الواقح الثقافي في عاصمة الشماك



وجوه...

عرفته أواخر عام ١٩٩٥، عندما قصلتُ من جامعتي، بعد لقاء عاصف مع رئيسها أنذاك. وقد نصحني احدُ الاصدقاء، بالتَّوجِه الى مكتب ليث شبيلات، الذي كان معتقلاً وقتها، ميث تصول مكتبه الى ملتقى للمعارضة ووكَّالات الانباء، مما ييسمر عليُّ أن أضع قضيتي، أمام الناس، للضغط على ادارة الجامعة، لإعادتي.

وفي مكتب ليث، تعرَّفت ابتداء على عبدالرحمن القطارنة «العسل». الذي كان يدير العمليات، ويضع التكتيكات والاسترانيجيات، لتحويل اعتقال ليث الى انتصار سياسي رجماً هيري كبير، وهناك تعرفت كذلك، على العديد من الاصدقاء، مما أتاح لي أن أحدد مسار حياتي، مستقبلاً، خصرصاً، وقد صدر قرار الجامعة بتخفيض فترة فصلي بنهاء الى فصل واحد، وهو المتبقى، لأخرج منها بشهادتي.

لم استغرب، وإنا في مكتب ليث. وجود كل تلك الاسماء الضخمة، للعروفة من خلال خطابها السياسي، فقد كنت أتوقع، أن أرى جورج حداد، وهشام غصيب، وموفق محادين ونَّاهض حتَّر، وغيرِهم من اصحاب الاسماء، التي تأثرت بفكرها ونضالاتها، وإنا ما ازال طالباً، على مقاعد الدراسة. بيد ار ما آثار استغرابي هو ذلك الشيخ البدوي، الذي يدير العركة الإعلامية من وراء الفاكس، وبالاتصال مع وكالات الانباء العالمية، ومنظمات حقوق الانسان، في كل بلدان العالم، ولم يفته نصيب من الالمام بعلوم الكمبيوتر واستعمالاته، خصوصاً، بعد أن أدخل عبدالرحمن القطارنة قضية ليث،

استغريت وجود ذلك الشيخ، وازداد فضولي لمعرفته، خصوصاً وهو يتحدث بلغة حاسمة ويناقش فضايا كبرى تتعلق بالحريات العامة، والفساد، والقضاء، والقانون، فلم البث إلا وإن عرفني عليه القطارنة، وهو الشبيخ نواف شديفات، وكما توقعت، فهو من عشائر بني حسن، وقد تفرع تماماً، للدفاع عن قضية شبيلات، وسائر قضايا الحريات العامة، وكان هو أول السنجيبين لقضيتي، فانصل لي مع عدد من النواب، وبلهمجت الصادة، طلب منهم الوقوف الى جانبي، وضعلاً،

من هو نواف هذا، وما هي قصته، وكيف أتيع له أن يدخل هذا الباب، ويلم بكل هذه التفاصيل؛ كل هذه الاسئلة بقيت تدور في رأسي، حتى اخبرني بها، هو شخصياً، ذات مرة، في مكتب ليث، وملخص القصة، أن الشديفات، وهو متفاعد من أحدى وحدات الأمن العام وقد امضى حياته، شأنه كشأن البقية من أبناء العشائر الأردنية، ضمن النمط المعهود! وبعد إهالته الى التقاعد، عمل في اكثر من مجال، لتامين مصاريف دراسة ابنائه، وكان

احدهم رهر فزاد طالباً في جامعة مؤتة كُمرشح ضابط، وقد جاء يوم، لم بعد فيه فؤاد

في الموعد المحدد، وبعد غياب، يثير القلق، علم والده،

معتقل مع عدد من رفاقه، واقتهمة هي محاولة اغتيال اللك، ليحاكم فؤاد ورفاته بعد ذلك، وتصدر بحقهم احكام بالاعدام من المحكمة العرفية. ولما رأى نواف حبل الشنقة، يلتف حول عنق أبنه، وأدرك

أن القضية منبركة، والقصود منها إذلال العشائر الاردنية، بإعدام طليعة من ابنانها، حينها ادرك ان القضية، سياسية كبيرة، وإن التحرك العشائري لا ينفع وحده فأخذ يدير معركته على جميع الجبهات فمن منظمات حقوق الأنسان الى مجلس النواب الى وكالات الأعلام العالمية، الى المنشورات والمطبوعات الى ... الى ... صار نواف خبير بشيزون الحريات وحقوق الانسان، ونمكن من جلب كل الوثائق التي تثبت براءة المعتقلين، ورضعها امام محكمة التمبيز، التي حكمت

هذه هي قصمة نواف التي لم أشهدها، ولكني، ومنذ ذلك اللقاء، عاصرت جميع الاحداث التي استدعت منا ان نكرن سرية ... فبعد تخرجي من الجامعة في حزيران ١٩٩٦، استدعاني الصديق ناهض حثر، وطلب مني ان اعمل معه، في مركز دار الندوة للدراسات الإردنية، والذي كان في طور التأسيس، وما هي الا اسابيع، حتى قرر حثّر وشركارُه في دار الندوة، تحريل المركز الى شركة دار الوحدة للصحافة، لاصدار صحيفة والميثاق، التي رفضت الحكومة، منحها الترخيص بحجج واهية، ولما تحولت القضية الى المحكمة، وباتت الدلائل، نشير الى حصولنا على الترخيص لاصدار الصحيفة، بدانا ندرك ان الحكومة ان تتنازل عن

الاختفاء، وبقيت مطارداً لأسبوع واحد، حتى تم اعتقالي، بينما بقي حتّر وفي جويدة مفرفة " م المخصصة، انذاك، للمعتقلين على خلفية أحداث الخبر أب ١٩٩٦، كنا نستقبل الوافدين الينا في كل يوم، وكنت انتظر دخول واحد من اثنين، او كليهما، حتّر او/و العسل، خصوصاً، وقد إزداد شعوري بالغربة داخل تلك الغرفة، فالغالبية، كانت من الرفاق

تعنُّتها، وان ثمة ما يطبخ لـ الميثاق، قبل صدورها، وما هي إلا ايام، حتى اصدرت النيابة العامة قرارها باعتقالنا؛ ناهض وأنا، وتمكنا من

البعثيين، بينما لم يتجاوز المستقلون خمسة اشخاص، وكان الاساس في معاناتنا، هو رفأق السجن من البعثيين، وميلهم الى المهادنة مع ادارةً

وذات ليلة، وقد اخذ مني الرض ساخذه، فُتح باب الغرفة، وشعرت بدخول نزيل جديد: لم أستطع أن افتح عبني لرؤيته، ولكني سمعت صوته جيداً، وبدا الرجاء بهتف من داخلي ،كُن أبا جهاد، كُن أبا جهاده. وفعلاً، كان القادم إلينا أبا جهاد، حينها شعرت بالدف،، وزالت

فلا يستطيع احد أن يدرك، مثلي، مقدار الشعور بالفربة وبردها، إذا

كأن نواف قد اعتقل، بعدما اعلن عن عزمه لاخراج مظاهرة سلمية للابقار، احتجاجاً على ارتفاع اسمار الاعلاف، ولما راي السؤولون اصراره على تنفيذ هذه الفكرة، على كل ما فيها من طرافة، اتخذوا قراراً باعتقاله، فجامنا الى الجريدة.

وفي جويدة، بدأت اتعرف على نواف عن كثب، وبدانا سوية، نصطدم

فعندما اقترحت. على رفاق السجن ان نوفّع على وثيقة، نطن فيها، الاضراب الفترح عن الطعام، احتجاجاً، على رفع الدعم عن الخبر

والاعلاف، واشتراط اسقاط حكومة الكباريتي، لذك الاضراب، والق نواف، أولاً، وخاص معركة اقناع الجميع، ووقع جميع الستقلع، على الوثيقة، التي كان قد باركها رفاقنا البعثيون، ولكن وعندما وصلت الوثيقة الى المناصل البعثي العتيق عمر ابوالراغب، مزَّقها، وقال: انهم سوف يعيدوننا الى سجن المخابرات إذا وقعناها، وطلب منا أن تحمد الله، الذي يسر لنا مثل هذه الظروف من الاعتقال، واستذكر ظروف السجن في الخُمسينيات والستينيات، وسوء احوالها، فغضبت، حينها، واتهمتهم بالجبن، وطبعاً، ازرني نواف وقاطعهم.

ثم كان يرم اشتبكت فيه مع ادارة السجن، بينما كنا في منالة الطماء واخذوني الى الانفرادي، ولحقني نواف، وطلبت منه العودة، فالشكلة بسيطة ولّما عدت الى الغُرفة، واراد فؤاد حسين، أن يؤازرني، صرخ فيه نواف، وطلب منه أن يسكت، ذلك أنه، على حد تعبير نواف أكل بمقدار (....)، عندما سحبوني الى الانفرادي من صالة الطعام، والآن، ليس

وعندما كنا، في الطريق الى سجن سواقة، كنت اعتقد ان نواف سوف يلازم ليث شبيلًات بسبب ما اذكره من مواقفه في مكتب ليث، واصراره على البقاء في المكتب الى جوار «العسل». يوم كانت زيارة الكتب

لقد استغربت، كثيراً، موقف نواف من شبيلات، إذ قاطعه منذ اليوم الاول من نقلنا الى سُواقة، ولم أذكر أني رأيتهما سوية، في حين بلّي فؤاد حسين ملازماً لليث، رغم أني لم أره قط، في مكتب ليث، عنما كان الرصول اليه مجازفة كبرى

كان الاستياء واضحاً على شديفات من مواقف ليث الاخبرة، خصوصاً فيما يتعلق بموقفة من والعسل، وعماد غانم في اعقاب احداث الخبز، إذ تنصل ليث من بيان كتبه العسل وغانم، بناء على طلب، ونص على مؤازرة المنتفضين في اهداك

وكان واضحاً، ان نواف لم يرتبط أبدأ بخطاب ليث، بل إن كل ما ريطه لميه، هو مولف البدري الاردني، أزاء صديق اعتقل، وليس لهذا النقف ادتى عُلاقة بالخطأب السياسي، نعلى النقيض، تماماً، كان نواف يعيب على ليث موقف غير الواضع بخصوص خطر الوطن البديل والتوطية ويعتبره متر اخياً، فيما يتعلق بمصير الشعب الارسي.

وما هي إلاَّ ايام، حتى توسعت دائرة معارك «ابرجهاد» مع النزلاء في السجن، ورغم انهاماته في بالعصبية الزائدة، وفلان السيطرة على الاعصماب واللجوء الى استعمال اليد في الفلافات إلا انني كنت ابدو معتدلاً للغاية الى جانبه، وبعد فترة وجيزة قود ابوجهاد اعتزال المجم المخصص لنا، والبقاء طيلة فدرة النهاد في السجد وفي المهجم المجاور، مع الشباب من قضية الرجب، حتى أفرع عنا، والتقينا، في اطار عمل سياسي واحد، ضمن البرنامج الذي لا يقبل نواف بديلاً عنه، برنامج المؤتمر الوطني الاردني.

ابو جهاد، دانماً على حق، ورغم اني كنت انتقد فيه حدَّته، إلا انني لم اقدر يوماً ان انتقد موقفا له، بيد أنه اعتاد أن يعالج الامود عام طريقة بدر الاردن، أي يعبداً عن المرارحة في المنطقة الحرام، وبعيداً عن الهتافات والشعارات.

وابوجهاد يذكرني دوماً بأبي ذر الغفاري، واخاله سوف يعيش ملك وحيداً ويقضي وحيداً ويبعث يوم القيامة وحيداً، فلقد أخذ على عاتقه ان يقول الحق مهما كان مراً، وهل أكثر مرارة من قولة الحق ني الاردن؟!

عبدالله ابورمان

 العودة الى القدس أم عودة القدس؟ ختصنختصنة قطاع الصنحية ۵ مشهد رديء من صراع الديكة

اوكار الوطنيين في مؤسسات الدولة

صبع سنوات من المعاناة الشعبية ... والنتيجــة: أكاذيب ونمو ســلب

· لا بديل عن القطاع العام كأداة للتنمية حل الأزمة الاقتصادية الأردنية، يبدأ، أولاً، بحلَّ الأزمة السياسية

طافر المعرق: الأولوية الرسية لتعزيز العلاقالة



أبو العثم: الحكومات تطلق النار من خلف

بناء على توصيات البنك الدولي

محمود درویش:

٩٠ مليون متر مكعب سنويا استهلاكها

l la procesión no en reprocuentamento en la procesa de la procesa de la procesa de la procesa de la procesa de

رئيس هيئة المديرين ناهض حتر

رئيس التحرير المسؤول عبدالله مياس

مدير التحرير عبداللسه أبو رمسان

> الاخراج القنى ابراهيم بدر

المدير الاداري محمود الحياري

العلاقات العامة والإعلان تغريد التويمى

> الطباعة : الطباعون العرب

التوزيع: مؤسسة القريد

المقالات التي

تنشر لا تعبر بالضرورة عن راى الصحيفة

شكراً لنابلس، مدينة الاصالة في فلسطين الشقيقة، على مبادرتها الكريمة بالاحتفاء بذكرى الشهيد المقدم صالح الشويعر، احد بواسل الجيش العربي الاردني، الذي قدم امتولة البطولة والفداء، دفاعاً عن ارض نابلس العربية، في

ولم يكتف الاشقاء الكرام باقامة احتفال مهيب بذكرى الشهيد عند ضريحه ني نابلس العربية، بل قام ولد منهم بريارة عائلة الشهيد في الزرقاء ... في لفتة استقرت في وجدان الوطنين الاردنين، وسوف تزهر في حديقة النصال الشَّترك للشعبين والبلدين، ضد الغزو الصهيوني. 🖪

0000000000

وماجت، ومعمها نواب واعميان رحكوم يبون، منددة بالنائب احمد عريدي التبادي، جرًا، مداخلاته غير المسسؤولة في برنامج والاتجساد والمشيقة أن العبادي أساء

لمسررة الشبعب الاردني وتنضيته العابلة والمق اندح الضرر بالحركة البطنيسة الاردنيسة من على شساشسة فضائية «الجزيرة» التي لا نعرف لماذا اختارت العبادي، دون غيره، للتعبير عن وجهة النظر الاردنية، في حين أن تسائمة الرطنيين والمشقفين الاردنيين القادرين على التعبير الحضاري عن القضية الاردنية، غزيرة بالاسماء

عدم سوولية الزميل هتَر ني تضيتي بطبوعات

القاضي ترفيق القيسي، بعدم مسزراية الزميل نامض حدّر عن التهم للسرية اليه في القضيتين (٢١٦٤) و(٥٦٣) اللتين حركتهما دائرة الطبوعات ضده على خافية مقالين نشرهما الزميل حثّر في صحيفة «المثاق» تحت عنران «لا» و«فليحم اا

خصصت اسبوعية داخبار الادب

المسرية، غلاف عندها الأضيسر

(۲۸/۲/۸۸) للشكاعبر الغلسطيني

محمود درویش. ونشرت تحت صورته

بالألوان، المانطسيت التسالي: وفسيلم

اسرائيلي عن محمود درويش وأطول

حوار في (ماارنس) ... لماذا؟ه. ونشرت

المنحيثة، النص الكامل للحرار وقصة

الغيلم على ثلاث صغحات. وننشر تاليا،

ەھاارتس: ھل تـنادي بدولة

درويش: أعتقد أن هذا هو الحل

دهـــاارتـسr: انــت لا تــؤمــن

درويش: اذا كنت تسالني من اجل

ورداً على سيؤال عن مسوله من

واقتصادية كبيّرة، ورغب في اتفاق مع يجب أن يعطَّونا أكثر من غزة غيّروا

الحكرمة. 🖪

البـــلاد مــا زال ممكناً ... واذا كنت

تسائني لعدم النشر، فيجب ان اقرل لك

اتفاقات داوسلوء، قال درویش: لقد

عرف عرفات أن منظمة التحرير

الفلسطينية في ازمة سياسية

اسرائيل لينتذ النظمة من هذه الازمة.

ان هذا غير ممكن حتى الان.

العـــادل والسليم جــدا (.) ان

الفلسطينيين رالاسسرائيليين لن

يستطيعوا بناء مستقبلهم الا سوياً.

مقتطفات من هذا الحوار:

واحدة لشعبين

بدولتين نشعبين؟

الاردن،. واشأد محامي النفاع في القضيتين، الاستاذ زايد الردايدة، بقرار المحكمة، وخاصة من حيث تاكيده على حق النقد الكفول دستورياً، واواوية حق النقد على مصالح الحكومات باعتبار الاول يحقق مصالح اجتماعية ووطنية اعم ومباح دستورياً. 🖪

القلسطيني عسريب الرنتساوي، منّ العبادي والرنتاوي كملاهما حكوميًان، ومدافعانِ عن السياسات الحكومية، وهما، معاً، يطرحان مشكلة الانقسام الاهلي في الاربن من وجهة نظر المسالح الفسنسوية، بل

والشخصية؛ وعلى نمو غسوغسائي، وعلى أسساس الانستسالام للمشروع "الاسرائيلي". فلماذا التمييز بين رجهي العملة

ولم يضهم ان استرائيل ايضياً كتانت

مُحتَّاجَةُ أَلَى اتفاق بشكل لا يقل عن

احتياجنا له ... لقد اراد رابين وبيريز

بشدة ان يوقعوا مع الفلسطينيين لانهما

عسرفسا انه عن طريقسهم، تسستطيع

"اسرائيل" الدخول الى العالم العربي،

لعبقيد مسفقيات واقتامية عبلاقيات

دبلوماسية. لقد اراد (رابين وبيريز) ان

نكون بمشابة بوابين نفستح لهم البساب

العالم العربي، فليكن هذا، فليس لي

مشكلة في ان عرفات واثق من ان يكرن

عليه ان يطلب اجرأ معقرلاً.

لبواب. وأنا فقط اعتقد انه كان يجب

دهاارتس»: ماذا کان یجب ان

درویش: غزة بدون مستوطنات

وريط بري بين غبزة والضبقية وعبودة

النازحين وربما اخراج الستوطنين من

الخليل. لقد قلت، يومها، عرفات أن كل

واكنه لم يضهم أن "اسرائيل" تريد ترك

غـزة. كـان عليه ان بسـال رابين: كم

سيدنع مقابل أن يَاخَذُ مَنْهُ عَرُهُ ۗ ويدلا

من هذا فـــعل العكس. وقـــد غلن

الاسرائيليون انهم سيعطوننا غزة

ويحصلون على السلام، وعندما اتضع

لهم انهم لكي يصحبلوا على السلام

الراحدة؟ 🔳

* قضت محكمة بداية جزاء عمان برئاسة

يعرد الأستاذ مسلم وحبه يسبسو) مراسل وكان مقدمتها الحريات، وأقامة الأسوا بالدمرمروم ويدي الأهارام والسبراة بالسائر النيسى الإم الديمقراطية، والتحرر من عبان د اثبا ربی ای رفت • التبعية السياسية الصحافية والنيابية والحزبية ضد ا لرجا عدم اللصوة له 1 وتديم الساعدات السكنة والعسكرية والاقتصادية العبادي، انها استثنت شريك العبادي والمالية وتصرير الادارة التسييل مهمته المحقية • في والأتَّمِاء العاكس، والصحافي من الطواقم التي كسانت تتريع عليها قبل الاسستسقسلال والنكب

قرا الاستاذ مسلّم بسيسو، ما كتبه الزميل

ناهض حدّر عن والمعارضة الاثنية من قلب مؤسسات

الدولة، في مقالته مجرد مثال (الميثاق، العدد ٣٧

تاريخ ٢٣ حزيران ١٩٩٨) فاقتطف من تعليق سابق

له على مذكرات الدكتور عبدالرحمن الشقير، ما

فيادة قوات الحيثر الد رن

أقف عند بعض

الحطات وخصوصنا فى

مطلم الخمسينات حيث

كــان النضـال في هذا

البلد ينحصر داخليا في

ميادين مختلفة تأتي في

وكانت هناك «اوكار» للوطنيين حسب تعبيرات السلطة في ذلك الحين، وكانت تلك الاوكار خلايا وطنية طموحة لخدمة شعبها وتطوير وطنها، ومن تلك «الاوكار» وزارة الاقت تصاد، ووزارة المارف، ووزارة المالية، وديوان المحاسبة وغيرها. فكان حمد الفرحان امد الله

في عسمسره - يقسود خسلايا وزارة الاقتصاد ويضرض معارك انشــاء شــركــات مساهمة عامة -كالفوسىفات – والزيوت النباتية، وضمن خلاياه شباب وطني مؤمن بامته،

مخلص لشحب منهم الرحوم يعقوب عويس، وزياد عناب ومريود التل، ومحمد النو باني، وغسيسرهم ومن ابرز انجازات خلايا وزارة الاقتصاد وتحسريره الفسوسسفسات الاردنى الذي يشكل سوردا اسساسيياً وهاماً للبلاد حتى اليوم من الملكيسة الفسردية الأحستكارية،

التسرييسة والتسعليم الت وضع اسسها مؤلاء الاوائل نمي التطور الذي هوية مرور صادرة عن الجيش العربي للصحافي مسلم بسيسو

«اوكار» الوطنيين في مؤسسات الدولة

تشمهده بلادنا الان، رني ديران الماسبة حيث تاره المرحوم الانسان الكبير شكري شعشاعة الذي كان اعضاء خلاياه في الديوان الصارس الامين على الاموال العامة. ولو رجع الناس الى تقارير الديوان في ذلك المين لعرفوا كيف كآنت خلايا ديران الماسبة تحارب النساد رتعمل على قطع داير سارقي الاموال العامة.

الحقبة من التاريخ 🖼

00000000000

وفي وزارة المالية والجمارك كاندخلايا العمل الناس، كل الناس، مرتاحين وراضين.

والمشاركة الاجنبية، وكان ذلك الانجاز من أهم انتصارات

المناصلين في ذلك الزمن، كما أرست تلك الخلايا قواعد

وفي وزارة المعارف كان المرهوم محمد اديب العامري

والمرحوم مصطفى النياغ

والرحوم عبدالمليم عباس

يشكلون خلايا عمل ممها

الكيسيسر وضع اسس

للمناهج التطيعية

والتسربوية بدلامسن

المناهج التي كانت تفرض

على البــــلاد تـــــيل

لقد ساهمت مناهم

الاستقلال

والرحوم سعيد الدرة والرحوم هسني فريز وسمامة

المرحوم الشيخ ابراهيم القطان والمرحوم جريس القسرس

سليمة للبناء الاقتصادي الاساسي في البلاد.

خاضه من اجلها الرواد من ابناء الحركة العمالية في تك

النظيف يقودها عزالدين المفتي ومحمد عودة القزعان ووصسفى التل وعسلاء الدين النمسري وابراهين ساج داود ونظمي ألبطيخي وعقاب الضصاونة وغيرهم، فلم نكن نسمع بالرشوة، أو استغلال الوظيفة، الانادرا، وكان فأقيمت النوادي الرياضية والثقانية والنقابات للهنية والعمالية وإن ينسى ابناء هذا البلد الرواد من المناضلين امثال المناضل الصابر والدؤوب موسى تويدر امد الله ني عسره والرحوم التاضل حسني الضفش ومصطفر عسقلان وزيدان يوبس ورفاقهم من قادة المركة العمالية في ذلك الحين، ولا شك ان ما تتمتع به الطبقة العاملة والحركة العمالية من حقوق ومن وجود فاعل على ساحة هذا الوطن اليوم، هو تمرة للنضال الشاق والمرير الذي

المودة الى القدس أم عودة القدس؟

نشرت اسبوعية دسوراقياء (۲۹/۱/۲۹) الصادرة في لندن، تقريراً من عمّان، كتب الزميل مأهر ابوطيس، تحت هذا العنوان: سؤال يتردد في الاروقة السياسية: هل يعود المسين عن قسرار فك الارتباط بالضيفة والقدس؟، واعتمدته «سوراقياء موضوعاً رئيسياً لفلافها تحت عنوان والعبودة الى

و،التقرير ، في الحقيقة ، ليس تقريراً ، بل مثال رأي ردعوة حارة موجهة الى جلالة الملك لكي يتخذ «قراراً حكيماً» بالفاء قرار ذك الارتباط مم الضفة الغربية الصادر عام ١٩٨٨. ولا يفوت كاتب المقال/ الدعوة الى تأكيد ان والمودة عن قرار فك الارتباط توجب تعامل اللك حسين مع حقائق تشكلت على أرض الرائم منذ عشر سنوات، كاتفاقية اوسلو،

وسلطة الحكم الذاتي وعليه، يكون الأقتراح لاعادة الارتباط مع الضفة الغربية، متضمناً ما ياتي:

١- الالتــزام الاردني باتفــأقـيـات اوسلو، ولكن، على ارض اردنية، هذم المرة. مما يعنى اعشراف الدولة الاردنية بسيبادة الاحشلال "الاسرائيلي" على قسم من اراضيها، وقبولها بضضوع قسم من مواطنيها للحكم الذاتي المدود التابع لسيادة دولة اخرى هي دولة

٢- قبول الدولة الاردنية، من حيث البدا والواقع ووالاتفاقات، بأن تسمأ من اراضيها (الضفَّة الغربية) خاضع للتفارض من حيث الساحة التي ستنسحب منها "اسرائيل"، في اطار «الحل النهائي» وهو ما يضالف مبدأً السيادة والدستور الاردني الذي ينص على

عدم التنازل عن اراض اردنية، باي حال من

٣- نقل الترامات اوسلو الى شرق النهر طالمًا أن أتفساقيات أوسلو ، سيوف تصبح اوتوماتيكياً، جزءاً من التزامات الدولة الاردنية ٤- تمديد نفسوذ اجهسزة السلطا الفلسطينية آلى الضفة الشرقية على اساس المساركيّة في السلطة على ضّــفيّي النهـر، باعتبار تلك الأجهزة، حكماً، جزءاً من الدولة

باختصار، ليست الدرلة الاردنية، مواطناً مقدسياً نرجو له «العودة الى القدس»، او حاجاً اردنياً نامل له زيارة الإماكن القدسة فيها: بل هي سيادة تطلب، اولاً وقبل كل شيء، معودة الندس، حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، حرة وجزءاً لا يتجزا من ارض الدولة ... التي لأنعرف المطبخ الذي اوحى للزميل ابوطير يحكمها، بالناسبة، نستور لا يقبل التنازل عن ووسوراقياء بهذه الطبخة القاسدة؛ ولكننا،

الاراضى، سلماً أو حرياً.

بالرنات الاختبار الصهيرنية والمتصبهينة لتهيئة

الاجواء للقفز عن المقوق الوطنية للشعب

الفلسطيني، وفي صقد صنبها أقامة الدولة

الفلسطينية الستقلة وعاصمتها القدس، وعن

السيادة الاردنية، بالعبودة ... المتباخبرة

والشبومة الى الخيار الوحدوي. ومع ذلك،

نحن نرحب بالعودة عن فك الارتباط، اذا كانت

هذه العردة تلوم على ما يلي: ١- اعتبار الضفة الفريية، مجندا،

بحدودها عام ١٩٦٧، جزءاً لا يتجزاً من الملكة

٧- الغاء العاهدة الاردنية – "الاسرائيلية"

رما نتج عنها من انفاقات واجراءات روقائع،

لأنه لا يجوز وطنياً ودستورياً، ان بكون بين

الدرلة الاردنية وبين درلة اخرى تحتل اراض

٢- اعتبار اتفاتيات اوسلو، وما نتج عنها،

٤- المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من

بالنسبة الى الضفة الغربية على الاقل، كانها لم

تكن لأنها موقعة من جهة غير مخوكة (مت.ف).

الاراضى الاردنية للصنلة (الضمقة الغربيا

والقدس على مدود الرابع من حزيران) بدون

قيد أو شرط والعمل الجدي على تحرير هذه

الاردنية الهاشمية، وبالتالي، وحكما

اردنية، معاهدة سملام وصداقة.

بالقابل، نعرف السياق العام الذي تُطلِّق فيه

استعجلنا على مبجلس نوابنا السسابق، واضعطررناه الى الغساء كل القبوانين للتسارضية مع والمساهدة

الاردنية - "الاسسرائيلية"، بما في ذلك القسوانين التي تحسرم بيع الارآضى والعقارات في ألاردن اللاسرائيليين". ورفقاً للمعاهدة فان الالتزامات،

في هذا الشان، متقابلة. ولكن شركامنا في السلام، لم يستعجلوا، الكنيست، ولم يرهبوا اعضاءه ولا رغبوهم، المرافقة على تعديل قانون أملاك الغائبين الاسرائيلي"؛ وتركوا المهمة للسفير الاردني في تل أبيب الذي ما يزال يصاول اقناع أعضاء الكنيست بالموافقة على «تفيير» أو وتعديل، قانون املاك الفائمين، وفقاً للالترامات المتبادلة في معاهدة وادى

عربة! وجهوده، في

يقول الرشاع إن الحكوم___ ووأت وواحسدرت قسانونأ لتسمكين الارىئىيىين مسن اســـــــادة ممتلكاتهم في اسرائيل وأكن، ويا للاسف، فسان الاســرائيلي

هذا الجال، حثيثة. واكننا نعتقد انها ان تجدي.

يقول سقيرنا نی تل ابیب، عمر الرفـــاعى، ان •مسلاحية • تعديل القانون المعني هي لأعضاء الكنيست فهل هذا اكتشاف خطير أم أنه يوجب - فسمناً - بان الامر ليس كما هو

راسض ذلك، والم

القد رقعنا مع 'اسرائيل' معاهدة - على ردانتها - تتضمن «التزامات متشابلة» فهل مطلوب منا أن نقتم النواب الاسـرائيليين وربما الناخبين الاسـرائيليين، بالالتـزامـات "الاسرائيلية" في المعاهدة؟! ويوجهة النظر الاردنية محول ذلكه! فمأذا كنا نفعل، إذن، أيام المفاوضات؟ وعلى ماذا وقعنا؟ وهل نواجه عدم تنفيذ "اسرائيل" التزام وقعت عليه في معاهدة دولية ... بتركين الجهود الانساع

اعتضباء الكنيست بوجسهسة النظر الاردنية؛

برافق عليسه» وبالتسالي – يضسيف

الرضاعي وتتركز جهودنا الان على

انناع الكنيست بوجهة النظر الاربنية!

فهل يدرك السقير الرفاعي ماذا

الـــدول، ذات وبالرغم من الآمال التي تعلقها السياسة الرسمية الأردنية على الشاركة في الحلف السيادة، تتصرف، التركي – الاسرائيلي ، في صيغة ثلاثية أو بوساطة صيغة ثنائية من التمالك مع تركيا ن حالات کهنده، (وبالتَّـالي مع 'اســرائيل') فـإن الاربن العــربي ليس له مكان في العلف التــركي -رندسراخسر: الاسرائيليّ، وقد تكون تركيا معنية بمشاركة أردنية رمزية في هذا الطف، لنضلُّه شعلق المعاهدة او، مراطنيها وبلمانة الراي العام العربي والاسلامي، بأن حلقها مع اسرائيل ليس ثنائياً على الأقل، تعود عن وليس مرجهاً هند العرب والسلمين بعامة. وسيأخذ الأربن، مكافأة رمزية على هذا الدور الناء القرانين التي الرمزي. وفيما عدا ذلك، فليس لدى الاردن ما يقدمه للحلف، رأيس عند الحلف ما يعمليه التبزمت بالضائها؟ مرجب مبدأ العاملة

انقرة وتل ابيب تعرفان جيداً - ولكن يبدر ان عمَّان لا تعرف - بان الشعب العربي الأردثي لن يسمع باستخدام ارضه للمدران على بلد عربي، وإن الجندي العربي الأردني ان يطلق التار، أبدأً، على اشقاله، ولذلك، فهما غير متحمستين للمطاركة الأردنية في حلفهما، خارج المدود الرمزية، فالأحلاف لا تضمُ إليها البلدان الرافية على أساس سیاسات حکرماتها، بل علی اساس مجمل تکرینها

جسربين جناحي الأمة

لاأداة لأنقرة وتلىأبيب

العلف العسكري التركي - "الاسرائيلي، لم يعد مجرد ذكرة الرحالة اعلامية الرمناورة عابرة: بل مرء الآن، داخل في طور انشأه البني التحتية للتكامل، بحيث تغدر المؤسستان

- فالعقود المرابعة، وتلك التي قيد البحث، والخاصة بقيام الصناعة العسكرية

"الاسرائيلية" بتطوير وتصنيع أنظمة تسليحية باسلحة للجيش التركي، تبلغ قيمتها،

حسب التقارير المعلنة، حوالي الف وستماية وسبعين مليون دولار، فيما يعتبر خطوة أولى

على الطريق. وطبيعة هذه المفود، وحجمها، يؤسسان المتكامل في المجال التسليمي

فالصناعة العسكرية 'الاسرائيلية' سوف تتكيف لخدمة الامتباجات السليحية التركية

· واثفاقات الندريب العسكري بين الدرائين، تجارزت المناررات الاستعراضية ا

استخدام المجال الجري التركي لندريب طيارين 'اسرائيلين' على القتال شب الحيّ بواسطة الطائرات بعيدة المدي، الى برنامج تدريب مشترك في الاسلمة البرية والبحرية

والتنسيل العسكري الثنائي على مختلف الستريات القيادية، امسع، الآن، كثيفاً

ومنتظماً. بل، وأصبح، في مجال العمليات الامنية الضاصة، هيرياً، حيث يتبادل الطرفان،

- والتنسيق الأمني، في مجال الأستخبارات والمعلومات، ينقدم، حسب تصريحات رسمية وتسريبات، بخطي ثابتة.

- بل إن هناك، ونَقَاأُ لَنقارير صحافية، اسكتشات خطط عسكرية وتعيين أهداف مشتركا

والعلف العسكري بين انقرة وثل ابيب، ليس، في النهساية، سـوى تعـيـيـر عن العلف

اسياسي الناشي، موضوعياً بن العسكرتاريا التركية الماكمة و"اسرائيل"، في الولاء

- فالعُسكرناريا التركية غربارية الثقافة والولاء، والغرباري العربي أو السلم ينتهي. حِدَماً، في احضان "اسرائيل"، من هيث أنهما يشتركان في ولاء ثقافي مضاد للثقافة

- ولدى النولتين، الحماع مشتركة في الأرض والثروات النفطية العربية؛ وأعداء مشتركون:

* فالاسرائيليون الطامعون بتصفية القضية الفلسطينية والاستيلاء على الاربن، وضم الجولان نهائيا، بخططون لاضعاف سورية ومحاصرتها وخنقها وإزاعتها عن الطريق.

كما يخططون لاستباق الأحداث وعرقلة النهوض العرائي، واحتواء الغطر الإيراني

* والأثراك، من جهتهم، يريدرن أضعاف سورية لضلا تطالب، مستقبلاً، بالاسكندرين،

واضعاف سورية والعراق، لكي بتعكنوا من سرقة حصتهما من مياه الفراد، بل والتعقيق

اطماعهم في شمال العراق. كذلك، فهم يسعون الى ردع ايران بوصفها قرة اقليمية

منافسة، مرشحة لامتلاك السلاح النروي، والتحالف مع "أسرائيل" يساعد الأتراك فيما يسعون إليه، سيما وان "أسرائيل" تمتلك، بالفعل، اسلحة نروية.

ولدى العرب امكانيات مضادة، تبدأ بالتحالف مع اليونان وايران واكراد تركيا والأرمن،

ولا تنتهي بامتلاك سورية للحدُ الادني اللازم للردع من الأسلحة غير التفليدية؛ ولكن هذه

الامكانيات، رهي كبيرة، تظل متوقفة على إثامة التحالف السوري - العراقي، الذي ما

وَيْثَيْرِ الحلف التَّرِكي -- "الاسرائيلي"، تلق مصر التي بدأت تفكّر بضرورة ردعه برساطة حلف عربي مضاد. كما أن البلدان العربية – باستثناء الأربن – غاضبة، أو على الاتل

- وتركيا و'اسرائيل' هما الحليفتان الرئيستان للولايات المتحدة في الشرق الارسط

في أراضي العدوء وتشمل اهدافاً في سورية والعراق وايران ... وبصر!!

الْخبرات في مجال التصدّي لحزب الله رحزب المعال الكريستاني.

الثقاني والمسالح والأمداك.

سورية، والعراق رايران

والتحالف مع تركيا، يساعدهم في كل ذلك.

يزال، للاسف، في خطواته الاولى.

مستاءة من تمالف انقرة مع تل ابيب.

الخاصة، وبالمنابل، سوف تعتمد تركيا، في تلبية تلك الاحتياجات، على "اسرائيل".

العسكريتان، التركية و الاسرآئيلية ، استراتيجياً، فوة واحدة.

الاجتماعي والثقافي. 'فاسرائيل' اليهونية وتركيا السلمة ، بالرغم من الحركة الاسلامية – كلاهما له تكرين اجتماعي لثاني غرياري، ركلاهما بشترك نى عداً،

الطفّ التركي - "الاسرائيلي" ليس مكانفا، وليس لنا مكان فيه. وإذا كان، فهو لا يشرفنا ... واجره بفس، وثمنه القطيعة العميقة مع امتنا - وهر ثمن كبير بالمعنى السياسي الاقتصادي معاً.

جناحي الأمة: بمشق ويقداد. 🖪



والركسود، والبطالة، والفقر، والجوع في بلننا هو لحـــرب من الكذب، ليس، حسسب، بعواقع، الارتام المكومية عن النموا فسحسب وإكن بواقع أن ولدا وينتاً من أبناء العائلات، تزوجا في عمان، في احتفال بهيج تكلف، حــسب الرواة نصف مليسين بينار اردني فقط ... لا غير. تال شاهد عیان مر رواد اعبراس الذوات لي العالم العربي – ومثر الغليج العصربي

والعسسالم، بانه، م

اعتزاز، لم يشاهد عرب

بفخامة هذا العبرس

الاردني ا مبروك. 🖪

کل میا پتیال عر

الازمة الاقتصادية

ما قالته حول قضية املاك الغائبين في "اسرائيل" صحيفة والدستورة في عددها الصادر في ١٩٩٨/٦/٢٢ ، علماً بان صحيفة والدستورة، ليست من صحف العارضة! تقول والدستور ه:

موتجدر الاشارة في هذا السياق الى أن معاهدةٍ السلام الاردنية - "الاسترائيلية" تضعنت بندأ بالغاء التشريعات والقوانين والانظمة التي تتعارض مع احكام المعاهدة والسلام الذي أصبح حقيقة بين البلدين، ومع هذا قان اسرائيل: أ تحرك ساكنا في هذه القضية، ولا تزال الكثير من الامور عالقة بهذا الصدد وعلى رأسها قانون املاك الفائبين الذي ربطت 'اسرائيل' مسالة معالميته والبت في موضوع املاك المواطنين

الاردنيين لديها الى حين الانتهاء من مضاوضات المرحلة النهائية مع الجانب الفلسطيني. وقد سعى الاردن جاهدا منذ ابرام تلك المعاهدة لايجاد حلول جذرية لشكلة املاك الغائبين نظرا لضفامة صفوق الاردنيين من املاك في اسرائيل، ورغم اللقاءات والماحثات المتكررة بين الجانبين الاردني والاسترائيلي وتعدد اللمان

الأملاك.

التي بحثت هذه السنالة، وإن لم تكن متخصيص الا أنها تزداد تعقيدا كلما مضى عليها الزمن، نتيجة لامسرار "اسرائيل" على ريطها بقضية اللاجئين، وهي القضية الاكثر تعقيدا في عملية

امنا على الصنعبيد المملى الإردني، فنقد أوات الحكومات المتعاقبة هذه القضية عناية خاصة، من خلال تشكيل لجان خاصة لدراسة كل ما يتعلق باملاك الغائبين وتوفير كافة السبل لحصس هذه الاملاك، حيث اشارت مصادر والنستور - أن الاربن اعد ملفأ خاصا باسلاك الغانبين في "اسرائيل لفاوضة اسرائيل حولها وذلك بوجود اثباتات ووثائق رسمية تثبت حقوق المواطنين يتلك

هذا الى جانب تكرار الطالبة الارىنية باملاك مواطنيها في العديد من المناسبات والفعاليات

مل يفعل نرابنا شيئاً، فهم، ايضاً، أصحاب و العلاميلاء ا

الاردني_____ة – 'الاســرائيليــة'، والقوانين المسادرة بموجب الالتزامات الراردة فيها ... طالما اندا نراجسع

قرانيدا كل خمس.

سخراداا 🖬

تضية الرناعى

الكنيسس، بملها

حجلس النراب

* * * مكاننا بشرننا ومصالحنا معأ أن نكرن جمسرا بين ناهض حتر

الاحد ٥/٧/٨١١

144V/V/0 7231

الميشاقا

الميشاق



فطريات ٤١٦١٨٥ كسفه

ومبيدات أعشاب ٩٢٧٧٠٥

كقم 111. 🖪

4

«الإسرائيليون» على مقاعد جامعاتنا

طلبت الحكومة من مجلس التعليم العالى تخصيص ١٠٠ مـقـعـد جـامـعى لطابـة يحـملون الجنسـيـة والاسرائيلية عربأ ويهودأ

واشارت إلى تخصيص ٢٠ مقعداً لجبهة السلام والمساواة و١٠ للحزب الديمقراطي العربي و٢٠ للحركة الاسلامية فيما تم تخصيص المقاعد الأربعين الباقية

000000

اختلاسات

في شركة الاتصالات

دائرة مكافحة الفساد تجري حالياً التحقيق في تضية اختلاسات وتلاعب كبيرة حدثت في فواتير الهواتف الصادرة عن شركة الاتصالات تمت بالتواطؤ بين موظفين في الشركة واشخاص أخرين.

000000

الآبار السورية

الحكومة والاسرائيلية، طلبت من الجهات الأردنية التوقف الفوري عن استخراج المياه من الآبار الواقعة على الحدود على اساس أن هذه الآبار تعد امتداداً للآبار السورية التي تقع تحت السيطرة «الاسرائيلية».

000000

الحسن

والسفير الأمريكي

لفت سمو الأمير الحسن انتباه السفير الأمريكي في عمان ديسلي ايجان بأن جلوسه «أي السفير الأمريكي، بجانب الأمير الحسن في ندوة التربية المدنية والمجتمع المدني في العالم العربي لا يعني اننا نشرع معاً في الحديث عما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

000000

قانون المطبوعات.. المصير المشؤوم

حالة من الشعور العام بلغت درجة اليقين بأن مشروع قانون المطبوعات والنشر الموجود حاليا لدى لجنة التوجيه الوطني اصبح في ذمة الله.. النواب يقواون بأن هناك توجهاً لدى المراجع العليا بالغاء هذا القانون وذلك للمعارضة التي ووجه بها.

000000

ارياح مشبوهة

شقيق مسؤول حكومي كبير اصبح، ويحكم وظيفة شمقيقه، الوكيل الأول والمعتمد لتوزيع الأشتال الزراعية «الاسرائيلية» في الأردن.. القربون يقولون أن شقيق المسؤول حقق خلّال الفترة الماضية أرباحاً كبيرة من الصفقات التي عقدها وياعها في السوق الأردنية.

000000

أجور المراقبة والتصحيح

منذ اربع سنوات يكرر كبار السؤولين بالتربية والتعليم انه تقرر زيادة أجور المراقبة والتصحيح للمعلمين العاملين بامتحانات الثانوية العامة... والمفاجأة تاتى كل سنة بزيادة مكافئات السدؤولين وليس العلمين علماً بأن هذه الأموال رسوم الطلبة وليست من الحكومة.

000000

يا رايح كثر ملايح

توقف العديد من الوزراء عند الصركتين اللتين قام بهما د. المجالي بتعيين مأمون نور الدين مستشاراً



ومديراً لمكتب الرئيس، كذلك شيام د. النسور بتعيين مدير مكتب مديرأ للشؤون المالية والادارية بتوسط الاذاعة والتلفزيون.. الوزراء رأوا في ذلك مؤشراً على اقتراب موعد رحيل الحكومة.

000000

الروابدة، رئيساً العديد من النواب ذكروا لـ «الميشاق، بأن النائب

عبدالرؤوف الروابدة قد أخذ الضوء الأخضر لترشيح نفسه لانتخابات رئاسة مجلس النواب القادمة وأنه سيكون بالطبع رئيسأ للمجلس فيما سيتم ارضاء السرور لاحقاً بشيء ما . 000000

حرب نائبي الرئيس

حــرب شـعــواء تدور رحـاهـا مــا بـين نواب رئيس الوزراء النسور والعناني.. النسور لا يحاول جمع شلة من حوله وخاصة الوزراء والنواب والصحفيين فيما أخذ العناني بهذا الاتجاه في حشد التاييد له من الأعيان والنواب والصحفيين للمؤازرة ضد النسور.

000000

المجالى يعترف ا

فيما كانت الحكومة تتكتم على أرقام العمالة الوافدة وتنفى الأرقام التي كانت الميثاق قد نشرتها منذ أشبهير بأنَّ هناك ٥٠٠ ألَّف عسامل وأفسد في الأردن.. اعترف الدكتور المجالي بهذا الرقم في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في البلقاء.

000000

ديون المصفاة على الملكية

آخر تقرير صادر عن شركة مصفاة البترول اوضح ان ديون المصفاة على اللكية الأردنية قد وصل نهاية عام ۱۹۹۷ حوالی ۷۸۷,۷۸۷ ملین دینار. الملكية بدات اعتباراً من بداية العام الصالي ٩٨، وحسب الاتفاق، بدفع ما معدله مليون دينار.

000000

«السفارة الإسرائيلية» تضاعف أعداد موظفيها

السفارة الوحيدة من بين كل السفارات في الأردن التي ارتفع عدد كادرها خلال الفترة الماضية عدة أضَّعاف هي والسفارة الاسرائيلية، وذلك حسب المذكرةِ التى رفعتها إلى وزارة الخارجية بزيادة كوادرها نظرأ لكثير من المهام والأعمال الملقاة على عاتق والسفارة،

000000

الشراكة «الإسرائيلية» للتصدير

الحكومة الأميركية ابلغت الأردن مؤخراً بأنه لن يسمع لأى سلعة اردنية دخول الولايات المتحدة إلا إذا كانت السلعة من الشاريع الشتركة مع واسرائيل، وخاصة في مجال الادوية وذلك للتأكد والاطمئنان إلى جردة السلعة.

من هو کلوب باشا۱۶

نشرت «لليثاق» في أعدادها الماضية مذكرات موجزة للمناضل محمود المعايطة، وتقوم الإن بنشر مذكرات المناضل شاهر ابوشحوت. المايطة وابوشحوت من كبار ضباط سلاح الدفعية اللكي، وكانا على رأس الضباط الاردنيين الوطنيين الذين نفذوا قرار جلالة الملك الحسين في الاول من اذار عسام ١٩٥٦، بعسزل وكلوب، وطرده من البسلاد وتعريب قيادة الجيش العربي الاربني، وكان يشغل الفريق جون جلوب رئيس ميئة اركان الجيش العربي الاردني.

وقدد تم أيفادي عام ١٩٧١ الي بريطانيا للمشاركة في دورة صحفية في لندن رقد النقيد «كلوب باشتًا » في النادي الهندي حيث كان الرئيس الفخري لهذا النادي، وتمدث كثيراً عن حياته وذكرياته في الاردن، والبادية وكان يحمل حقداً أسرداً على الضباط الاردنيين الرطنيين، وخاصة محمود المعايطة وشاهر ابوشحوت.

وقد ارتأيت ان اكتب بايجاز عن مذا الاسم، وذلك للاجيال الجديدة التي تسمع بهذا الاسم والذي كان حديث الاردنيين والعرب لمى الاربعينات

في الحرب العالمية الاولى كان مكلوب، ملازماً في سيلاح الهندسية البريطاني مع القوات التي احتلت العراق، فتعلم اللغة العربية، ثم وأنه الادارة البريطانية مسؤولية أنشاء وحدة من الهجانة البدر العراقيين لحفظ الامن في الصحراء العراقية. وفي سنة ١٩٣٠ انتقل الى الاردن وشكل فيها قوة البادية، وكانت بدايتها فريق من الهجانة الاربنية، وغيرهم من بدو العراق وسوريا والسعودية، وارتبطت هذه القسوة بقسيادة الجسيش العسريي الاردني، وعلى راسها البريطاني دبيك باشاء، الي ان عاد هذا الاخير الى بريطانياً فحل مكانه كلوب باشا سنة ١٩٣٩.

قوة البادية اطلق عليها اسم اللواء السلع الذي يقوده الزعيم لاش، ويقود كتائبها ضباط بريطانيون، وتضم هذه القوة حاميتين يقود كلا منهما ضابط عربى هما القائمقام دعقيده بهجت طبارة والقائد ممقدم، احمد صدقي الجندي.

الى هنا يبدو الاصر طبيعيا، واكن غير الطبيعي، هو ان كلوب كان مسؤولًا عن الأمن العام في الاردن وتغلغل في المدن والقرى والبانية بنفوذه، حتى اصبح الحاكم المطلق بشريكاً غير طاهر الحكومة الاردنية. ووصل به في نهاية الاس الى ان يكون نظاما متكاملا مع اهدآف السياسة البريطانية في المنطقة، فهو النسق لسروايات المعاهدة البريطانية - الاردنية، وهو الذي تصله المعونة المالية البريطانية المقررة للجيش، ويرسم اوچه صرفها.

عندما كبان كلوب يسبير امر الحرب عام ١٩٤٨، حال دون الحفاظ على الارض العربية وكسان لا يريد أن يدخل الجسيش الأردني ألى القدس، لولا احسرار المفقور له الملك عبدالله، على دخوله وتم انقاذ القدس من السقوطفي أيدي العصابات المنهيونية.

في الصراع العربي - "الاسرائيلي: اعتبر العرب جميعاً أن كلوب لعنة على الاردن وخطر



اخر زيارة كان يتصرف وكأنه الأوحد، فأصبح لا يطاق، فنال

جـــزاءه وطرد شر طردة. 🖪

الغرابشة، أملين ان تكونا، ايضا، ومجرد عىدالله مياس

ولي العهد يندد، ضمناً، بمشروع قانون المطبوعات... والسياسات الامنية في الجامعات ... والتراخي مع "اسرائيل"

الحسن: الحوار - وليس الأمن - هو الذي يصنع الاستقرار والانهاء والانتهاء

• الإختلاف حقيقة

وضرورة، والمطلوب

تنظيمه لا الغاؤه

● الـقـــدس ...

والمقسدسسات ...

فسالطلوب - عنده - دوضع اطر

حضارية للاذتبلاف، بعيداً عن

الشخصنة،. ملاحظا ان تعدد الاراء،

يمثل ، تنوعاً واغناء، حيث من غير

مطالب المعارضة الاردنية، بضرورة

التشدد مع اليمين الاسرائيلي

لغة اميركية جديدة غايتها تسويق

مفهوم الحدّ من التعنت الاسرائيلي"،

الناء تنازلات جحيدة، محذرا من

مقايضة قضايا مرحلية (مثل

الانسمابات الجزئية) بالقضايا

ولاحظ الامير الحسن أن ممناك

وتوقف المراقبون السياسيون،

الحسن، الجر السياسي، الاسبرع الماضي، حين تناول، ثلاث مسرات، السياسات الرسمية، بالنقد، ضمناً

ولى العهد، الذي لا يتلامم تكوينه الثقافي مع العسف الامنى وعثمانية الحكرمة الجالية التي تدير البلاد على طريقة كلوب باشاء ندد بالعقلية الأمنية في التعامل مع التنظيمات الطلابية في الجامعات. وقال ان «التعود على قيمة الحوار بالمطلق هو

خير استثمار أمنى لاستقرار المجتمع وانمائه وانتحائه والاستقرار، والانماء والانتساء لا تتسطق بالأمن ولكن بالحسوار ... وبالمطلق، ودعسا الامير، ادارات الجامعات الى عدم الخشية من التجمعات والتكتلات

الطلابية الديمة راطية الاهداف المقبول ان ميحتكر احد الحقيقةء. والرسسائل، بل دعساها الى متطوير التنظيمات الطلابية لتنمو وتساهم في مليأً، أمام دلالات محاضرة الامير المسن في كلية المرب اللكية. نقد ارسياء اسس الحيوار والعيمل الجماعي والديمقراطية،، واقترح اعتبر الأمير – في نقد ضمنم انشاء دهایدبارك، -- ولیس غیرفیا للسياسات المكومية الاردنية - انَّ سرية للتحقيق – في كل جامعة توجيه اللوم "لاسرائيل" - وتحميلها مسؤولية فشل العملية السلمية – وليس كافياء، فيما يعد موافقة على

الضربة الثانية وجهها الامير الى مشروع قانون المطبوعات الجديد الاستبدادي وضيق الأفق، ويكلمة والعثمانيء. قال الامير وليس هناك أسوأ من أن تكون وسائل الاعلام مجرد أبواق للمؤسسات الرسمية ...ه، بل انه اكد على حقيقة وضرورة التحارض بين الجنتمع الدني والسلطة. ودعا الامير، ليس الى واد الاخستسلاف، ولكن الى تنظيسم.

«مجرد مثال»

الاخ ناهض حتر، كم كنت فخوراً بكم عندما قرات مقالة

(مجرد مثال) في العدد الماضي، والتم

تدعون فيها متقاعدي الاجهزة الرسمية

ومنها الاجهزة الامنية - الى الاقتراب

بدون وجل، من العسمل الرطني وتحسمل

اعبانه. انها دعوة كريمة، خالية من العقد

والخوف وتؤمن بالوطن وابنائه الذبن يواجه

بعضبهم التشكيك والعزلة لانه كان يخدم

اكم ارتباطات، او كانت عندكم احقاد

لخَفْتم الاحتراق ... أو الاختراق ... ولكنكم

تمثلون، حقاً، الحركة الوطنية الاردنية، بكل

مكوناتها واتساع افقها واهدافها النبيلة.

فهذه تحياتنا لكم، وللنائب محمود

عبدالكريم الشريدة

لو كنتم تعملون في الظلام، أو كانت

سابقا في هذا الجهاز او ذاك.

الاسسرائيليسة" ... ومجرد توجيه اللوم الى نتنياهو للفلسطينيين

الاستراتيجية مثل اللاجئين.

ونقى الامير الحسن، ما يشاع

حول موافقة الاردن على اقامة منطقة

الامنية 'الأسرائيلية'، وكلام الامير

ينفى المواضقة الاردنية، ولكنه يؤكد،

مطالب في السياق، ويهذا المعنى.

رهو ما يدل على وقاحتهم واطماعهم

قخاب مسعاهم؛ ويئس السعى.

واوضح الأمير، بدون أي لبس

ليس كسافسيسا

● لن نكون جزءاً من البنيسة الامنيسة

وإن اهتمامنا - نحن الاربنيين -ران هذه المقدسات سنوف تسلّم، نم امنية حدودية مع "اسرائيل" بمساحة النهاية، الى اللسطينيين تتويب . ٢كلم٢، مـ ؤكـدا أن الاردن الم ولن يوافق على أن يكون جزءاً من البنية

المقدسة في القدس، وانه يحتفظ بها لحين تيام ألدولة الفلسطينية.

هذا، ويتول مراتبون، ان حكومة الدكتور عبدالسلام الجالي بجمودها وعدم تدرتها على الانجار، وتفكك بنيتها، وضعفها في ادارة العلاقات الخارجية، واستبداديتها ى الداخل ... حـملت الامـيــر على ابداء مسلاحظاته النقسنية على سياساتها علناً، سيما وانها كانت، نی وقت ما، محسوبة علیه، نبهی

يتصب على القدسات الاسلامية -لماذا الاسلامية ققطة – في القدس.

للمسؤولية التلسطينية. وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فينها مصدر اردني - على أي مسسستسرى - ان الاردن لا يدري ضمناً، على ان الاسرائيليين تدموا الاحتفاظ بمسؤرلياته عن الاماكن

واستهانتهم بالاردن، وشعورهم بانه ضمعيف وفي الجميب. بل ربما ان بعض السؤولين من اعضاء محزب 'اسرائيل' في الاردن، كانو ا الحوا للمسؤولين "آلاسرائيليين" بان الاردن قد يرافق على منطقة امنية حدودية، ان الاردن يدعم اقسامسة الدولة الناسطينية الستقلة وعاصمتها القدس. وإن القدس «شأن فلسطيني»

عن قرار فك الارتباط، أي، وعلى أرض الواقع، العودة الى صيفة هذه الرحدة المشبوهة، العزولة عربياً، التابعة صبهيونياً وبالتالي، دان أي صبيقة للوحدة، بين الاردن والاراضي الممتلة، ستكون ضرياً من التسليم والإنصان، في ظل الظروف الصالية؛

رضرورة ملحة في حال اعلان دولة فلسطينية، بمواصفات عربية، ومشحررة، تماماً، من ارسلو. ومع أرين عربي مشحرر من دوادي أما الدعوة الى الرحدة الوطنية، بين الفلسطينيين والاردنيين، الموجودين على ارض الاردن، فنحن أول من يقبل بها، بل وينادي

بتحقيقها؛ ولكن على أساس وحدة النضال، والعداء التام للمشروع الصهيوني وعمسالنه، بحيث تكون وحدة مقاتلين، لا وحدة مستسلمين، ويغيرها، وبغير الاتفاق التام على عداء الشروع المسهديدوني والوطن البديل، فسلا مكان على ارض الاردن لاي فاسطيني يعترف بالكيان الصهيوني، ويدعو للتطبيع معه. إن الوحدة الوطنية، التي نفهمها ونطالب بها، يجب ان تكون

الفلسطينيون والاردنيون

الفلسطينيون ليسوا امة، كما أن الاردنيين ليسوا أمة كذلك،

وانما هما جزءان من امة واحدة ، بل من كيان واحد؛ هو الكيان

العربي السوري، الذي ظلمه الاستعمار، وقسمُه الى عدَّة كيانات،

وغرس بداخله كبانا أستعماريا توسعيا، بسعى للهيمنة على كل-

المقدرات. ومع ذلك، فالفلسطينيون مجتمع طبيعي، تشكل وتطور،

مثل سائر المجتمعات، على ارض وطنه، وتشتت جزء كبير من هذا

وتطور هذا المجتمع طبيعيا، حتى قيام الكيان السياسي على ارضه.

الذي عمل، ابتداء، على تكسير خصوصية هذا المتمع، وثقافته

الاجتماعية، وتلتيته؛ لخدمة مشروعه السياسي، الذي ينظر الى

الاربن كموطى، قدم، لا اكثر، لصالح جملة من الأوهام التاريخية

وقد بقيت العلاقة التي تربط بين هذين الجزئين من الكيان

الواحد، عرضة للتناقض والأضطراب، وعلى مدار عدة عقود؛ بفعل

مشروعين سياسيين، لا ينظران الى هذين الجزئين، الا من زاوية

التسابق، لخدمة المشروع الصهيوني، واخضاعهما لارادته. عبر

سلسلة صراعات واجراءات، تترجن، شوكاً، بارسار ودرادي عربة..

الاصوات بين الفينة والأخرى، وعبر أكثر الرسائل انتشارا، تدعو

إما للرحدة الوطنية، أو للوحدة الاردنية الفلسطينية، أو تهاجم أحد

الشعبين، ولصالح الحل «الاسرائيلي» النهائي؛ فقد سمعنا، ولاكثر

من مرة، وعلى السنة الماجورين، دعوات عديدة، إحداها للوحدة بين

الاردن والسطين، على مقاسات وادى عرية وابسلو، بحيث تنتقل

عصابة فنح الى الاردن، ويُهجِّر الطَّلسطينيون، إليه، وتعلن دولة

الكوكتيل، بمواصفات ومقاييس واسرائيلية، لن تسمع بالاامة ابة

قوة متجانسة، على دحدودها م، وتكتمل الشروط لحرب أملية، تنتهى

باجتياح «اسرائيلي» للاردن، بحكم نظرية الامن الشهيرة، وبالتالي:

ومن نفس مصادر هذه الاصوات القميئة، تسمع دعوات للعودة

وعلى أبواب الحل النهائي، وتعهيداً للترتيبات المتعلقة به، تعلق

التي لا يمكن أن تتحقق، بحكم منطق التاريخ.

وكذلك، قان الاردنيين شكلوا مجتمعهم في القرن الثامن عشر.

المجتمع بفعل الاحتلال.

وحدة بين مجتمع مضيف، ومجتمع لجا بحكم الاحتلال، وينذر نفسه لمقايمة هذا الاحتلال، والعودة الى ارضه، وعلى اساس احترام الخصوصية الاجتماعية والثقافية والسياسية لكلا المجتمعين، وإلا فالوحدة الوطنية بغير ذلك، هي دعوة لاقامة الوطن

وبالتالي، فإن الحديث، الآن، عن الرحدة الوطنية، يجب أن يكون حديثاً عن وحدة نضالية، في وجه المشروع الصهيوني، ويقود حواراتها مجموعة من المناضلين

الاردنيين المعروفين بمواقسهم المعـــادية ولوادي عـــرية. ومناضلين فلسطينيين، من الخندق النارى، لأرسار.

أما أن يتصدر للحديث في هذا الموضسوع هامل اردئي وازعر فلسطيني، وعبر اكشر الوسائل انتشاراً، فإن الأمر، سيؤدي الى المزيد من المهاترات الكبرى، التي تهميه الظروف

امام اي خطرة واسرائبلية، قادمة. ٢ عبدالله ابورمان

كأنه مأنم! بل أن الدكتور فهد الغانك، كتب الاربعاء الماضي، في دالراي، يقول: دالزيارة التي قام بها نائب رئيس البنك الدولي، كمال درويش، الى الاردن، كانت للتعزية والتهوين من الصدمة». ركان المسؤولون في الحكومة الاردنية والبنك الدولى، يعلنون، طوال السنوات السبع الماضية، عن ونجاحات باهرة، يحققها الاقتصاد الاردني، في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي، المقترح من البنك الدولي وصندوق النقيد الدولي، والذي طبقته الحكومات الاربنية بحذافيره، م

تتعرض لمعارضة شعبية واسعة، كان اسخنها مظاهرات الخبز عام، ١٩٩٦. إلاً أن وزير الخارجية الاردني، الكلف بالشوون الاقتصادية، جواد العناني، اضطر، الاسبوع الماضي، للاعتراف بان الارقام الرسمية الملنة عن النمو المتحقق في السنوات الماضية، كان مبالغاً فيها، وإن النَّمَو، لهذا العام (١٩٩٨) سيكرن اقل من المتوقع، بينما قال مراقبون

رئيس البنك الدولي، ألى القيام بزيارة عاجلة الى العاصمة الاردنية عمَّان.

محرَّجاً، الا انه قال إنه «ليس هناك ازمة».

هناك ازمة متخافمة. وطالب ألبنك الدولي بان يمارس ضغوطا على اسرائيل لكي تفتح اسواق الضفة الغربية وغزة أمام المنتجآت والخدمات الاردنية، كما طالب، لدى أجتماعه بدرويش، تضفيف الرقابة الدرلية مغير العادلة، على الصادرات الاردنية الى العراق.

. . . .

اقتصادیون انه سیکون سلبیاً. مما حدا بنائب

وخلال لقائه مع جمعية رجال الاعمال الاردنيين، الاثنين الماضى، اعترف درويش، بدوره، ان مناك اختلافاً بين ارقام المؤشرات الانتصادية التي اعلنتها المكرمة الاردنية (بمراشقة البنك الدولي) وبين الارضام الواضعية، وبدا درويش، الذي طَّالمًا اشاد بالمنجزات الاقتصادية الاردنية،

إلا أن رئيس الجمعية، حمدي الطباع، أكدُ أن

100 x

النائب حــمــادة

ملّ اتصل الفراعنة ب

(أبو عمار) أم بنتنياهو؟!

اللقاء كحما تبالت

مصادرنا كان فاشلأ

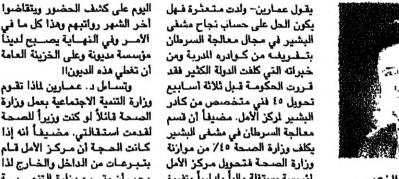
وهزيمة الفراعنة كانت

كما هزيمة السفير

«الاسسرائيلي» عندمسا

طردته اربد ورفسضت

عمارين والبطاينة: مركز الأمل خطوة أولى لخصخصة قطاع الصحة



 كتبت: نهاد الزعبي
 في جلسته المنعقدة بتاريخ ا أقر متجلس النواب مشسروع قانون تحويل مركز الأمل لمعالجة السرطان إلى مؤسسة مستقلة مالياً وادارياً بما يعنيه ذلك من تضريغ منشفى البشير من كوادره وخبراته في هذا المجال وبالتالي إفشال ما هو ناجع عملياً لإنجاح ما هو فاشل ومتعثر والأخطر من ذلك أن هذا القسانون يشكل الخطوة الأولى باتجسساه خصخصة قطاع الصحة.

وفي هذا السياق تحدث النائب د. نزيه عمارين للمبثاق حول هذا القانون والذي لم تنجح مساعي العدديد من النواب العسارضين له بالرغم من انسحابهم من الجلسة لافشاله واصفأ إياه بمحاولة للتغطية على الفشل الذريع الذي لحق بمركز مسجسرد بناية ويافطة ومسوظفين الأمل السرطان، فهذه الرُّسسة حكما يحضرون يومياً ليوقعوا في نهاية

أخر الشهر رواتبهم وهذا كل ما في الأمسر وفي النهساية يصسبح لدينا مؤسسة مديونة وعلى الخزيئة العامة أن تغطى هذه الديون!! وتسامل د. عمارين لماذا تقوم وزارة التنمية الاجتماعية بعمل وزارة الصحة قائلاً لو كنت وزيراً للصحة لقدمت استقالتي. مضيفاً أنه إذا كانت المجة أن مركز الأمل تام

بتبرعات من الداخل والخارج لذا لؤسسة مستقلة ماليأ واداريأ وتفريغ يجب أن يتبع وزارة التنمية الاجتماعية فلماذا لا يتبع مركز الملكة مشفى البشير من خبراته ونقل مركز علياء للقلب والذي قام بتبرع سلطان المعالجة النووي يعنى تنصل الدولة عُمان دقابوس، ومركز فرح والذي من واجباتها المتمثلة بتوفير العناية الطبيسة للمواطنين ويعني بصورة انشىء أيضاً بتبرع الامبراطورة الايرانية دفرح ديباء فلماذا لا تتبع أوضع خصخصة قطاع الصحة مشيراً إلى أن تجربتنا مع المؤسسات الستقلة ماليأ واداريأ مريرة فهذه المؤسسات تشكل عبءأ على الدولة وفشلنا حستى هذا اليوم في إدراج

موازناتها ضمن الموازنة العامة لراقبتها فهل تحتاج المرازنة العامة لمزيد من الأعباء. وتجدر الاشسارة هذا إلى أن الميثاق تحدثت في اكثر من عدد عن احدى هذه المؤسسات وهي العامة لحماية البيشة والتي تشكل مشالأ مبادقاً على مؤسسةً كل ما تشكله

هذه المؤسسة أيضاً لوزارة التنمية بدلاً من تبعيتها لوزارة الصحة: ويقول النائب د. محمد البطاينة أن تصويل مركز الأمل المسسة مستقلة ماليأ واداريا والقول بالعلاج مقابل الكلفة يعنى ان تستوفي المؤسسسة اثمان العلاج الساهظة، والتي لا يستطيع المواطن تصملها

علماً بأنه وقبل إقرار هذا القانون لم يكن مريض السرطان يتحمل ايّاً من تكاليف العلاج سواء في مستشفيات وزارة المحمة أو الخدمات الطبية إضافة إلى أنه ومن الناحية الفنية والتبرعات التي تحولت بقدرة قادر أصبح وجود مركز متخصص لعلاج 🏻 إلى ديون. 🌉

لسرطان فكرة عفا عليها الزمن مم يتم حالياً أن كل مشلقي يقدم الخدمات المناسبة لمرضى السرطان. القانون خصد خصة الذحمات

العلاجية بالاضافة إلى استنزاف تفريغ القسم من كوادره وتحويلها

ويقول البطاينة يراد من هذا

الطاقات الرطنية الفنية في وزارة الصحة فمعروف للجميع وباقرار منظمة الصحة العالمية وخبراء في هذا المجال أن قسم معالجة السرطان في مشفى البشير يغطى القسم الأكبر من حالات السرطان في الأردن وفي القانون الجديد سييتم لركسز الأمل والذي تتسصمل ادارته مسؤولية عدم وجود كوادر مدرية بالرغم من مضى فترة طويلة على إنشائه كما تتحمل مسؤولية المنح

وقالت الدراسات أن الحكومة تسبعى لاستخلال الميآه العائمة بالتوسع بانشاء محطات التنقية وتبلغ نسبة الاستفادة منها ٢٣٪ من الياه ٢٦٪ عــام ٢٠١٥ مما يعني ترفـيـر

۲۰۰ شرکه کبری تهدد عقون

الممال المرب والاستثمارات

المركسز الأمسريسكي يجسري ندوات لدعم خطط وزارة الحيداه المساليسة

خطط واستراتيجيأت وزارة المياء الصالبة والهادفة إلى خصخصة قطاع المياد في الأردن والتي ستبدا بادارة مياه العاصمة من خلال شركة عالمية متخصصية.

حصة المواطن الاردني من مصابر المياه هي ٢٢٢ متراً مكعباً سنوياً الأمر الذي يشبير إلى مدى الفلر المائي لدينا حيث أن الأمم المتحدة قد حددت مستوى خط الفقر المائي بالف مستسر مكعب للفسرد سنويا وان احتياجات الأربن السنوية من الياء ستصل عام ۲۰۰۰ إلى ۱۷۹۸ مليون متر مكعب وهو أمر يشير بوضرم إلى مدى العجر المائي الذي ستواجهه من خلال ملاحظة ان

٩٠٩ مليون متر مكعب منها فقط

أكدت الندوة المتخصصة التي نظمها المركز الأمريكي بضرورة دعم

وأشسسارت الدراسسسات إلى أن

المضخوخة ومن المكن ايصالها إلى حوالي ١٦٠ مليون متر مكتب سنويا

احتياجات الأردن عام ١٩٩٥ بلاث ١٢٤٩ مليون متر مكعب تم تولير

جهات مختلفة، في المنطلة، إلى أعلى الراجع الدولية، خصوص • التحالف الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن التحذير من المخاطر التي ستترتب على التوجُّه السياسي المخلُّ بالتوازن والهادف إلى اعادة أحياء صبيعة الاحلاف والحارر في المنطقة من خلال التحالف الاستراتيجي، الذي قام بين ،أسرائيل، وتركيا، والناورات المشتركة التي نُفُدت، في اكثر من مناسبة، من ابرزها عملية «الحورية المتمكنةُ» والتي شأركت فيها قوات «اسرائيلية»

وامريكية وتركية، وقد شارك فيها الأردن بصفة مراقب، وكانت سوريا قد نقلت العديد من التحذيرات إلى الدول الكبرى، وقالت في تحذيراتها أن هذا النوع من التحالفات بزيد من مخاطر الانقسامات في المنطقة، ويصعد حالات عدم

معلومات عديدة، عن استراتيجيات هذا الحلف واهدافه.

وقد أرسلت العديد من التحذيرات الرسمية العربية، ومن

الاستقرار، وأن أحداً لن يستفيد من مثل هذه التجالفات كما شجبت محسر ودول عربية عديدة، هذه الصيغة من التحالف، وذكر عمرو موسى، وزير الخارجية المصرى. إن مصر تشجب سياسة الأحلاف والمحاور في الشرق الأوسط، وترفض

اية محاولة لإعادة ترتيب المنطقة، وفقاً لرؤى فردية تتجاهل الدور المسري واهمية التوازن بين جميع دول المنطقة، ولا ناخذ في اعتبارها مصالح الأخرين، وحذَّر من أن ما يحدث من تحالفات بين «اسرائيل» وتركيا من شانه أنَّ يؤدي إلى قيام تحالفات مضادة. وقد لوحظ أن التطمينات التي صدرت خلال الناورات عن بعض القيادات

جميع العارضُين، لثل هذا التحالف، من الدول العربية، رغيرها، في تكثل يكون هدفه محاربة أية محاولة التلاعب في التوازن القائم في النطقة، ومحاربة سياسة الاحسلاف التي لن تصب في النهساية. إلا في مستسلمسة المنسروع التسريسسعي «الاسرائيلي»، والزج بالمنطقة في سلسلة من الحروب الاقليمية. السياسية الرسمية في انقرة، لم تقتَّم هذه الدول بسلامة النيَّات والأهداف التركية «الاسرائيلية»، بل ان هذه التطمينات، وما يتردد حول الشاركة الأردنية فيها، قد

اثار موضوع الحلف الإسرائيلي» – التركي، العديد من ردود الفعل، وشكل اكدت ما تردد من معلومات في بعض العواصم العربية في الأونة الأخيرة، عن على الجهود البذولة حالياً لحمل لاردن على عدم الانجراف تحت تأثير أية اغراءات مادة اساسية، لقراءة الرحلة القادمة، في المنطقة على ضوئها، خصوصاً، وأن رجود مخطط يرمي إلى تيام فرة تجالفية كبيرة تمثد من «أسرائيل» إلى تركيا سباسية أو التصادية للانضمام إلى التحالف الإسرائيلي التركي، ودعوته، بدلاً الأمر، يؤثر على عودة سياسة الأحلاف إلى الشرق الأرسط. وذلك من خلال مروراً بالأردن، وربعاً العراق، تمهيداً لوضع خريطة سياسية وعسكرية جديدة في من ذلك، إلى المشاركة في الجيود الذي تبنل فتفكك مثل هذا النرع من التحالفات،

التي تهدّد الأمن القرمي العربي. وبالحصلة، فإن هذا النحالف التركي «الاسرائيلي»، بهدف، الشرق الارسط، تستطيع أن تعلوق سرريا وتعزلها مع لبنان، وأن تبعد مصبر عن التأثير في مجريات الاحداث في المنطقة، رأن تضم أساساً، للضغط على سوريا، واضعافها، وعزلها مع لبنان، ويهدف كذلك. إلى تهميش الدور المصري، وعزل الناوذ الإيراني. شريطاً عازلاً بين النطقة وبين الدول الجاورة، التي تعدُّ أيديها للثاثير في التطورات السياسية لصالح المشروع التوسم والاسرائيلي، اضافة إلى علاقة ذلك بالدور النوسعي الافليمي ألتركى، وعلانته بالمسراعات التاريخية

نيها كايران هذه العطيات، التي انتبهت إليها كافة وسائل الاعلام، وأخذتها بجدية تامة كاللة التطيلات السيأسية، ورافئتها تحركات عربية واسعة، يحيث تشرن العديد من السحف أخبارأ تغيد ببأن الدول العربية المستهدفة بالتحالف الجديد، لن تقف مكترضة الأبدي، ريثما يكمل هذا التحالف حلقاته، بل انها بدات، فعلاً، باجراء اتصالات فيما بينها فقيادة نحرك عربي، يهدف إلى عزل آية دولة تنتمي إلى هذا التحالف، كتركيا مثلاً، وإعادة النظر، كلياً، في كل اقنية التعاون الاقتصادي معها، وعدم

الاكتفاء أو بالأحرى، الانزلاق إلى مواجهة

جهود عربية لمنع الأردن من الانجراف وراءه

التحالف التركي «الاسرائيلي» يعدد الأمن القومي العربي

ويسعى لعزل سوريا ولبنان وتهميش الدور المصري

التصحيح الاقتصادي، وفشل العملية السلمية، تصاول، بلّ وتسعى، كما هو راضم، لانقاذ نهجها، وقد يمثل هذا التحالف بالنسبة للحكومة، مخرجاً لها، من ورهاتها، ولو كأن الأمر، على حساب الأمن

يبن مصبر وسوريا، فيما يتعلق بقضية الاسكندرون ومسائل

رخصوصاً فيما يتعلق بالبحث عن درر الليمي مباشر ومؤثر.

الياه، وقد تقاطعت هذه المسالح مع المصالح «الاسرائيلية».

وفي هذا الوقت، الذي ببدر فيه هذا الحلف موجهاً بشكل

مباشر ضد الأمة العربية، بل ويشكل تهديدا عقيقية للأمن

القومي العربي، نردد الأضبار معاومات عن مساع أردنيا

للانضيمام لهذا الحلف. الامر الذي تعزَّز إثر الشاركة الأردنية،

الأمر، الذي يدعونا، لتذكير اصحاب القرار، في هذه المكومة، بقصة حلف بغداد، الذي قشل، رغم الحجم الكبير، والتغطية العربية، بحكم وجود مركز عربي كبنداد فيه، وعدم وجود الكيان الصبهيوني في ذلك الطف. ورغم كل ذلك، فقد

القوانين الأردنية تشبع المستوردين النقايات العمالية وراس المال الوطني

شسراء القسمنح

والشبعبير والأرز

والسكر والقهوة

«الاسسرائيليين»

عن طريق ميناء

المخبرية لها. 🛗

طالبت نشابة تجار المواد الغذائية من الحكومة اتخاذ الاجراءات الحازمة وعدم منح العديد من التجار الاستيازات التي تمكنهم من شرآء المواد التسوينية الأساسية كالقمع والشعير والذرة والسكر والأرز والقهوة عن طريق ميناء هيفا هيث اصبح جزء من تلك المراد يصل من قبل الستوردين والاسرائيليين، عبر ميناء حيفا إلى تجار الجملة في الملكة وطالبت بفرض غسرامسات على المستسوردات عن غسيسر

طريق ميناء العنية. واشارت الذكرة التي تم رفعها إلى رئيس الوزراء ان ذلك يلحق اندح الضدرر بالاقتصاد الأردني وإن هذه الأصناف من الراد كانت تَشْكُلُ مـ يتارب مليوني طن يتم استيرادها عبر ميناء العقبة وتستفيد من قطاعات الاقتصاد المختلفة فيما يبلغ مردردها للميناء وأجور النقل والعمالة ما لا يقل عن ٤٠ مليون دينار اضافة إلى أن البراخر التي تصل إلى العنبة تت الاستنادة منها عن طريق تصميلها

بالصبادرات الاردنية كالقوسفات وارضيحت أن هناك وفيراً في الاستيراد عن طريق حيفا ينتج عن حجم البواخر الكبيرة التي تؤم أليناء ماجور نقل منخفضة وكثلك اختصار الرحلة البحرية

بحدود خمسة أيام وترفير نفقات تناة السويس بما يشكل وفراً يصل إلى ١٢ دولاراً لكل من مقارنة بما يرد عن طريق ميناء العقبة وهذا وفر بغوق الزيادة في أجرر النقل البري والناولة بين ميناء حيفا وعمان وميناء العقبة وعمان وتبلغ هذه الزيادة حوالي ٥ دولارات الله ويذلك تقل تكلفة الشراء عن طريق ميناء حيفا بحوالي ٨

دولارات اضافة إلى أن وصنول البضائع عن طريق ميناء حيفا او عبر اسرائيل يستلزم شراء الستورد الاردني

ني الأسواق العالمة.

وقالت الذكرة أن أستمرار هذا الوضع سيؤدي في الستقبل القريب إلى ترقف السترردين الأردنيين عن الاستيراد عن ماريق ميناء العقبة لعدم القدرة على المنافسة مشيرة بذلك الى عدم ضمان اي مضرون استراتيجي لأن مسخنزين الملكة سينعتمد على الكميات اليومية الداخلة بواسطة

صفار التجار عن طريق ميناء حيفا وكذلك سيكون هناك صعوبة بالغة في توفر البواخر التي اعتادت أن تؤم ميناً، العقبة لنقل المنتجأت الأردنية من أسمنت وفوسفات ويوتاس واسمدة كذلك زيادة الكلفة على الشركات الصناعية الأردنية

مما سيسب صعوبات جمة في المنافسة وقسالت أن حسجم المناولة ونشساط

ميناء العقبة سوف يتراجع وسيؤثر ذلك على الاف الأسير من عمال وأصبحاب

شاحنات وقطاعات أخرى كثيرة. واشمارت المذكرة أن نقسابة تجمار ألمراد الغذائية يؤيدرن ضرية السبرق وتفعيل النافسة ولكنها تجد في هذا الوضع خطرأ كبييرا على مجمل

الاقتصاد الأردني منا لم يتم تدارك الأمر بالسرعة المكنة داعية إلى فرض غرامة على الستوردات عن غير طريق العقبة واخضاع كافة المستوردات عن طريق ميناء حيفا إلى نفس الفحوصات المغبرية والاجراءات التي تخضع لها البضائع عند ورودها عن طريق العقبة رعدم السمآح للشاحنات بالعبور إلا بسعد ظهور النتائج

اكدت تقارير اقتصادية بأن تأثير العولمة على العمال قدر لا مغرمته وإنَّ أثَّارِهَا السلبية ستطال اسباب العمل تبل النقابات العمالية. وانسارت إلى أن العولمة المتمثلة في ٢٠٠ شيركة كبرى طاغية ذات النفوذ من الشركات المتعددة الجنسية ستسمى إلى تذويب النقابات العمالية واضعانها يضرب

رأس المال الوطني ودعت إلى مواجهة الإخطار القادمة لانقاذ ما يمكن انقاده بن الصناعات الرطنية في مواجهة المساعات الاجنبية. ودعت التقارير النقابات العربية إلى الاستفادة من تجربة جنوب شرق أسيا والتأثيرات السلبية للعولة والعمل لوضع استراتيجية جديدة تستند إلى نكتلاد اقتصادية عربية والابتعاد عن المسالح الضيقة للعمال وأصحاب العمل معذرة من الأثار السلبية للعرلة على الحياة الاجتماعية والثقافية اضافة إلى الحياة الاقتصادية.

وقالت أن اغلاق مصنع يضم ٢٠٠ عامل سيؤدي بمصير الف انسان الى الفقر والجهل والمرض وامراض اجتماعية اخرى وعلى منتسبي النقابات مواجهة الأخطار القادمة للشركات المتعددة الجنسية التي لا تؤمن بالحركة العمالية ودورها في زيادة

وأوضحت بأن المايير الدولية للعمل والتجارة والنافسة الشديدة قد أصبحت تهد الحقوق الأساسية للعمال والعاملات، نقد أصبحت عولة الاقتصاد من خلال النمر الذي شهدته التجارة الدولية والاستثمارات الخارجية آلتي تقوم بها الشركات النسا الجنسيات تغير بمجريات عالم الشغل بنسق متسارع ومن المؤكد ان هذه الاتجانات سنتكثف اثر اشتداد عود منظمة التجارة العالمية بشكل نهائي. وقالت، نتيجة لذلك تاثرت ظروف العمل والأجور للعمال والعاملات وشريط عثرة

العمل بالاضافة إلى قدرة النقابات على القاوضة بما تتعرض له من ضغوط شيبة فرضتها حدة النافسة العالمية التي أصبحت تهدد حتى حقوق الانسان الأساسية الهادفة إلى منع القهر والتمبيز والاستغلال الفاحش في مواقع العمل وتماند ا مبدأ توسيع نطأق المبادلات التجارية والاستثمارات التي يمكنها النهوض بالتنمية لنأل مواطن شغل جديدة والساهمة في القضاء على الفقر في العالم ورفع مسترى العباد لكل الشعوب إلا أنها ينبغي أن تكرن مصحوبة بمعايير متفق عليها تضمن تمنع الجي بالمكاسب المتاتية من ذلك.

واكدت بأن مسارات العربة قد افرزت اشكالاً جديدة من العمل بمن طرف الانتاع واكسبت رأس المال حركة فائقة فرضت على العامل الانصهار في عقليتها هيث اسب مطلب الانتقال من مهنة لاخرى ومن تكرين إلى تكرين اخر ومن مكّان إلى اخر ومن الرا إلى فرع والخات هذه الحركة الشاملة «العولة» اضطرارياً على نسيج العلاقات المهاة داخل المؤسسة وعلى القواعد المؤسسية للموار الاجتماعي المتجسنة في النظام التعاندي. 🖪

بناء على توصيات

الاقراض الزراعي تمهيدا للموافقة عليه اساس في تمويل مشاريعهم على وعرضه على مجلس النواب بعدما اقر الاستدانة من مؤسسة الاقراض فلقد ديوان التــــــــريع بنوده التي قــامت جاء القانون كي تقوم الحكومة ومن

ويهدف هذا القانون والذي أحيط بجانب من السرية بتصويل المؤسسة إلى بنك مصبرقي مختص بالأعمال الاتسراض الزراعي ولكن ولق أسس بخاصة تلك المتعلقة بشروط الاقراض وهابيعة الرهونات ووسنائل التحصبيل ويند الفسسواند ويشكل يؤدي إلى

خصفصة الرّبسة في نهاية الطّأف. ولقد ذكرت مصادر مطلعة للميثاق الاقراض الزراعي بناء على طلب البنك حكومية فانها تتردد كثيراً قبل الاعلان في الريف والبادية. الدولي وصندوق النقد وذلك في اطار عن بيع اراضي المزارعين في الوقت ما عرف باسم دبرنامج التصحيح الانتصاديء ومشاريع التخاصية التي تهدف ابيع مؤسسات وشركات القطاع بتسويق منترجاتهم من قبل المؤسسات الحصول على قرض وتصر على

ام إلى القطاع الخاص. لدراي واي القرض التصحيحي الزراعي أسد الاستسرط على الحكومة الأربنية تقليص الرقعة الزراعية المروية بداية ثم يتم العمل على انهاء عدد من المؤسسة عن خشيتهم من أن تتم تعطي تأخر أو أمتناع التنفذين عن واسع من المشاريع القائمة وذلك بحجة عملية بيع أراضيهم أو نقل ملكيتها إذا السداد.

اعماله مناقشة القانون الجديد لمرسسة من صغار المزارعين قد اعتمدوا بشكل -إن تم- جملة واسعة من الانهيارات خلال البنك برقف تقديم القروض القروض من مؤسسة الاقراض مقابل والتسهيلات المالية لصفار المزارعين رمن الأراضي لها.

وليقوم البنك أيضاً بالاستيلاء على الأراضى الرهونة المؤسسة وعرضها الزراعية ليقوم بتقديم خدمات مؤسسة البيع في حالة عجز أصحابها عن تجارية في كثير من جوانب الخدمات الزراعية من ناحية ويجعلها محصورة أنها قامت وتقوم باقراض أوائك مبالغ

الأليات التي تتبعها المؤسسة حالياً في عملية الاقراض منصارة تماماً ضد الذي تسيطر فيه على جل مداخيلهم المالية وضاصة اولتك الذين يقومون يتقسدم أي من صفسار المزارعين خسريت مناطق الشسفا في الموسم الحكرمية ويالتالي فان تحريل المؤسسة وأسالت تلك المسادر أن البنك البنك سيجعل من عرض الأراضي

> ان ٧٤٪ من الياه في الأردن تستخدم ما تم تحويل النسسة لبنك يعمل واق واضافوا أن النسسة لم تلتزم الأسس التجارية.

الأجتماعية والاقتصادية في الريف الأردني ضامسة وإن معظم المساريع المقامة قدتم انشاؤها براسطة

واكد المزّارعون الذين نسر للميثاق الالتقاء بهم أن منسسة الاقراض الزراعي منحازة في الأصل لكيسار السداد بما يقلص عمليا الرقعة الشخصيات الحكومية والتنفذين حيث في أيدي عدد من الأشفاص من ناحية ضغمة وكبيرة من الأموال الخصيصة في الأصل لتمريل الشاريع الانتاجية في الريف والبسادية والتي جساحة في اغلبها من الهبات والمساعدات الدولية المقسدسية لللاردن بهسدف تطوير الواقع أن القانون قد وضع من قبل مؤسسة صغار المزارعين ولكن لكونها مؤسسة الاقتصادي والمعيشي للانسان الأردني

واشار المزارعون إلى أن المضمسة التي تضع شروطا تعجيزية عندما تمصيل البالغ للالية قبل أن تدخل للرجاآت الحسرارة والذي تراثق مع المشاريع حيىز الانتاج تقوم بتقعيم الملوكة لأولتك المزارعين للبيع أمراً فروضها المتلفذين بدون رهونات في حالات عديدة وبونما وجبود طريقية ولقد عبر عدد واسع من صغار واضحة للسداد منهم وتعمد المؤسسة في الأربان بحيث يتم الحد من توسعها المزارعين والذين سبق لهم الاقتراض التحسيل من المزارع البسيط كي

الخسبارة التي لم تنظر فها الحكومة بذات المنظار ألذي تحساملت به مع خسارة بنك البترآء حيث قامت بضغ بالارادة اللكية القاضية بشطب فوائد ما يزيد عن ٢٥٠٠ مليسن ديداًر

بالناورات العسكرية، المشتركة للتحالف والاسرائيلي، التركي، رغم أن هذه الشاركة، جات بصفة مراتب إن الحكومة الأردنية، المعزولة عربياً، وبعد فشل برامج الحلف التركي «الاسرائيلي»، بحلف ثنائي، أو ثلاثي، بل العمل على جمع صفوف

يشكلوا نسبة ٢٪ من عدد الزارعين

الذبن لصفت بهم الفسائر. مما يعنى

أن الحكومات الأردنية تسعى لايجاد

فوارق طبقية في الأردن وتعمد لتمكين

جهات بذاتها من امتبلاك الأراضي

والذين حصلوا على قروض موسمية

لشراء الأعلاف عبروا من جهتهم عن

خشيتهم من أن تباع أراضيهم ألتي

رهنوها للسسة الاقراض الزراعي من

أجل الحصول على تلك القروض

رضامية أن المشاف الذي ضرب

عدد من مربي الماشية في الأردن

وقد ركَّزت مدَّه الأخبار، وألمعلومات الواردة عن الصحالة العربية والعالمية، ﴿ فَشَلْتَ الْحَكُومَةُ، بفعل الضغط الشعبي في الأنضمام للل ذلك الحلف 🔳

بعملية سماح نسبي شملت معهم كبار

المترضين في حين أن الارادة الملكية

التي جسامت تي خطساب العسرش

رالذي المستستع به جسلالة الملك

احسدي الدورات العسادية لجلس

النواب السابق قد نصت على تصمل

المكومة لكامل الفوائد المترتبة على

المترضين من مؤسسة الاقراض

القروض والغوائد عليهم قال الزارعون

لتسد تسامت النسركسات الكبيرى التي

حظيت بامتيازات ضخمة من الحكرمة

ودخلت سوق المنافسية في ميهادين

الزراعية للخيتلفية ولغيزارة أنتياج تلك

الشركات ذات المقدرة المالية الضخمة

وجراء ما تعرضت له الناطق الزراعية

الاردنية من ضريات متشالية بدء

بالجناف ومرورا بالموجة الجليدية التى

الماضى ومسولاً للارتضاع الصاد في

انقطاع الأمطار خبلال فبثرة العبقيد

للاشجار والنبو الغضري للخضروات

في هذا المسم اضافة لارتفاع تكاليف

اللوازم الزراعيسة ادت إلى حسدوث

خسارة فابحة المتزارعين. هذه

بغية انتاج الماصيل الاستراتيجية

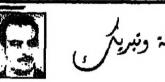
رعن اسسيساب تراكم اتب

القروض الترتبة عليهم وانما قيامت الحسباب المدخرين في البنك والذين لا

الأرين لثلاثة مواسم متتالية يترافق مع قرار الحكومة القاضى يرقع اسمار الأعلاف قد ادى لندمير جل تروتهم الميوانية يضاف لنلك التدنى الصاد لأستعبار المأشية البلدية. وأجمع من التقت الميشاق بهم على أن هنائك من يعمل لندمير كل مقرمات الانتاج لدي الانسان الأردني خدمة لمصالح جهات معينة تسعى للسيطرة الاقتصادية على

وحذر هؤلاء من مقبة نزع ملكية

الأراضي من المراطنين الأردنيين حيث ان الأرض من القدسات التي لا يجور الافتراب منها. 🛍



السلط - بيمن الله ورعايته عاد إلى أرض الوطن الأخوان محمد عبدالكريم النسور و موسى عبدالكريم النسور بعد أن حصل كل منهما على شهادة الماجستير في الحقوق من جامعة الميسا في الجمهورية الاوكرانية. بهذه المناسبة يتقدم لورنس دبابنة بأحر التهاني والتبريك من الصديقين العزيزين راجيا لهما التوفيق والذجاح في خدمة الأمة والوطن.

ලි

بدا صراع الديكة

باثنين، ولكن على مدار

فيه ديكة كثيرون، ممن

أعطأهم النائب احمد

عويدي العبادي، بادائه

المتخلف وعنترياته ودفاعه

عن السياسات الحكومية،

فرصة تنظيم هجوم شامل

لمصلحة ابديولوجية

الهجوم الإيديولوجي

المريب والذي استثنى

بقدرة قادر، ممثل افكأر

الوطن البديل في حوار

الرنتاوي.. سوف يؤخر

مرة ثانية، امكانية الحوار

الهادىء الموضوعي حول

مشكلة الإنقسام الأهلي في الأردن، التي تهدد بلدنا

الكوارث؛ ولا يجدي، لحلها

التعالي عنها.. والصيلاة في

والمبناق، لتوجيه الحوار

عن الإدارة والماحكة أو

التجاهل والتعالىء ستقوم

اعتبارا هذا العدد، بمناقشا

اسس جل وطنى ديمقراطي

اشكلة الانقسام الأهلي في

الأردن. والحل المطلوب:

وطني، بمعنى انه معاد للاستعمار الأميركي

وديمقراطي: بمعنى أنه يرنو إلى التجاوب مع

الشعبية، الأردنية

تاليأ إشارات تتثاول

والفلسطينية

للميثاق

وللمشروع والاسرائيليء

المسالح الفعلية للجماهير

الوطئى بالنجاه علمى بعيد

، الجزيرة»، عريب

محراب الإكاذبب

وفي محاولة من

والوطن البديل.

الاسبوعين الفائتين، شارك

محطات من تاريخ الانقسام الأهلي في الأردن، كما

مشهد رديء من صراع الديكة الاردني - الفلسطيني

المطلوب حوارات جدية ومعمقة لتطوير حل وطني ديمقراطي لمشكلة الانتقسام الأهلي في الاردن ● كتب المحرر السياسي

بثت فسنسائية «المِــزيرة» مــســاء النسلاناء (۲۲/۲)، حلقـــة من برنامج والاتجياء العاكس موضوعها: التوطين. وكان ضيفا الحلقة: النائب الاردني احمد عبويدي العبباديء الفلسطيني المتاردن عريب الرنتاري. وقد تعاركا كالديكة، وقدما للمشسأهد العسريي، مسسورة هابطة، ولكنها، للاسف، تعكس بعض اشكال الحوار الدائر بسين الاردنسيسين والاردنيين من أصل

والرنتاري كالأهم ينطلق من الموقع السيباسي نفسسه فــهــمــا يؤيدان السياسات الرسمية الاردنية ويدافعان عنها! غير أن الأول يرفض التوطين، بدون

ان يلاحظ ان ثلك السياسات بالذات هي السؤول الرئيس عن مشكلة التوطين في الاردن؛ بينما ينَّفي الثاني وجود الشكلة اصبلا. وهو يعتقد أن الفلسطينيين في الأردن هم اردنيون وبشهادة ثلاثة ملوك، رهو يعتبر نفسه، مع كونه فلسطينياً، اردنياً اكثر من العبادي، بالإضافة الى انه ملكي ولا نعرف لماذا اختار معد ومقدم البرنامج، فيصل

القاسم، هذين المتحاورين بالذات. فقد كأن بامكانه أن يختار أخرين أكثر ثقافة ومندقية وثقلاً، بحيث يحصل الشاهد العربي على معرفة جيدة بالشكلة الطروحة، لا على مشادة مثيرةً. وازعم، هنا، أن الفضائيات العربية كثيراً ما تسعى وراء الاثارة، لا وراء الناقشة الجادة للقضايا.

الصسراع بين الاردنيين والاردنيين من أصل فلسطينم مشكلة اردنية قديمة، نجمت عن ضم الضغة الغربية للاردن بعد حسرب ١٩٤٨، وسياسة تجنيس واردنة الفلسطينيين، التي ما تزال مستمرة حتى اليوم، وسياسة الفرز الاجتماع بعد ١٩٧٠، حيث تم تحشيد الاردنيين في أجهزة الدولة والتطاع العام، بينما وجد الفلسطينيون انفسهم مضطرين لتطوير قطاع خاص كان ما يزال، انذاك، بدائياً.

ومما هو جدير بالانتباه ان هذا الفرز الاجتماعي السياسي، ادى، بالقيل، الى تراجم الصيراع الاردني -الفاسطيني في العقد المعتد بين اراسط السبعينات واواسط الثمانينات. حيث كان الفلسطينيون، انذاك، مازالوا أقلية -وإن كانت نسبتهم كبيرة - حيث كانت نسبتهم الى السكان تدور حول ۲۷٪ في احصاء عام ۱۹۷۹، وكانو ا مستبعدين من السياسة، ومنفرطين في نشاطات تجارية وصناعية ومالية تلقى الرواج، بينما كان الاردنيون، بعامة، يشعرون بقوتهم السياسية، جراء احداث عام ١٩٧٠ ويحصلون على

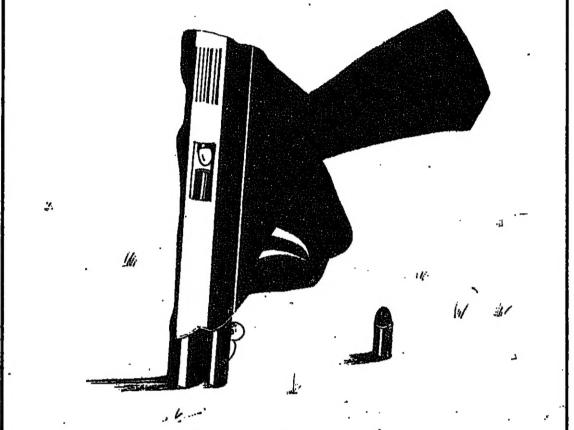
مداخيل ثابتة بدينار توي. في عمام ١٩٨٨، انتهمار الدينار تحت وطيء المديونية

الثقيلة مربدا تطبيق برئامج صندوق النقد الدولي، وسياسات تقليص القطاع العام والحدُّ من التسمنيل في الوظائف الحكومية، ومن الانفاق الاجتماعي، في اطار خطة متوحشة الخصخصة ولبرلة الاقتصاد. وانهآر الستوى العيشي

سياسي واعلامي بين فلسطينيي الاردن، يدعر، لاول مــرة منذ ١٩٧٠، الى الطالبة بالشراكة السياسية على اســاس الولاء للنظام، ودعم العملية السلمية، والتنسيق مع السلطة ني الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وأدت الانتفاضة الفلسطينية المندلعة اعتبارا من عام

١٩٨٧، الى هـمِدْرة الاف الاسـر الفلسطينيـة البـورجـوازية والبورجوازية الصغيرة من الضفة الغربية التي الاردن، هريا من المساعب الامنية الناشئة عن الواجهات بين الجماهير الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي، كذلك، فان ما لا يُقل عن ٢٠٠ الف فلسطيني هاجسروا الى الاردن من الكويت ودول الخليج اثناء حرب الخليج الثانية وبعدها. ونتيجة لذلك، غدا الفلسطينيون في الأردن، بعد ١٩٩١، لاول مرة، اكثر من الاردنيين، حيث اصبحت نسبتهم الى السكان تدور-حول ٥٧٪. وفي الوقت نفسه، حدث تغيير في البنبة الاجتماعية لظسطينيي الاردن، حيث تكثف حضور الفئات البورجوازية (الآتية من الضفة الغربية والكريت) بينهم. وشكلت مذه الفشات قاعدة ادتماعية جديدة للنظأ،

السياسي، ولخيار الضلح والتطبيع مع "اسرائيل". وشهدت البلاد، اوائل التسعينات، موجة استثمارات فلسطينية جديدة، وخاصة في المجال العقاري؛ بالاضافة الى مرجة ضغط على الرظائف المدودة. فالقادمون من الخليج، لم يجلبوا معهم اموالاً فقط، ولكن خبرات مهنية ايضا، وتمكنوا من شغل العديد من الوظائف، والتغوق في النافسة. وقدم هؤلاء انموذجا جديداً للفاسطيني «الموالي» والساعي الى الثروة والاستقرار، والى الاندماج السياسي



وفي ظل تحالف حكومة الدكتور عبدالسلام المالي مع حزب اللَّيكِود الحاكم بالرغم من انهيار العملية السلعبة على

عبدالكريم الكباريتي، حكومة ذات ترجهات فلسطينوة

واضحة مريدات، بالفعل، تشكل ثلاثيا سياسيا مع حزب

العمل الاسدرائيلي" (الحراكم انذاك) والسلطة الفلسطينية.

وقد سساعدت حكومة الكباريتي على تطوير واعم إتماه

«اسرائيل» تمطّل الرعلات الجوية الأردنية

قالت مصادر سلطة الطيران المدنى أن اسرائيل تعرقل التشغيل الشعترك لمطار ألعقية وتعمد وخاصة في الفترة الأخيرة إلى الفاء كثير من الرحالات الحيوية الدولية إلى العقبة وايلات بتجاهلها الاستفادة من نترة التشغيل التجريبي الشترك.

وأوضحت أن الاتفاقات نصت على تسيير ١٥ -ر. ٣٠ رحلة اسبرعياً خلال الفترة التجريبية في حين لم تصل إلى ثلاث رحلات.

على اسباس نبذ الرجعية الوطنيـة. وجبات اتضائبات

اوسلو، في صنيف ١٩٩٢, لتطلق هذا الانموذج

الفلسطيني الجديد من

إساره، بينَّما تراجعت

الحسرگات الوطنية ني

صسفسوف الجسمساهيسر

الفلسطينية التي كانت ني

السابق مصدر تلق للنظاء

وفي خريف ١٩٩٥، وني

اطار سياسة التنانس مع

السلطة الوطنية الفلسطينية،

ألغت السلطات الاردنية كل

القيود التي كانت مفروضة

سابقا على انتقال مواطني

الضفة الفربية وإقامتهم في

الاردن، وعرض عليهم، مرة

أخرى جواز السفر الاربني

الدائم، بعـــدمـــا كـــانو أ

يحصلون على جوازات سنر

مواتقة لمدة سنتين. وقد اثارت

هذه الاجسراءات المسززة

بالخطاب الرسمي الداعي

الى دوحسدة الاردنيين من

شتى المثابت والاصول، ربود

فعل حادة في الأرساط

وفي شباط ١٩٩٦، شكل

وأشارت إلى أنه وحسب الاتفاق كان من المقرر الانتقال إلى مرحلة متقدمة ولكن الجانب والاسرائيلي،

لم يلتزم ببنود الاتفاقية وأرضح بأن هناك عقيات فأنرنية تحرل درن ذلك ربموجب الاتفاق يطبق الأردن . يع اجراءات السيادة وتلتزم السرائيل، بطلب السات السبقة

على رحالاتها أو أي أجراء تتخد . . علم الطيران وأوضحت بأن الجانب الاسرائيلي علن أكثر من مرة بأن التشغيل الشيترك بين الأردن واسرائيل، يراجه عقبات كبيرة وأن عملية تنظيم رحلات جوية دولية مستأجرة لم يعد التفكير به مجدياً 🔳

airop

سرة الميثاة، تعني، الزميل جمال الهواهين، شيعي تحريم الزميلة اليلاد، بمناسية فوزه انتخالات مبجلس نقابة الصحافييه. فالف مبروي.

خطة «اسرائيلية» معكمة للاستيلاء على القدس

تستطيع الميثاق، أن تؤكد وحسب مصادرها المطاعة بأن ما يجري عالياً من خطط السرائيلية، جادة لتهجير الفلسطينيين من القنس وزرعها بالسنرطنات ينطوى على خطة محكمة تتفق مع معاهدات السلام في توفير الحماية الأمنية الكاملة للدولة دالاسرانيلية، يجري بعدما الاتفاقات على اجراء اشكال من التعاون بين الدولة «الاسرائيلية» وجاراتها مع ايجاد دولة **هزيلة للفلسطينيين تتبع مباشرة في المستقبل القريب للارين.**

اقامة ٩٥ الف وحدة سكنية جديدة فيها حتى عام ٢٠٢٠

وقالت مصادرنا: إن المشروعات والاسرائيلية، تفضى ببناء حوالي ٩٥ الف وحدة سكنية جديدة حتى عام ٢٠٢٠ يشاد نسم كبير منها في غضون الاعوام القليلة القادمة في نطاق تعزيز وتكثيف الحزام الاستيطاني حول أطراف الشطر الشرقي من الدنية المحتلة.

وتقضى الخطة ببناء سنة مشروعات في مواثع كبيرة بملكية عامة تقام عليها وفق الخطط ١٨٢٠٠ وحدة سكنية من بينها ١٣٦٠٠ تشاد عصرق الخط الأخضر اي في محيط مدينة القدس العربية المحتلة وذلك حسب التوزيع التالي ٥٠٠٠ وحدة سكنية نقام ضمن مشروع بناء المستوطنة اليهردية الجديدة على أراضي جبل (أبو غنيم) جنوب القدس، ٣٩٠٠ وحدة سكنية يتم بنازها في نطاق خطط لتوسيع مسترطنة السفات رتيف، القامة على أراضى قرية شعفاط شمال شرق القدس المعتلة و٢٢٠٠ وحدة سكنية في «غبسمات همتوس» وهي تلة صبودرت

المستسوطنات

الغربى للبحر

الميت التوفير

الحماية الأمنية

أراضيها من أهالي تريتي شرهات وبيت صفافا بالضواحي ألجنوبية للقدس و٢٠٠٠ وحــدة سكنيــة في حي درمــات راحــيل، الاستيطاني المقام إلى الغرب من بلدة صور

كذلك بناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية جنوب القدس و ٦٦٠٠ وحدة غربي المدينة و ٢٥٠٠ بحدة في وسط المدينة و٠٠٠٠ وحدة جديدة شمالي آلدينة المقدسة.

وهناك خملة لاقسامية ٣٠ الف وحيدة سكنيــة جــديدة في المناطق التي ضـــمت للقدس من الجهة الغربية عام ١٩٩٧ وخطة لاتسامية ١٠ الاف وحدة سكنيية ضيمن مشروع للاعمار البلدي واعادة ترميم احياء سكنية لديمة وخطة معاثلة لبناء ٢٠٠٠

وحدة سكنية في لمياء وسط المدينة. وبناء ١٠ الاف وحدة سكنية تشمل اضافة ٢٠٠٠ وهدة في حدرد مجلس يميشيرت، بالضواحي الواقعة إلى القرب من المدينة ونصو ١٠٠٠ وحدة لتوسيع حي نجلات اسحق فيلر جنوب شارع رقم ١ والقدس - تل أبيب، ونحر مدرة وحدة سكتية جديدة اخرى على مقربة من قرية بيت

نويا العربية المدرة غرب القدس. رخطة الاقامة · ٣ الف وحدة سكنية جديدة في مستوطنتي دمبر، بيتار» ومسور مداساء جنوب الدينة كذلك اقامة احتياطي لنطلبات التوسع السكاني اليهودي المتوقع في المدينة حتى ٢٠٢٠ يتكون من ١١٩ - ١٤٢ الف وحدة سكنية جديدة ستكون هناك حاجة ملموسة لبناء ما لا يقل عن ٩٥ الف بحدة سكنية منها بصررة فعلية.

وتم تخصيص ٢٥٠ مليون شيكل د٤٤ مليون جنيه استرليني، اشق بتعبيد شبكة طرق رنيسة جديدة لتسهيل وتحسين الطرق والمداخل المؤبية للمديئة وللربط بين مختلف اطرافها وضواحيها.

وسيتم شق شارع رقم ٤ من مركز مدخل الدينة رصتي جنريها وشارع رقم ١ شمال ليربط بين مفترق مستوطنة التلة الفرنسية ومستوطنة النبي يعقوب شمال القدس المحتلة وشارع جبل الزيتون للريط المباشر بع مستربطنة دمعاليه ادوميم، في الخان الأحمر شرق القدس المعلة وبين شارع رقم ١ المصل إلى مركز القدس الغربية وشارع رقم ٩ وهو شارع قطري استراتيجي يعتد من شارع رقم ١ وسط الدينة وصولا إلى المستوطنات المتامسة على الشساطىء الغسريس للبحر الميست وشارع الطوق الشرقى الخطط اشقة بهدف اكمال طوق الشوارع الميطة بالقدس الشرقية من الشمال وحتى الجنوب وشارع الطوق او الحسزام الشرقي يعتبر نوقيمة امنية وسياسية كبرى بالنسبة

لاغلبية الاردنيين، وفي محاولة يانسة من الطبقة الوسط ريفية للحفاظ على مستواها، قامت ببيع ممتلكاتها العقارية المرروثة، ودائما الى بورجوازيين فلسطينيين، بينما اصبح القطاع الخاص، حيث يتركز الفلسطينيون، هو مركز الثقل

وبالاستناد الى تصالفاتها الداخلية والخارجية ملاه بدأت حكومة الكباريتي حملة ضد الأرساط السياسية التقليدية - وخاصة تلك المرتبطة بالعراق وضد التعبيرات والحركات الاردنية بعامة، ووجهت ضربات امنية للمعارضة البعثية واليسارية، ورعت تأسيس صحيفة يرمية السطينرية هي «العرب اليوم»: والخيرا تجرات على الماجهة مع عشائر الجنوب، حين قسررت، في اب ١٩٩٦، رفع الدعم العكمه عن القمع وأعلاف الماشية، مما ادى الى انتفاضة شعبية، وضعت حداً لحملة الكباريتي الفلسطينرية، ثم الدالي

السار الفلسطيني، وأصرارها (حكومة المالي) على الناء هامش الحريات السياسية والمنحافية للكتسب منذ ١٩٨٩؛ فقد عاد الاردنيون والطسطينيون الى اكتشاف لغة مشترة، والى التعاون، خصوصا في مجال الدفاع عن المريان وهذا الاتجاه الايجابي يحتاج الى حوارات معملا وجدية لتطويره نحو أيجاد حل ديمقراطي ووطني لمُشْكِلَةُ السَّوطُيِّنُ والانتقسسامِ الإهلي في الأردنُ لأنَّ الجدير ذكره، أن السعي ورا، الأثارة بتصوير مشاهد رنبا من عروض صداع الديكة الاردني - الطسطيني، ويلها بالنضائيات، سيكون له آثار معاكسة. 🔳

شركة الاتحاد للصناعات المتطورة

بينار اربني

Y . + & 1 . 4V

(1. 177. 117

(14.70.

(100.771

1.17

144. 1.A)

(YE. YV.

(44. ...

17. . 9

(177.11)

المساهمة العامة المحدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

مبيعات

تكلفة المبيعات

مصاريف بيع وتوزيع

فوائد وعمولات بنكية

خسائر مدورة . بيان ا

تقرير معقبة الحسابات

لقد قمنا بندقيق الميزائية العمومية لشركة الانحاد للصناعات المتطورة

المساهمية العيامية المحيدودة كيميا في ٣١ كيانون الاول ١٩٩٧ وبييان الارباح

والخسائر وبيان التدفقات النقدية للغدرة من ١ تشرين الاول ١٩٩٦ هتى ٢١

كانون الأول ١٩٩٧ وان البيانات الرفقة مسؤولية مجلس الادارة وتقتصر

مسؤوليتنا في ابداء راينا عليها. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحاه

لقد قمنا بالتدفيق وفقا لابلة الراجعة الدولية الني تتطلب القيام بتخطيط

وتنفيذ اجراءات المراجعة للنوصل الى برجة معقولة من القناعة بأن البيانات

المالية لا تتضمن اية اخطاء جوهرية، ونشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة

اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية

كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة. وللتقنيرات الهامة التر

استندت اليها الادارة. وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة

ولانظمة الرَّقاية والضَّبط الداخلية. وفي اعتقابنا أن ما قمنا به من مراجعا

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان

البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة متغفة مع قبود الشركة

براينا أن البيانات المالية الشار اليها أعلاه تظهر بصورة عاملة من كافة

العامة المصنودة كمنا في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وبيناني الارباح والخسمالر

والتدفقات النفدية للفترة من ١ تشرين الأول ١٩٩١ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

احي الحوهرية المركز المالي لقبركة الإنصاد للصطاعات المتعا

مخصص خاص

ايرادات اخرى

الى المساهمين في شركة الاتحاد للصناعات المتطهرة

مصاريف ادارية وعمومية

صافى الربح من العمليات

مخصص ديون مشكوك في تحصيلها

مجمل الربح

المساهمة العامة المحدودة

الميزانية العمومية بيان الأرباح والخسائر كما في أثَّ كَانون الأولُّ ١٩٩٧ للفترة من ا تشريّن آلاول ٩٩٦ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

بيان ا	
الموجـــودات	ىينار ارىني
الموجودات المتداولة	
نقد لدى البنوك	r47.107
ذمم مدينة وشيكات برسم التحصيل	177.000
بضاعة	\$0V.011
قطع الغيار بعد طرح مخصص بضاعة	
راکده ۲۰۰،۰۰۰ بینار اردني	V4.V+A
حسابات مدينة متنوعة	377.10
مجموع الموجودات المتداولة	1.044.111
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	1.747.774
مجموع الموجودات	T. 771. V4.

المطلبويات وحقسوق للسناهمين المطلوبات المتداولة بنوك دائنة

117.0.3 قرض بنك الانماء الصناعي V4. .T. 137.071 سحويات مؤجلة الدفع ذمم دائنة 44.44 174.370 امانات مساهمين

حسابات دائنة متنوعة 24.44 170. 177. مجموع المطلوبات المتداولة

حقسوق المساهمسين زاس المال المصسرح به ٤ مليسون سسهم القسيسمسة الاسسمسيسة دينار اردني

> واحد للسهم راس المال المكتتب يه والمدفوع اهتياطي اجباري

(11V.11A)خسائر مدورة . بيان ب 1.440.774 مجموع حقوق المساهمين مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين W. 171. V4.

نوصى الهيئة العامة بالمسادقة على البيانات المائية المُذكورة اعلاه.

عمان في ٢٤ شباط ١٩٩٨

وفقا للقانون والإصول المماسبية الدولية.

يشكل اساسا معقولا نستند اليه في اجداء راينا.

غوشة وشركاه عبدالكريم قنيص اجازة رقم ٤٩٦ فلة (أ)

8

المدشاق الاحد ٥/١٩٩٨

الميشاق الاحد ٥/١٩٩٨

الله المصري، متشائماً من

الاردنيسة باتجساه الانفسراج الداخلي

والعودة الى الصف العربي، رخصوصه

باتجاه المسالحة مع سورية والعراق.

واكد المصري، في مقابلة اجرتها معا

صحيفتا والسفير واللبنانية ووالميثاق

الأردنية، إن هناك ثباتاً في السياسا

الاردنية باتجاه تعميق التحالف مع تركيا

راسرائيل تحت المظلة الاميركية. وحذر

من حسجم الاخستسراق الاسسرائيلي

للاقتصاد الاردني، ملاحظاً أن وضع

بدون قرار سياسي علي مسترى الدولة

وشعل المصري، غير مرة، منصب وزير

الخمارجسيسة؛ وانتسخب، عسامي ٩٨٩

، ١٩٩٢ ، ثانياً في البيران الاردني عن

دائرة العاصمة الثالثة، وشكُّل، عام

١٩٩١، حكومة ليبرالية حقليت بدعم

القبوي الوطنية والديمقراطية، الا أن

حكومته سرعان ما سقطت تحت ضغط

النشاط السياسي في مكتب خاص .

وتالياً نص الحوار مع الصري:

وفجاة، تبددت هذه الإجواء؟

الداخلي، أمسرار حكومة الدكسي

القوى التقليدية والاسلامية. وهو متفرغ

حد لهذا الاختراق غير ممكن عمليا

امكانية حدوث تغبير ايجابي

في السياسة الرسمي

- لا استطيع ان اتنبأ بذلك، لانه لا ترجه دلالات فعلية على تغيير السياسات الاردنية المالية. على كل حال، الطلوب تغيير في السياسة وليس تغييراً في عودة الاردن الى المف العربي؟

متشائماً من امكانية حدوث تغيير ايجابي في السياسة الأردنية

الأولوية الرسمية لتعزيز العلاقات مع اسرائيل وتركيا () حكومة المجالي هي الأسوأ

عملية السلام (٢) والتحالفات الاقليمية من الواضح أن عملية السلام في طور

الاحتىضار، وقد ادار نتنياهو ظهره للجميع، وسناذج سيناسيناً من يتوهم بامكانية التفاهم معه، هناك مرحلة سياسية بكاملها انتهت: وعلى العرب ان يقسرروا منا هي خسيساراتهم وبدائلهم. والقمة العربية مى المكان المناسب لاقرار استراتيجية عربية التعامل مع الرحلة القبلة. ومن الفروض أن يكون الاردن معنياً، قبل غيره من العرب، بالبحث عن بديل وفي اطار القمة العربية، طالما ان انهيار العمليا السلمية سيضر بالاردن

في النقطة الثانية، أعنى مسسالة التَّجَالِفَاتِ الإقليمية ... فمن الراضح أنِ السياسة الرسمية الاردنية، ذهبت بعيد في تعزيز تحالفها السياسي والعسكري

 عشنا، في الشهرين الإخبرين، مع تركبيا واسترائيل تحت الظلة اجسواء تسسريبات وتحلسالات الأميركية. ان هناك تحالفاً رباعياً قائماً، وتحركات توحي باقتراب حدوث ومع أن الحكومة الاردنية، تصاول أن تغيير ايجابي في السياسة تظهر الطابع الثنائي لعلاقاتها العسكرية الرسمية الاردنية باتجاه المسالحة مع واشنطن وتل ابيب وانقرة، فمن غير مع المعارضة ومع سورية والعراق. المكن اخفاء صيغة التعاون الجماعية القائمة، والتي ريما تكون الاساس ا - هذه الاجواء تعبر، ريما، عن رغبا الخارطة السياسية الجديدة التي بقاأ عامة، وعن ضرورة ... ولكنني لا اعتقد انها تُرسم للمنطقة. انها كانت تدكس واتما. نليست لدي اي معطيات على أن السياســة الرسمية

وارید، هنا، ان اقول ان مشارکة مراقب اربني في المتاورات البحرية الاميركية -التركية - الاسرائيلية الشتركة، ليست الاردنية، تمسير في انجاه التفيير الايجسابي. ربرماني على ذلك، الرقف بالبسساطة التي حساول المسؤولون الاردني السلبي من عقد القمة العربية، الاردنيون تصويرها. انها مشاركة ومن مبادرة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سياسية، وهذا هو الاهم، وهو أشهار التفاهم مع سورية. ركذلك، في الشان للتحسالف الرباعي. وعلى كل حسال، بالرغم من ان المعلومات التقصيلية عن عبدالسلام الجالي على طرح مشروع التعاون العسكري بين الاردن واسرائيل، فانون الطبوعات. وهو مشروع فانرن غير متاحة، فان آلصحافة التركية تنشر عُرِقي. ومعظم بنوده لم تات من شرا مُ. تقارير منفصلة عن حجم القعاون وله امداف تضعلق بالتحضير لرحلة العسكرى التصاعد بصورة لم يسبق تادمة اصعب باكثر انتلاثاً تماه لها مثيل بين الاردن وتركيا، ونعتقد ان كل هذه النشاطات ترتبط بالتحاون مع

المارضة الداخلية وتجاه العرب. مناك، طبعاً، العديد من التصريحا اسرائیل، بشکل او باخر. الرسمية «الإيجابية»، ولكنها تصريحات هاتان هما نقطتا الخلاف الاساسيتان لفظيمة فسحسب، اما في المسارسية بين عمـان ردمشق. لماذا ترصل البلدان نالاراوية اشعزيز العلاقات، على كل صعيد، مع الولايات التحدة وتركي واسترائيل. وخامية بالنسبية لهذه العملاقات بينهماء بغض النظر عن المكومة (حكومة الدكتور المالي) شخص رئيس الرزراء منا أو مناك.

● هذا يعني ان تغيير الحكومة | • انهيبار العملية السلمية، الصالية، قد يؤدي الى تغيير ومجمل السياسات التوسعية الاستَّرائيليسة في الإراض ﴿ بعد وقياة اوسلو، هل هنالك ﴿ البروتركول التَّجاري الاردني - العراقي، الفلسطينية، تُضِس كمَّا قلت، بالمصالح الاردنية بالدرجة الاولى، الا يمكن أن يكون مسرجع ذلك ألى

عدة ارراق. اولا- تعريب او بالاحسرى مؤشر اخر على تردي العلاقات الاردنية اسرائيل، وهذه عملية سائرة هذي ا - نحن نطالب بنلك، وسمورية تطالب العودة الى تعريب القضية الفلسطينية، - العراقية.

الرفاعي لتشكيل الحكومة الجديدة، يتضمن أليل الى المسالحة مع سورية؟ - بدرن تصدید استماه، اعتقد ان الخيلاف الاردني – السوري، خيلاف سياسي، وتجاوز موضوع الأشخاص والصداقات والعلاقات الخاصة. فيم يتركز هذا الخلاف* - انه يتركز في نقطتين (١) الموقف من

الاسرائيلية في الاردن. عداك عن تعزيز التعاون في مختلف المالات، ومن بينها

المال النسكري. السياسة الرسمية الاردنية، تدعم، بدون

رايكم، ألى التنافس القديم، على الضَّفَة الغَربية، بين الحكم الاربني ومنظمة التحرير القلسطينية؟ السياسة الرسمية الاردنية انعطلت نحو انجامها الحالي بعد انفاقات الى انفاق حولهما، فاعتقد انه لن يكون | ارسلو ولكن، الان، اعتقد ان القيادتين، الاردنية والفلسطينية، متشاهمتان وازالتا الكثير من الشكرك والالتباسات فيما بينهما. وهما تحاولان التعاون، قدر

تظهم عمان ودعمها. عدائل مــــــــــــة أمـــــــــة القــــــــــــــــ أن العراق، كان في

الاردني، تعكس مدى استياء العراق من

الثنائية مع اسرائيل من جهة، وبين ما يحدث على المسارات الاخرى من جهة

لقد أعلتت الحكومة الاربنية، مرارأ، قدما للسياسات الحكومية الاسرائيلية الحالية، وأدانت، وتدين مواقف نتنياهو واجراءاته في ابتلاع الارض وتهريد القدس؛ ومع ذلك، فهي لم توقف ايا من الشاريع الشتركة مع اسرائيل، بل تسعى الَّى تعزيزها وتوسيعها؛ وهي ترعى وتدعم، بدون توقف، الاستثمارات

تحفظ الساطة الوطنية الفلسطينية، والرئيس ياسبر عبرنيات، ولكنها لم تتراجع انشأ واحدأ في العلاقات الثنائية مع استرائيل، لتدّعيم موقف السلطة الفلسطينية، عمليا. وأنا أعتقد ن القرار الاردني هو مواصلة السير في العلاقات الثنائية مع اسرانيل بغض النظر عن سياساتها واجراءاتها ضد الفلسطينيين او السوريين او اللبنانيين. فهل یکنی ان ناوم نتنیاهو بتصریحات

● هل يعسود هذا الفسصل بين العسلاقسات الثنائيسة الاردنيسة الاسرائيلية، وبين مسارات واشكال الصراع العربي - الاسرائيلي، في

الإمكان، نيما بينهما. واعتقد أن السلطة

وثانيا - العودة الى قرارات الشرعية الدولية التي تجساورتها القيادة الفلسطينية في اتفاقات اوسلو: فاصبحت الأخيرة في المرجعية. ولا بد من العودة الى الامم المتحدة والرجعية الدولية. وهي عودة ممكنة، ايضاً، فقط عن طريق القمة العربية. ثالثا – وفي هذا الاطار بالذات، اعلان الدولة الفلسطينيا المستبقلة، ولكن ليس بموجب اتفاقات

فلسطين الى دولة عبىرية ودولة عبربينا الصنادر عام ١٩٤٧. وسيشكل كل ذلك اطارأ ملائما لاستمرار النضال الوطني، وتصبعيده داخل الاراضى المستلآة الاتجاه. ولكن يبدو ان السياسة الرسمية الاردنية قد قررت الفصل بين العلاقات

وخبارجهاء لتنامين سبينآدة الدولة الالسطينية على اراضيها. ● هناك اخبار متـضاربة عن العلاقات الاردنية - العر اقية؛ • نعم. هناك من جسهــة تذبذب في هذه العبلاقيات، وهناك، من جبهة اخبرى تصويحات لفظية، هذا ايضنا، لا تعكس حقيقة المرقف الاردنى تجاه العراق فمنذ اربع سنرات حدثت انعطافة حادة

اوسلو فقط، ولكن على اساس، الاستناد

الى قبرار الشبرعية الدولية بتنقسي

هي هذا الوقف. ونعستهد انه لم يحارا

تغيير على ذلك، سوى التغيير اللَّفظي

فالسياسة الرسمية الإردنية ملتزمة، فيما

اعتقد، التزاماً كاملاً بالوقف الاميركي

من العراق. وهي تصبرفت، ازاء العراق،

يما لا يتناسب أحصب مع المصالح

القرمية العربية، ولكن، بما لا يتناسب م

المصالح الاقتصادية الاردنية ايضا

الاقتصاد الاردني يعاني من ركي

شديد. وفي درأيء اليوم، يعترف الدكتور

الاقتصادية الحكومية، أن أرقام النعو

المعلنة عن اعسوام ٩٠ و٢٠ و١٩٩٧ هي

ارتام مضالة، وغير صحيحة، وإن نمو

الاقتصاد الاردني سالب، ومن العروف

ان الاقــتـمـــاد الاردني لا يســتطيع ان

يضرج من ركوده العسيق، الا بالملاق

التبادل التجاري المتعدد الجوانب مع

فلسطين (غزة والضفة الغربية) ومع

العراق. وبينما تعرقل اسرائيل، التبادل

التجاري الاردني - الفلسطيني، فأن

السياسات الحكومية الاردنية.هي التي

تعرفل النبابل التجاري الاردني

العراقي. ان لنا مصالح اقتصادية كبرى

وعميشة مع العبراق. ومع ذلك، شأن

لسياسة الرسمية الاردنية تلتزم بالموقف

الاميركي بما يضر بهذه الصالح

- واكثر، ورسالة رئيس المجلس الوطني |

العراتي، سعدون ممادي، الشديدة

اللهجية الى رئيس منجلس النواب

🗨 حتى بالتفاصيل؛

فهد القائك، المدافع الأول عن السياساء

١- الاستثمار في سوق عمان المالية، اي المتاجرة في اسهم الشركات الأربنية، بغرض تمقيق أرياح سريعة رارار لاغراض سياسية؛

٧- السيطرة على الصناعة الارشية، وخصوصا صناعة النسوجات التى تكاد تقع بالكامل تحت ميمئة الستثمرين الاسسرآئيليين، وترتبط بسياساتهم

٣- شـــراء الاراضي. ومويتم الان بو إسطة عملاء وسماسرة، ويصورة غير علنية، رهر مشابه لما كان بعند لي فلسطين، وإن يكون بعيندا ذلك الينوم الذي سييعان فيه الاستراثيليان عسما استلكوه فعلاء من الاراضي

هذه اتجاهات الاستثمارات «الخاميا»

● وكسيف ترى حـركــة القــاومــة الاردنية لهذا الاختراق

احقاء اموال عراقية في الأرين ... فهل لديكم معلومات حول هذه الاموال؟ اعتبقد أن على الحكيمة الاربنية لن

قطاعات كثيرة يجرى التمهيد لها مسبقا بطريقة

ار باخرى رهي على طريق الخصيخصة وقد

تمثلت حتى الآن بصور اكثر وضوحاً سواء تلك

القطاعات أو المؤسسات أو الشركات التي يجري

البحث لها عن شريك استراتيمي اجنبي بشكا

اتفاقيات كعقد الادارة والتشغيل او غير ذلك من

تسميات او عبارات الا انها في النهاية تتمثل اولا

بظهور ارتفاع في الاسعار وفي تمهيد الطريق

بناء على متطلبات وأمور يراها من جانبه البنك

الدولي من خلال خبرانه او مستشاريه، ومن

المتوقع أن يشهد تموز الحالى انتقال الادارة في

قطاع المياه في العاصمة الى شركة اجتبية

صاّحبة خبرة في ادارة الياء التي يشربها

الاردنيون من كافة آلاعمار ويحتاجون لها في

من البرامج الحكومية المتعلقة بالخصخصة قطاء

المياه، والذي شهد في شهر اكتوب ١٩٩٧

ارتفاعا في أسعاره كانت مثار احتجاج ورفض

منَّ كافة قطَّاعات المواطنين، وعلى الأرجع أن هذه

الخطوة في رفع الاسعار للمياه جاءت كاحد

الطالب التّعلقة بخصخصة هذا القطاع، حيث

بات متوقعا ان تمنع سلطة المياه الاردنية عقدا

اداريا مشتملا على آسس الاداء والفترة المتوقعة

للعقد هي مدة ٤ سنوات، وكان مجلس الوزراء قد

صادق على استراتيجية الفصخصة ونشرت

ومن المنتظر أن يشهد شهر تموز الحالي التوتيم

على عقد الادارة الذي يعتبر احد الاجزاء

الرئيسة من مشروع اداء خدمات المياه في

محافظة العاصمة عن طريق مشعلين في القطاع

الفساص رعلي الارجح أن يكون شسريكاً استراتيجيا اجنبياً.

وكانت سلطة المياه قد قامت في اواخر شهر

ديسمبر ٩٧ بتوزيع وثائق العطاءآت لعقد الادارة

لياه العاصمة عمان على المتعهدين الذين تم

تأهيلهم من قبل لجنة العطاءات الضاصبة بهذا

المسروع بموافقة البنك الدولى، وقامت اللجنة

الشكلة بقرار مجلس الوزراء في شهر نوفمبر

٩٧ بتاميل خس شركات عالية متخصصة في

ومما جاء ذكره في التّقرير السنوي لعام ٩٦

الصادر عن وزارة آلمياه والري - سلمَّة المياه -

فقد قدرت المياه التي تم استهلاكها خلال عام

١٩٩٦ بصوالي ٢٤٢ مليون مـتـر مكعب تحظی

ادارة المياه للاشتراك في هذه المناقصة.

محانظة العاصمة بالنصيب الاكبر

حوالي ٢٧٪ من الاستهالك

الاجميالي للمملكة، مما يعطى

مؤشراً وأضحا أن مناك توزيعاً

غير عادل بالنسبة للكثافة السكانية

المنطقة، وإن مناك ١٦ مسعطة

وخران ويشر ونبع تشكل

مصادر تزويد المساه في

وبلغ مسجسمسوع الايرادات

الذاتية لعام، ١٩٩٦ نصو

٤٤.٢ مليـون دينار منهـا ٢١.٩ مليـون دينار

أيرادات المياه ومبلغ مقداره نصو ١٢.٢ مليون

ليذار أيرادات المسرف الصنحى، ومجموع

الروالب والاجبور والعسلاوات بلغ ١٨.٢ مليبون

دينار، اما مجموع النفقات التشغيلية فبلغ ٢٢.٢

اما العدادات المركبة عام ٩٦ في العاصمة فبلغت

١٩٠٢٢٥ بينما العدادات المنصولة في نفس العام

بلفت ٥٦٣ه عدادا، اما عدد اشتراكات المياه

محالظة العاصمة.

مليون دينار.

تطاعات الصناعة والزراعة ...الغ.

الزملات والتطلبات في ذلك.

مباشر، أو تلك المشاريع الهامة التي تمر عبر

تتعاون بصورة مخلصة وابجابية، في تمكين العراقيين من استعادة اموالهم اذاً كانت موجودة في الاردن. کیف تری حجم التطبیع بین الاردن واسسرائيلا وهل انت راض

العسراقي، تضسمنت العسبيث عن

عن فعالية الحركة الشعبية المعارضة للتطبيع - الامر اكثر من تطبيع. مناك اختراق

اسرائيلي واسع الاقتصاد الاربني يمال خطراً على الكيسان البطني الاردني، خساصة في ظل استكمال الخطط الصهيوني في فلسطين، الذي سرف ينعكس، بالدرجة الاولى، على الارنن، من حيث هو الحلقة الثانية بعد تلسطين في مسلسل الاطماع الاسرائيلية. عناك الآن نشاط اسرائيلي كشيف في ثلاثه

وهي تنمسو على هامش التسعسارن الاقتصادي الرسمي في مشاريع البنى التحقية، ومن ذلك مشاريع السكة الصديدية والمناطق الصدردية الصراء وكلها مصممة باتجاه واحدء اي خدمة الاقستسسساد الاسسرائيلي رتمكين الاسسرائيليين من التدخل العيميغوالي والاقت مسادي في الاربن، مع الملكان الاتجاء العاكس.

– شعبنا واع، وهناك موقف ولمني علم جيد.. ولكن آلشكلة ان حجم الاخترال الاسرائيلي، والبيعة، ومداخلاته، سالاً مكن مقايمته بدون قرار سياسي علي مسترى الدولة واجهزتها. ويدن ملا القرار، وبدون قيام اجهزة الدولة بعل الوطنية الفلسطينية تحتاج، الآن الى المرتف الاردني ازاءه. كذلك، لم يستهلك منظم لمبابهة هذا الاختراق فان ما المعادد ومنا العراق، هتى الآن، نصف طلبات من العراق، المحاوية عدا المحاوية المحاوية المحاوية العراق، العراق، العراق، العراق، كان في المحاوية ويعض اوساط الطاع الخاص العراق، كان في المحاوية ويعض اوساط العراق، كان في العراق، العراق، كان في كان في العراق، كان في كان ف السابق، يستهلكه كله، ويتجاوزه في مثل المستحديمة ويعص اوساده سعاح المستحديمة التي تنفي المستحديمة والمستحديمة والم قاطعتها الإغلبية الشعبية.. 🖪

العاصمة عمان ومواطنوها يشربون المياه المفصفص

د.منذر حدادين

(الرحدات المنزلية) في العاصمة فكانت بمجموع ٢٥٨. ٣٢٣ مشتركا وبلغت نسبة نمو الاشتراكات ليها ٢٦. ٥٪.

وبلغت المقارات الموصولة والعقارات المعلنة والجاهزة للترصيل في العاصمة (انظمة الصرف الصنحي) ۲۲۸. ٦٤ عشارا متوصول، وعندد العقارات المعلنة والجاهزة للتوصيل

٦٩. ٧٢٩ وذلك بنهاية عام ١٩٩٦. بينما بلغ العدد الاجمالي للموظفين ٧٤٦٣ موظفاً منهم ١٤٣٥ موظلا في محافظة العاصمة منهم ٢٢٢

سوظفها منصنفها. و٨٠٢ منوظفها مقطوعا، و ۲۸۰ موناشا میاومة، و۱۸ موظف عقد مشاريع، و٦ موظفين عقد جاري، وموظف واحد مندوب للسلطة وخسسة

واشار تقرير سلطة المياه الى عدد من المشاريع، وكان منها منشباريع الميناه التى قنامت الشبركنات الاستشارية بعمل الدراسات والتصاميم لها، ففي عمان الكبرى كان مشروع لدراسات التحليا الهيدروليكي، والمستشارين + DORSH) (SBA أردني والماني، وبلغت قيمة الدراسة

بعقود بدل مجاز.

نحو ١.٢ مليون دينار وتاريخ المباشرة في ام ١٩٩٥ وتاريخ الانتهاء المتوقع كان نيسان ١٩٩٧ ويهدف المسروع الى عمل الدراسة المتكاملة للعاصمة عمان وتقييم الوضع المائي ومحطات الضخ وشبكات المياه والخزانات ودرأسة الفاقد في شــــبكات الميـــاه وهـــدف استبدال شبكات الياه

التالفة وتمسين الرضع من هذه المياه حيث تستهلك حوالي رفع استعسار ك الماني للسكان، وتقسيم عمان الكبرى الى مناطق المياه مسمقا بميث يشهل تعذيتها انسيابيا بقدر المستطاع. ومضروع مياه الهاشمي، ماركا،

في المملكة نظرا الطبيعة وظروف طريق نحسو وسحاب ويهدف المسروع الى عمل الدراسات والتصاميم وتنفيذ خظوط مياه رئيسة وأبرعية وشبكات مياه في كل من مناطق الهاشمي رماركآ رسحاب وذلك

من اجل تحسين الوضع المائي في العاصمة عمان وتقليل الفاقد في هذه الشَّبكات. وكنان مما ذكر في التقرير ان السلطة وضمن سياستها لتخفيض النفقات قد ترقفت اعتبارا من نيسيان ١٩٩٦ عن السياممة في تمديد خطوط الباه في المناطق غير المنظمة وأصبحت هذه الخطوط تنفذ على نفقة الستفيدين اذا ترفرت

الامكانيات الفنية. وكانت وزارة المياه وفي خطرة سابقة قد اعلنت عن رفع اسعار المياه على الواطنين اعتبارا من ١/ ١٩٩٧/١ والتي قوبات حينها باعتراضات

واسعة من العديد من القطاعات الشعبية، وقامت من جانبها الجمعية الرطنية لحماية المستهلك برقع مذكرة لرئيس الوزراء روزير الياه تبين ليها رجسهة نظرها من القرار واثاره السلبية على المواطن وطرحت بعض الحلول التي راتها مناسبة التخفيف العب، عن المراطنين محدودي الدخل.

تصل الى (١١) مليون دينار، رمن حق الواطن ان يذهب جزء من هذه الزيادة فيما يحقق له الراحة

وبينت الجمعية أن الزيادة التي حصلت في اسعار المياه ستتضع صورتها بشكل جلى على المواطنين وستبين الزيادة هجم ردة الفعل للقرار اذ ان غالبية المواطنين لا يعلموا اثر هذه الزيادة عليهم الاعند استلامهم

لمطالبات دورة المياه. رارضحت الجمعية أن التعرفة الجديدة للمياه التي تضمنت زيادة في اسمعار الياه غير معروفة العالم تحدد سروع بمهجب معادلات عامة وغير

مدروسة بالاستعانة بجهاز مموافقة الدنك الماسي واحت شعار رابع الدعم عن كبار المستهلكين للمياء - ي كليا، وأن تفطية العجز في موازنة سلطة المياء الذي يعتبره بعض

واخيرا عن وجوده وليس السياسات المالية خلال السنوات الماضية، والعجيز الذي تعياني منه السلطة في ميزانيتها ليس بسبب رخص أثمان المياه وانما بسبب الفاقد الكبير الذي يتجاوز ٥٠٪ من الشبكة المهترئة وانه من الغريب تحميل الستهاك كلفة هذه الخسسارة في نفس الوقت الذي لا يعلل ان تتأخر عن اصلاح الشبكة التي تقرم بايصال تلك الكميات من المياه المقاحة للاستهلاك في بلدنا الذي يحتاج لكل قطرة منها ... وإن الشفالية والوضوح في المعلومة هي من ابسط حقوق الستهاك، اما تطبيق تسعيرة من خلال معادلات تحسب بواسطة الحاسوب نهي طريقة جديدة لم تسمع الجمعية عنها رانها وسيلة لعدم تمكين الستهلك من مراجعة اي فاتورة تقدم له والتسليم بداعها بغض النظر عن داتها

بتركيبها والتي تحسب على المستهلك قيمة الهواء

ونعتقد أن الجمعية الرطنية لحماية المستهلك قد بيئت رايها واضحا في مرضوع رفع اسعار الياه وابن تكمن مسواقع الخلل ان تواجست في وقت

يجري رجرى خصخصتهااا 🎬

حق لصلحتهم امام بصر الناس وسمعهم، ثم ينثرون لن (يواليهم) بعضا من فخملاتهم (اسياد وعبيد) ثم تملل براسها ممارسات حكرمية ال معارسات لبعض (موظفيهم الدالين) تنم عن حجم الازدراء الذين يكنه هزلاء لجموع الشعب ولصلحة الرطن، ... - بخطط لدينا كثيرا النظام والحكومة والوطن، النظام هو الرطن، والحكومة هي النظام، ورئيس الحكومة قد يعطى صلاحياته لمدير دائرة (مدير الطبرعات مثلا) فيتقلص الربان الى مدير يترر له رياسمه ما لا يملكه رب اسرة على اسرته. في خضم معربة السارات التي تواجهها الشعوب وتجترح افضل واقدر الادارات الرحلة الصعبة، نان ما يجري ني بلدنا

lepolo ... olimbo exolecul

(ملاحظة ابتدائية) ... جاء ترتيب كلمة ارطان في العنوان .. انسجاما مع أهمية الاوطان ومكانتها في اغلبية دول العالم الثائث والوطن العربي، اذ تأتي مكانة الارطان وشعويها في المرتبة الثالثة أن الرابعة، صحيع أن

كلمة (وطن، ومن أجل الوطن، وفي سبيل الوطن) ترد كثيرا في الخطاب السياسي والأعلامي – التوهيمي – لكنها في السلوك العام لهذه الإدارات على أرض الواقع تنسلت لكل ألمساني التي بقصمتها الخطاب بل تاتي

ليس اكتشاقاً القرل ان الاشخاص - البشر - اهم من الاشياء -

المعادات - ران كل الاشياء هي من اجل خدمة ورقاه وتقدم الانسان،

واستطيع أن استحضر بعجالة الكثير من الشواهد على ما الولْ:

ويأتي مرادقا لذلك التول: ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتنويء.

اذن (الانسان) المضل للخلوقات، أما التفاضل بين بني الانسان فبالتقوى

(وهي الآن العلم والمعرفة والضمير وحسن السلوك والسيرة). ولم يرد اي

نص أو قول أو حديث يشير إلى أن هناك أسس تفاضل تقوم على النسب

- هذا من ناحية الخلق، أما من نظرة طبيعية -- فيزيانية -- فان مذا الكائن

- الانسان - الذي ابتدأ مع غيره على الطبيعة استطاع أن يطرع الكاننات

الاخرى والطبيعة وما فيها من اجل رفاهه وتطوره، وقد وصل آلبشر في

هذا القرن الى وضمع الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وذلك من أجل ضبهاً

الاختىلالات التى رافقت تعاور الانسمان مع اثار والغابة، بصواعاتها مع

الوحوش الكامرة والطبيعة القاسية الى حالة المبتمع البشرى المستقر

على الحد الادني من القواسم الشيتركة - الا وهي مكانة الأنسان في

- اذن الانسان بكفاحه وبما نضله الله على غيره ومثل الى ما ومثل اليه

رهو - أنه هو الأهم - لكنه مع ذلك ققد اعتبر الانسان أن (رمانه أهم منه)

- فلا شيء أهم من الانسان سوى الاوطان، ولا شخص افضل من أخر

واهم منه آلا (بالتقوى)، التي هي رتى الضمير والصلاح والقلاح والعلم

... فهل هذا أو شيء منه ينطبق أو في طريقه لأن ينطبق على حالنا ... كل

احوالنا؟! ما زال نينا عشائر أهم من عشائر اخرى (بدرن تتري) وبدون

سبب مقتع ومهما احتوت ثلك العشيرة من الراد مختلفين او متخلفين او

خاقدين المتقرى والعلم والضمير، ويتم ممارسة هذا التمييز والتمايز

باصرار واجحاف لا يصيب الاغرين من الناس فقط بل ويصبب الاوطان

بأستنالالها لمطحة فئة - عشيرة ... فكيف يكرن موقف بمشاعر ابناء

الوطن الاخرين، كيف ستؤول حالة ارتباطهم وانتمائهم بالوطن عندما

يتكتف لديهم يوما بعد يوم أحساس بان الوطن أنما هو مزرعة لاخرين، ولا

يمارس هؤلاء الاخرون النهب والاستنثار بكل هيرات الوطن فمسب، بل

أنهم يعملون على كتم انشاس بقية سكان الوطن لكي لا يتذمروا، لا

ينتقدوا، لا يمتجوا (قانون الطبرعات ليس هر الاسوا على سوئه، بل

مجموعة كبيرة من الممارسات والتعليمات والخطط السرية آلتي تتم في

ليل)، أن المفجع والمستغرب هو كيفية وصول مثل مؤلاء الى مفاصل

الادارة، التي منها يعملون باصرار فنيم وغير قابل التراجع على نفي وابعاد كل أبناء الرطن الاخرين وتهميشهم ومن ثم مطالبتهم بالقبول

والاذعان والصمت واكثر من ذلك يصاسبونهم على تاعدة الولاء والانتماء.

ما هو الولاء والانتماء، ولن، وكيف، ١٤ اذا كان هذا يصلح قاعدة لبناء حزب

ار جمعية فانه لا يصلح للتعامل مع (رمان رمواطنين) أننا لا تستطيع أن

نجمع في (وبان) شعار (الولاء والانتماء) وهو يعني (الرضوخ التام

والتاييد التام للسياسات المتبعة حسب المارسة) رَمْنَ ثم نتحدث عن الديمة واطبة والراي والراي الاضر والتعديدة، فضلاً عما وصلت له

البشرية كما تقدم من احترام الانسان وحقوق الانسان، وما هو موثق

لدينا من حقرق دمستورية، تريد الادارة (ولا، وانتماء) لسياساتها

ولاشخاصها رغم كل ما يخطئون به من سياسات وما يستغلونه دون وجه

الطبيعة - وتقدم مكانته على مكانه اي شيء أو كائن أخر.

القد خلقنا الانسان في احسن تقويم،

«ان اكرمكم عند الله انتاكم»

والحسب والقدرات المالية.

هر مزيج مختلط من الاجتهادات اليومية تبرز فيها الررح الرجعية والتخلفة عن زمنها وعصرها، حتى اكثر الادارات العربية تخلفا قد بدأت بمغادرتها. يحتاج شعبنا الى كثير من الرزية والحكمة رطول النفس لتحمل ما بجري وهو يتمتع

بها لكنهم هم اللين يلتقدين لها. 🖪

المنشاق الاحد ٥/٧/١٩١١

٩٠ مليون متر مكعب سنوياً استهلاك العاصمة

ردغم عدم تناعة الجمعية بالبررات التي اردها وزير المياه لهذه الزيادة ورفضه أن تكون المطالبة شهرية بدلا من ربع سنرية بحجة ان تحصيل الطالبة شهريا سيزيد الكلفة على الوزارة ٥٠١ مليون دينار، فقد رأت الجمعية أن هذا الرقم فيه مبالغة ومن حق المواطن بعد أن زيدت كلفة ألمياه عليه أن يحصل على خدمة افضل، فرزارة المياه وعلى لسان وزيرها ستحقق زيادة في الدخل

والسهولة في كيفية دفع اشان المياه.

السوواين بسبب أن الستهلك مر السؤول أولا

وتوافقها مع الواقع، عدا عن الاشكالات التي يتعرض لها آلكثير من الماطنين من الطالبات المضاعفة بفعل العدادات التي تقوم سلطة المياه

وليس الماء الذي يمر من خلالها.

ومن المعروف ان الخصخصة تحمل في جوانبها المؤلفة الاستغناء عن اعداد كبيرة من الموظفين في النطاع أو المؤسسسة أو الشسركة التي تمت غصخصتها لدخول الشريك الاسترأتيجي مباشرة ال عبر الادارة والتشغيل الرحتي عن طريق منحه الامتياز لمرقع ما في مكان ما من هذا الرَّمَّنَ الاردني وعلى أرضَّه، والتدليل على تأثير الخصمصة على الموظفين كالاثر المالي وغيره فإن اللجنة العليا للتخاصية قد يضعت عبدا من التوصيات لتلك المؤسسات والشركات التي

المشاق الاحد و/١٩٩٨

المحامى عبدالرزاق أبق العثم

يعرف الدستور بانه مجموعة القواعد

القانونية التى تحكم العلاقة بين الحاكم

وبين المحكومين ... وهو الاسماس الذي

بمررجـــــبــــه تمارس السلطات والدستور الاردني اشتمل على قراعد متوازنة والمغفور له المك طلال فضل غير منجمود في ذلك. اما الشعب الاردني نسائه اظهر ومنذ بدايات عسهد الدولة تمسكه بالدستور. اذ عندما انهى مسجلس الامسة ولاية الملك طلال في ١٩/٨/١١، اتذخذ مجلس الرزراء قراره بتعيين «مجلس وصاية» ريثما يبلغ الحسسين سن الرشسد. وأي ٢/٥/٢٥١ التف الشعب الاردني حوا الدسستسور ونادى بالملك الصسين ملكأ على البلاد بارادة حرة وننوس راضية. واو طالعنا مواد الدسشور اوجدناها تشص ان الملك هو رأس الدولة، وهو مصون غير مسؤول، وهو يصدق على القوانين وهو القائد الاعلى للجيش، وهو الذي يعلن الحرب ويعقد الصلح ويحل مسجلس النراب ويعين رئيس ألوزراء

ومن هذا قبان الملك هو الاكثر حرصا على صبيانة الدستور والاشد تمسكا بتطبيق احكامه، وكيف لا يكون كذلك، وشبرعبينة حكمه تقوم على اسباس الدستور، فالدستور هر الذي جعله يتسريع على العسرش وليسست الدافع

الدستور وحرية الرأي بعد هذه المقدمية نعود الى نص الوادة ه\ من الدسترر التي تنص على: \– تكفل النولة حرية الراي ٧- الصحانة والطباعة حرثان ٣– لا يجرز تعطيل الصحف

٤- يجموز في حسالة اعسلان الاحكام العرفية فرض رقابة محدودة. والدول الديمقر اطية تقدس حرية التعبير وتجعل الاعلام من مسسافة واذاعة وتلفيزيون تقف على قيدم المساواة م السلطات الثلاثة. بل أن المسمافة ترمنف بصاحية الملالة كرنها تثف رتيبا وحسيبا للسلطات الثلاثة. ويكفينا – هنا – ان السلطة التنفينية

الحكومات المعاصرة تطلق النار من خلف أكت والحكومة لم تكتف بذلك بل هي تحاول اجتكار سلطة الصحافة والتضييق على الصحفيين وتكسير الاقلام.

قراءة في قانون الردة

قانون المطبوعات والنشر ان الاسف شديد على الغياء فيأنوني المطبوعات والنشر المسادرين في عامي ١٩٥٥ و١٩٧٢ لان مسا ورد بهسمسا من احكام تدعس للفسفسر بالعسقسول ألتي

الدولة تكفل وتضسمن حسرية الرأي

وإن الأسف شديد للمساولة الردة عن قبانون عبام ۱۹۹۲ الذي صيدر بعيد اصدار الميثاق الوطني عام ١٩٩١ فكلل حرية التعبير، ويعد صدور الارادة لللكية في ٢/٣/٣/٠ بالغاء الاحكام المرضية وصدور تمانون الاحراب

السياسية رقم ٢٢/٢٢. ان الحسرة التي تمثلكنا ونحن نقارن بين قسانون عمام ١٩٥٥ وبين المشروع المطروح، تقودناً للتسامل والمقسارنة بين

عهد ١٩٥٥ وعهدنا الحاضر. واستميحكم عذرا بالخروج اليلأعن النص فالفرصة ذهبية للبوح بمكنونات النفس: استميحكم ان اخاطب فيكم من هن ومن هم في سن الشباب، فاشير الى بعض ما كان يجرى بالخمسينات. فالكهول منا يذكورن عندما كلف

عبدالحليم النمر بتشكيل الحكرمة عام ١٩٥٧ . ولما كسان ينوي اشـــراك ممثلين عن سختلف الاحتزاب اعترض جلالة المك

الحكومة

الحكومة أطلعت المبلبك عسلتي على احد الوزراء، فما كان من عبدالجليم الا ان اعتذر عن تشكيل الزاهيسة في ــــانون ، رالكهول منا يذكرون عندمها احستج رزير وحسجسبت عنه العدل عبيدالرحيم الواكسد على رئيس الرزراء وصفى التل لانه لم يشساوره في

امسر تعسيين احسد السقراء فقدم الواكد استقالته!! والكهول منا يتذكرون أن سمير

ومع ذلك فقد عاش ومات وهو يسكن منزلأ مستأجرانا الرفاعي حكومت للثلثة عام ١٩٦٢ ...

الانباء لتجعلها نابعة لها مرتبطة بها، كلماتهم بمنتهي الثقة بالنفس ولم يخش كم من محدم عرفناه قبل استالامه تسارع التطبيع وصدرورة الاردن في

ان يلمزُوه لما يعيبه، لم يناور احدا ولم الرَّخليفة العامة ظما اعتلى سرجها قلك 'اسرائيل'، فقد بادر أبناء الأددن

فتكون بذلك العتدية في وضح النهار على لحكام النستور الذي نص على أن والقريبون من القهاء بتذكرون هل عرفتم كيف أن كثيراً من القضاة ويتناقلون، انه لما غيضب احد رؤساء يتأمرون على بعضهم ويتعنون عثرة

الدكومات على القاضي على مسمار، بعضهم ريؤكلون كما تؤكل الثيران حاول ان يجعل الرجل الثاني موسى السوداء ومن قبلها البيضاء؟! الساكت، يتخطى مسمار في ألاقدمية، • ملامع قانون ١٩٩٢ فما كان من موسى الا أن هدد بتقديم لقد اشتمل قانون ١٩٩٢ المنوي الغاؤه استقالته ان اقدمت الحكومة على على أيجب

هؤلاء هم رجال الخمسينات وكلهم على هذا المستمري من الوطنية والعطمة الكتماية واستمهان والرجولة والزهد.

اما حكومتنا واكثر اللوائي من قبلها من وانما اجساز لخسيس هنّ من ملى يل علقندي الشمانينات الصلصفي أن يكتب والتسعينات، فانها عندما تفرض ويعمل بالصحاف الضرائب وترفع دعم الخبز انصياعا

تطلق النار من خلف اكتاف الملك

هل سمعتم رئيساً اعتذر عن تشكيل

لتعليمات صندوق النقد الدولي، وعندما ٢- وهو حرم على غير تواجه باعتراض واحتجاج المواطنين الاردني الاستسراك تسارع للاختياء تحت عياءة اللك وعندما تخطط للاطاحة بالنقابات المهنية فتلقى مقاومة باسلة لاجهاض مشروعها العدواني، فانها تتهاري ولا يسعفها شسروطا مسرهق على الوقوف الا مرقف جلالة الملك!

عليها قبل استلام

مركزه؟! واستندرك

ريك رهم قليل!

بخصوص: ا-راسمال وعندما تتعرض الحكومة بالسوء الى خصخصة الشركات الناجحة فانها برئيس التسمسرير (اللواد ١/٢٤،

٤- وهو اختضع قبرار منجلس الوزراء حكومة لعدم الموافقة برفض منع ترخيص المسحيفة للطعن على برامسجه؟! هل أمام محكمة العدل العليا (المادة ٢٠) نسيتم كيف رحل اكثر ٥٠٠ وهو احسن صنعاً بتشديد العقوبة الرؤساء مسوديل على من يتبل معونة او هبة مالية خشية التسميسانينات ان يقع الصحفيون في براثن الاعداء والتسميدينات؟! هل ويمتهنوا السمسرة ويرهنوا اقلامهم لن سمستم ان وزيراً يدفع اكثر (المادة ١/٤٩)

استقال لأن الرئيس ٦- فيما عدا ذلك جعل العقوبة في انفرد باتضاذ قراراا حدها الاقتصى الغرامة ١٠٠٠ دينار هل بقی رئیس از (۱۷/ب ر۴۸/ب). وزير بعد تركه مرقعه ٧- خلا من مملاحيات لغير القضاء أم

على حالته التي كان معالجة أمور المطبوعات. قانون المطبوعات والنشر المؤقت رقم ٩٧/٢٧

فاقول الا من رحم في ظل استئناف السيرة الديموقراطية، على اثر معدور قانون الاحزاب وقانون ويصضرني أنه لما أشترك الزميلان المطبوعات لسنة ١٩٩٢، والغاء الاحكام

محمد فارس الطراونة وسليم الزعبي العرفية، فان الصحافة بدات تأخذ الرفاعي شكل الحكومة خمس مرات بحكومة طاهر المصري، كان ذلك بناء دورها الرائد، ولان مسعماهدة السسلام على برنامــجــه الرزاري وذلك بعدم المشؤومة جات مواكبة لهذا القانون، الدخول في معاهدة السلام ... الا انه فقد كان لا بد للصحافة من التصدي بل منا زلت انذكر يوم طرح سنميس وما أن قبلت حكومة المصري بالبادرة اللعهد الاسترائيلي، وأذا كأن ليس الامريكية التي تسادما بيكر، مستى مستطاعاً للاردن أن يختبار طريق فـتـبـارى النر اب في الهـجـوم عليه استقال الزميلان انسجاما مع مبادئهما الحرب وانه اعتنق طريق السلام مرغما، عليه شواهم دسنة سمير لا قمع ولا الا تشاهدون اكثر الرؤساء واكثر سارت الحكومة لتحقيقه، اما تظاهرها شمير، هكذا حماره رزر شع الامطار الرزراء كيف ينتف ضرن هم رئساؤهم بان التطبيع مسالة شخصية لا اثر لها

فان عملية تطويم الناس للتطبيع هي ما فهل اختبا سمير رراء خطاب العرش؟ رارلادهم راخسواتهم رابناء أخسواتهم فينفيه راقع اقدامها على احلال كل هل نارر النر اب فوعدهم بتوزيرهم او رابناء عشيرتهم الاقريرن وشركاؤهم الشاركين في مفارضات السلام بأعلى الراكز واكثرها المعية، وخشية من

أرادتهم وزهد بالرئاسة وقدم استقالته واستثمارات متناثرة وسيارات باشكال ومضى ليرسى قواعد الدستور على واحجام وارصدة في المخابيء البعيدة

نشير الى بعضها: ١- فـهـولم يقتمسر المبحافة دبالمبحقي

الأردنيسة تمسدت

وفضحت الفساد الحكومية قيانون

ذلك حين انتـــهـــزد الحكومة انتضاء الدررة ٣- رهـولميـضـ العادية لمجلس التو أب، فسأمسدرت القسائون المؤقت، ومسا أن ثم الطعن بالقبانون أمام محكمة العدل قوانين الحريات أو صناديق الادخار أو والضمان المالي، جـ-الشروط الخاصة العليبا حتى بادرت بألغائه لمفالفته

احكام الدستور. والحكرمة بارتكابها اعتداها الصارخ على الدستور، لم تنكب على رجهها وتقدم استقالتها لعل الله يغفر لهاء وليتها ملكت شجاعتها واستقالت فيأسيتراحت وإراحت، ولكنها عانت لتحتمى باللك كعائنها. انها لم تقرأ عن ورير الدفاع الذي استثال لجرد سترا

احد الطيارين بطأئرتاا الاسباب الموجية لشروع قانون المطبوعات والنفس

ولان اصرار المكومة على تكسيم الافواه هو قرار لا رجعة لها عنه، ثانها تمكنت من صبياغة مشروع جبيد رمين التقت الصحفيين اربمتهم أن لارجاء

يؤمل من مناهضستهم للمشروع لأن الارادة الملكية جاهزة ان من يطلع على الاسباب الرجبة نتاب الدمشة. لأن الحكومة تبرر المضرر بما سببته الصحانة من سوء علاتك مع الدول الشقيقة والصنيقة عل أراتم ب الصحف كلاماً من شاته نعكبر علَّاقاتنا مع العراق رسوريا رسعر

اما اذا كان القصود بالنول المنية اسريكا والسرائيل، فنلك مسمي محمديح محمدي، والحي البرر ليضا

يظهود حبالة القوضى الخليلا صعف الاثارة وابتزاز المؤسسات الماما واغتيال الشخصيات والطاول عل

يتابي اية اثارة. أن رقابة الصحافة لمنتسبي السلطات الشلاثة هي رضابة مستسمودة، امما اذا خرجت الرقابة عن حدود النقد الذي بتغى المصلصة العامة، فأن قانونً العقوبات بما تضمنه من مواد كفيل

بردع المتجاوزين الحدود. اماً عن الزعم بان قانون ۱۹۹۳ انطوی على عبقبرية الدبس غبير اللائقية بالصحفيين، فقول ظاهره الرصمة وباطنه السم الزعاف!! اذ لو كان هذا هو السبب هان امر تعديل القانون اولي من الغائه، ثم ان عقوية الحبس وردت لمي المادة ١٤٩ وهي التي تعساقب من يتلقى معونة أو هبة مالية من اية جهة، رالكأتب الملجرر يستحق الحبس ردعا

قرارها بالغاء قرار مجلس الرزراء،

ومسدرت الجريدة رغم أنف الحكومة،

لان ذلك حصل، فان الحكومة تداركت

أمرها وشطبت من المشروع صلاحية

القضاء، كي تحصير تراخيصها

ا- وبالنسبة للاجرآءات، فإن المادة ٤٧

صحيفة الميثاق

الترخيص بقرار

قضبائى افبادرت

شطب صبلاحيات

القىضساء في منح

التسرخسيص من

مشروع قانونها

عنه النصوص التي تلوح منها رائحة وتشكرهم اذا عبروا عن فرحهم كلما اسمعها؟! 🖪

القضاء مثيل له.

اما صىلاحيات مدير

الملبوعات بتمحريك

الشكوى (مسادة ٤٨)

فسأمسر يتناتض مع

قبانون الامسول الذي

يممس المبلامية

بالمدعي العسام دون

واغسرب مسا اعطم

المبير من صلاحيات

هـو طـلـب وقسف

الصحيفة وما لهذا من

اثر بالغ الخطورة على

المسحف من السلاس

السي قسطسع ارزاق

»- ريخــمـــومن

العقويبات فائي أتحدى

ان جات عندريات

بعض الافراد ... فان فعل الصحفي

العاملين فيها .

أما مقولة اغتيال الشخصيات العامة فان الصحيفة التي تكشف ان مسؤولا تطاول على المال ألعسام او تجساوز صلاحياته أو انحرف عن الصواب ضانها انما تعمل مع دوائر المضابرات ودوائر الامن العام جنبا الى جنب في مكافحة الجريمة وكشف اعداء الدولة

ملامح مشروع قانون المطبوعات والنشر

العجب العجاب، فالمواد الست الأولى جاءت مستمدة من نصوص النستور لتي تحـــرمن على حـــرية الراي والمسمافة ... ولكن بقية مواد المشروع جساءت بكل مسا هو دال على رغسبسة الحكومة في قمع حبرية الفكر والردة الى عهود الظلام، ونشير الى بعض

تعجيزية امام الصحافة: ا-عندما رفع راسمال الشركة الصحفية بصورة كبيرة، فمن ٥٠ الف دينار الى نصف طيون بالنسبة للصحيفة اليومية، ومن ١٥ الف دينار الي ١٥٠ الف دينار بالنسبة للصحف الدورية. ب-كنذلك أشترط تقديم كفالات وضممانات مالية بلغت مائة الف دينار للمسحيفة اليومية وخمسين الف دينار للصحف الدورية. ج-كما أنه اشترط فيمن يتولى رئاسة التصرير ان يكون متفرغا تفرغا تاما

هضوات نسفى السلطات الشلاثة هضوات لمصارست التطبيع والاشمارة الج رمفوات. ثم أن الفضيائيات وشياشيات مخاطرها. وهذا ما جعل الحكومة تلكر التلفسزيون لا تخلو عي الاخسري من بلجم الاقلام وخنق الاصوات، وتمخض حالات الاثارة والامر بمجمله متروك لن ذكاؤها عن ضرورة اصدار قانون مطبوعات يليق بالمرحلة الراعنة والمرحلة

ان الاسباب الضارجية ليست وحدما وراء رغبة الحكومة بالغاء قانون ٩٢. ولكن ما اقدمت عليه الصيمانية من كسشف لعسورات الكلسيسرين من السيرولين الذين تجرأوا على للال العام وتطاولوا على الوظائف

وحلقوا الكتسيات غير

الشرعية رقادوا البلاد

الى مارية الانتلاس، كل

ذلك سناهم ايضنا في

اصدار القانرن للزات،

فكان حملها به بصورة

غير شرعية رجاء

رايدها مشرها، كان

من يطالع مشسروع التسانون، ضانه برى

لهنة المسحافة لدة تزيد عن عشسر

١- لقد سمح المسروع لغير الاردني ان يساهم في راسمال الشركة الصحفية، وان اشراك غير الاردني بادرة خطيرة اذا ما علم أن الصحافة تساهم في توجيه الراى العام، ومن يمنع الشركات الاسرائيلية مستقبلا من الساممة لكي

تقود الرأي العام لمعتقداتها اا ٣- ولأن جريدة والميثاق، الاردنية الهوى والصبيابة، كيانت طعنت بقرار مجلس الوزراء القاضي برفض ترخيصها امام

and the second

وهل شهد الاردن في تاريخه هذا المستوى من استغلال الوظيفة والركز السفر والاستحواذ على المكاسب والنافع للابناء والاشقاء والاقارب، والاستنثار بكل خيرات البلد واحتكارها لمجموعة محدودة من الناس؟ وهل شهد الاردن منذ تاسيسيه هذا الستوى المرعب من الفسساد والرشوة، الى المد الذي منا عناد كسبار المسؤولين يضجلون من الاعتراف به دون ان يأبهوا باحد؟ وهل يستطيع مواطن اردني أن يقتنع بالهلية ٩٠٪ ممن يتسلمون ارفع المواقع القيادية في البلد؟

انهسار الدولسة

اعترف للقاري، العزيز انني متشائم جدا من الرضم العربي على مستوي الحكرمات بشكل مطلق، وعلى مستوى الشعرب بشكل

واعترف انني اعيش حالة من الاحباط لم احسبها في اي مرحلة

راعترف أن لدي احساسا غريبا بوقوع كارثة عربية أسوا من كارثة ١٩٦٧ و١٩٩٨.

واعترف انني لا ارى في الافق العربي او النفق العربي اي نور او امل، وخناصة بالنسبة الينا في الاردن، واخشى ما اخشناه ان

اقول ذلك من منطلق احساسي بتردي الارضاع السياسية

والانتصادية والاجتماعية والادارية، بما يمكن أن يؤدي الى انهيار الدولة، فهل شبهد الاردن في تاريخه كله هذا الفراغ السياسي

والتخبط في المواقف والارتجالية في الاجتهادات والتصريحات؟

ومل شهد هذه العزلة المرعبة التي نعيشها بسبب سياستنا

يكون الاردن، الارض والشعب، الضحية القادمة.

من حياتي خلّال نصف قرن.

لا يختلف اثنان في الاردن ان الاوضاع الاقتصادية في منتهى السوء وإن احوال الموظفين تسوء يوميا بعد يوم بسبب ثبات الرواتب وارتفاع الاسعار الجنوني وتأكل قيمة العملة، وإن الطبقة الرسطى في حالة تلاش، وإن اعداد الفقراء والعوزين تترايد باضطراد مما يعنى نذر سوء يمكن ان تهب في اي وقت ... ولا يختلف اثنان على وجود ظاهرة بذخ كافر وثراء فاحش غير شرعى لدى فئة من الناس، يسبب احتقاناً غير محمود في

الجتمع، فكيف يعالج ذلك؟ ليس هناك من لا يتحدث عن الترهل الاداري وسبل معالجته، وعن مل، الرئاسة والوزارات بالمستشارين الذبن لا يستشارون الى ان بلغ الامر (بتشوير) شباب في مقتبل العمر على حساب خزينة الدولة الخاوية ... وليس هناك من السؤولين من لا يتحدث عن الاصلاح ويبيعنا نظريات وقيم ومثاليات، ولكننا لا نجد شيئا من العلاج لاسباب كثيرة، وإذا حدثت بعض الاجراءات نفاجاً بانهم استبعدوا عناصر ممتازة واحلوا مكانها عناصر سيئة محسوية على هذه الجهة او تلك، او على هذا الوزير او ذاك!!

لنعشرف ان السلطة التنفسيسنية في بلدنا فعد تضوكت على كل السلطات، وتغوكت على الشعب ... ولنعترف ان السلطة التنقيذية قد استمرات مكاسب المنصب ومنافعه وامتيازاته ونفوذه ... ولنعترف أن ذلك لا يؤدى الا الى الكارثة، فقد اصبحت لازمة على كل لسان انه ليس هناك فائدة، وإن أوضاعنا تذكرني باحوال الدراة العثمانية في اواخر ايامها عندما استدعى السلطان عبدالحميد المصلح التونسي خيرالدين وعينه وزيرا لامسلاح احوال الادارة العثمانية المثردية، ولكن الرجل فوجي، بحجم الفساد والرشوة المنتشرة في اوساط المسؤولين، وفوجي، بتوزيع منافع الدولة بين زمرة المتنفذين، واحسُ انه لن يستطيع قعل شيء لانه سيواجه بخصوم اشداء، يرتمون بالخيرات على حساب الوطن، ولا مصلحة لهم، بالاطلاع ال تغيير الايضاع، فاستقال من منصبه وانهارت الدولة العثمانية بعد عدة سنوات.

الاردن عسزيز علينا، واصسلام احسواله مطلب على كل شسفية ولســان، ولكن الاصــلاح لا يتم الا واخوانهم في مواقع ليست لهم ومرورا، بمن يستغلون مراقعهم الوطن، وانتسهاء بمن يتواني عن القيام بواجبه وعمله، فهل ترانا د.سمير قطامي

ىدلك؟!

تمنكر منابر الاذاعة والتلذريون ووكالة بمنصهم اعطيات ومنافع؟ لقد رد على الابعدون؟!

ماجبين الثقة عنه وكأنت جل مأخذهم الثابتة.

السلطة التشريعية والنضائبة. اما عن مواضيع الإثارة. فانا لا انكراا لكن أن ظهرت لهي حالات لمامياً؟ يقياس عليها، ومثلما في المسط

محكمة العدل العليا فاصدرت المكمة العرفية والدكتاتورية؛ وهو يتحدث عن اطلت عليهم ذكريات سعيدة، وحرام منزايا المشروع امنام ممثلي السلطات على الواطنين أن يعبيروا عن حيزتهم عندما تمر ذكرى اليمة مثل اغتصاب

لماذا حرية الصحافة؟! فلسطين رحرق المسجد الاقصبي او عند ان المطالبة بصرية ابداء الراي وبقاء رقع الدعم عن الخبز وقرض الضرائب منابر الصحافة صداحة وعدم تحطيم ومحاولة قرط عقد النقابات ... وحرام الاقبلام، ليس من واجب الصحفيين على المواطنين ان ينوحموا بمناجرهم وحدهم، انها مهمة الجميع بدءا براعي من المشروع أوجبت أن تصدر الأحكام الامة وقائدها جلالة الحسين ومروراً خــلال ثلاثة اشمهــر وهذا قـيـد على للمعتلي الشعب المنتخبين ومجلس الملك استقلال القضاء ما مرّ في تاريخ فري التجارب الغنية، وانتها، بكل مواطن اكمان موقعه

وكنافسة منتبسبيج

وخمسين نائبأ اعطيت

لهم الكلمسات، وعن

لصحف والصحفيين،

من ردود اجسمسعت

بصبررة راضحة على

رفض الشسروع، لم

تكن من فسسراغ!!

على ضسيساح فلسطين رهدم بيسرت الفلسطينيين راجتياح جنرب لبنان وحصار العراق وتهديد ليبيا وخراب الجنزائر ... فلا يلقى المحزونون من المواطنين الاخسراطيم الميساه التسذرة تسرية بطنا ام تسرية والهراوات الغليظة؟! اليباروت!! ولهذا نبأن هل حسرام على كساتب ان يصسرخ ان ما صدر عن رجــال القضاء ني خطر وان استقلاله مهدد الفكر والرأى وعن وانه اذا انطُّفا نور العدالة فسن ياتينا مسخستلف الاحسزاب بضياه، وحلال على الحكومة ان تتأمر النقابات وعن ثمانية

على التيادات التضائية تتقصيها تباعا. ركلما جات الحكومة برئيس للقضاء تترسم فيه ان يكون طوعها وضاتم سليمانها، فاذا هبت رياحه بما لأ تشتهى سفنها الصته في طرفة عين؟١ هل حرّام ان نكتب ان السلطة القضائية ليست سلطة ثالثية وقيد قلناها على مسمع سمو الامير الحسن نما اثارت في نفسه الا الامتمام والانتياء، وحلال على رزير الداخلية ان يتطاول على اعلى

فالصحافة عندما محكمة في البلاد بالتعليق على ترار تكرن حسرة فسانهسا منادر عنها انه يخالف خمسين قرارا الرقيب والمسيب للسلطات الثسلاثة، واخيرا لماذا تمس الحكيمة على ادعاء تضاهيما قسسة وغلظة. فاذا ما السيف الصحافة هر الذي يحول بين حرصها على الكيان اكثر من بناته؟١ او الترضنا أن صحفيا كتب مقالا تضمنت السلطات وبين الرقسوع في الزلل، أن لم تسمع بما طالب بن الحسين بضرورية عباراته ما يفهم منها أسات لسمعة الصحافة الحرة هي الحارسة لمنعة الترقف عن منع الصحف الخارجية من الدولة وتماسكها، ان المسمانة الحرة الدخول للبلاد؟! او لم نقرا ما مندر عن هذا يقم تحت طائلة احكام المادة تلرز اقلاماً تدعر الامة الى النهوض ٧/١/٤١ من الشروع، وهنا ارجوكم أن وعدم الاستسالم في زمن العريدة العسن في النتاح ندوة حول التربية الصهيرينية، وانسمع لي حكومتنا بان المدينة من أنه طيس اسوا من أن تكرن القرامة التي توجيها المادة ٢٥/١/١ من اتساماً: هل علال على وزارة الاعلام ومعائل الاعلام مجرد نسخة كريونية للشروع ... انها الدرامة التي تتراوح ان توزع ملفات على النو أب تطريها عن الرسمالة الرسمية،. بعد هذا لماذا لا بين ثلاثين الى خمسين الف دينار ينطح على ما تنسب للمدانة من سلبيات؟! تشرع الابراب اسام حرية الكلمة؟! الم

باستنصال كل انواع النساد بدءا بالوزراء الذين يعسينون ابناءه بي حدين من سيسيان وحرام على المحفيين أن يلونوا لمثلي يقلها المسلمون لباني الدولة الاسلامية دينار بالعملة الاردنية؛ وحرام على المحفيين أن يلونوا لمثلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله مل رايتم كيف يتعامل مشروع القانون الشعب طالبين منهم وقطة مشروفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله مع الصحافة؛ بعد هذا تتذاكى الحكومة سيسجلها تاريخ الاردن السياسي لهم لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بحد ويَقْدُودُهُمْ فَي الأثراء على حسساب وتستساطر فستسلم جدلالة اللك بعض بعداد من دور أن هم أوقفوا الردة؟! • سيرفنا؟! ألم يقل عمر: لا خير فيكم اذا نجدف ضد التيار اذا طالبنا النصوص الزاهية في المشروع وتحجب وقل حلال أن تعيي الحكومة المواطنين لم تقسولوها ولا غسيسر في اذا لم

1991/V/0 Jay 15

144A/V/0 Jay1

o carrie

وجه منتدى السلط

الثقافي، دعوة للاستاذ

عبدالرزاق ابوالعثم

عضو محكمة التمسر

ومدير المطبوعات بلال

سابقا، والنائب

محمود الخرايشة،

التل ، للحديث في

ساظرة عامة، حول

المطبوعات والنشس

الساعة السادسة من

مساء اليوم الاحد.

ولظروف غير معروفة

بعد، اعتذرت الهيئة

الإدارية للمنتدي عن

عقد هذه الندوة، وقد

حصلت والمنثاق، على

النص الكامل، لكلمة

عبدالرزاق أبوالعثم،

المحامى الاستاذ

التي اعدها، لهذه

المناسبة، وتنشرها

لكم، تاليا، للأهمية:

مشروع قانون

○ سبع سنوات من المعاناة الشعبية ... والنتيجة: أكاذيب ونمو سلّبي! العديل عن القطاع العام كأداة للتنمية، وعن توجيه الزراعة لتلبية الطلب الغذائي الهلي العلي حل الأزمة الأقتصادية الأردنية، يبدأ، أولاً، بحلَّ الأزمة السياسية

امتثلت السياسة الاردنية لارادة صندوق النقسد الدولي والبنك الدولى، طوال السنوات السبيع الماضية، امتثالاً كاملاً. واعتبرت ومسفاتهما النقدية والمالية والانتصادية، فيما يسمى برنامج والتصحيح الاقتصادي، عقيدة ناتلت الحكرمات الاردنية عنها بايمان؛ فاغتصبت، على محرابها، اللقمة من أفواه الققراء، وأرسلت بابناء الكادحين الى شارع البطالة والحوز، بل ان حكومة عبدالكريم الكباريتي، أشعلت، تنفيذاً لاستحقاقات دالبرنامجه، حرياً في البلد، فارسلت الدبابات الى الكرك، واعتقلت المنات من أبناء الشعب، وطوحت بالبرلمان وهيبته، لكي تفرض قرارها برفع اسعار الخبز

ثم انتسهت سنوات البسرنامج السبع العجاف الى اكذوبة بانخة. فقد تبين ان برنامج والتصحيح» فشل؛ وإن الاقتصاد الاردني يكن ينمو بالنسب التي اعلنتها الحكومات زوراً: بل اقل بكثير، حتى ان نسبة النمو المتوقعة، لهذا

اعلان صادر عن:

امانة عمان الكبري

اعلان صادر عن:

امانة عمان الكبري

تمان اللجنة اللرائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكيرى بانها قررت بقرارما رقم (١٠) تاريخ

١٩٩٨/٢/١٧ الموالقة على اعادة ابداع فلخطط القعديلي التنظيمي رقم (اح/٢٢/٨٨/ بسمان)

المتضمن الغاء واستحداث أجرًا، من شارع وذلك بتخفيض سمعته من (١٦) مترا الى (١٢) متر

امام تملع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (٤) نايلة لوحة (٨) يحوض (٢) خليلسة لوحا

(٩) شريعًا! أن يدلُّم مالك تطعة الأرض رقم (١٨٨) نقلات الاستملاك الترتبة نتيجة التعيل ركما

رد) عدريها أن يدع مانك همك أدرهن وهم (١٠٠٠) لمنك والسبد المربع المدين الرديد المدين وكما هر مرضم على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والأبنية في ماطلة بسمان هيث يمكن لذري الملاتة الأطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة الحلية الناء الدرام الرسمي ولدة شهر واحد من تاريخ نضر الإهلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما

يرجب الاعتراض، عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجلة المعلية في المُكان المشار اليه اعلاه خلال

(- ٢٥) ناريخ ٢١/٦/٦/١١ المرافقة على أيداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم

(أ ع/٢٩/٢٩/ يسمـان) للتضمن رفع مسفة استعمال قطع الاراضي ذوات الارتباء

(٨٠. ٣٢) وجزء من قطعة الارض رقم (٢٠) حوض (٥) العرائية لوحة (٧) من حديقة

الى سكن (م.) وكما هو موضع على الخطط لدى اللجنة التعلية للتنظيم والأبنية في

منطقة بسمان حيث يمكن لذري العلاقة الاطلاع على المفطط الذكور في مكتب اللجنة

المهلية اثناء الدوام الرسمي ولدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية

وجريدتين محليتين حتى اذاً كان هناك ما يوجب الآعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى

تحريرا في ١٩٩٨/٢/١٧ امين عمان – الدكتور ممدوح العبادي/رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والإبنية في امانة عمانة الكبرى

اللَّهِنَّةُ المُحلِّيةِ فِي المُكانُّ المشارِ اللهِ اعلاهِ صَلَالُ للدة السائلة الذكر.

امين عمان - النكتور ممدوح العبادي /رئيس اللجنّة اللّوائية للننظيم والابنية في امانة عمانة الكبري

الدولي، اقل من ١٪؛ وحسسب مصادر محايدة، أقلُ من صفر. حقق برنامج •التصحيح»، بالطبع، استقراراً نقديا بكلفة

اجتماعية باهظة. ولكن الاستقرار النقدي، بدون نمو اقتصادي مواز لا يقلِ عن ٦٪، يظلُ ليس فيــقطُ مهدداً، واكن بلا معنى ايضناً. كما أن إدامة الاستقرار النقدي – مع نمو سالب - تعنى المزيد من الجوع والبطالة والإفقار وانهيار المستوى العيشي والاجتماعي للاغلبية الشعبية. وريما كان هذا الثمن رخيصاً عند عملاء صندرق النقد الدولي الذين يريدون استقرارأ نقديا وقدرة على خدمة الديونية بأي ثمن، حـتى لو كـان تجـويع الأغلبية الشعبية حتى الموت. ولكن، في النهاية، فإن الاستقرار النقدي، بدون نمو كساف، لن يسستشمسر. وستذهب تضحيأت الاردنيين هدراً. وتخشى هيئة تحرير والليثاق،

بأن أحداً – بمن في هؤلاء الدكتور فهد الفانك الذي كان له قصب السبق في الكشف عن نسب النمو الفعليــة الهـابطة – لا يســتنتج الاستنتاجات الصحيحة من فشل

تحريرا في ١٩٩٨/٢/١٧

فألدكتور الفائك يقترح اعطاء مهلة اخرى للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والتعاون معهما في برنامج مدته ثلاث سنوات، يركز على الانماء. وهو اقتراح معناه الفعلى اضاعة ثلاث سنوات اخرى اما اللجنة المالية في مجلس

الأعيان، فإنها تستنتج من فشل برنامج «التصحيح»، ضرورة «استكماله»؛ فتقترح التسريع في وانصار العديد من الاصلاحات، وعلى راسها امنالح الادارة العامة، ووضع حد للبيروقراطية، والتسريع في دانجاز خصخصة المؤسسات الَّتي تقرر تحويلها الى القطاع الخياص، وسياثر الاصلاحات الهيكلية والقطاعية

- فكيف نخرج من الأزمة؟

سياسة الإذعان لتوصيات صندوق

اولاً - بالتــوقف، فــوراً، عن

اعلان صادر عن:

امانة عمان الكبرى

ب- الصفاظ على الصريات رابعاً - بالتوصيل الى مصالحة الخارج. الاخرىء. وهي جميعاً من بضاعة برنامج والتصحيح، الفاسدة.

أردنية – عراقية، في العمق، وعلى المستوى القيادي، وتطوير العلاقات الافتصادية بين البلدين، على كل تسليع الاراضي الزراعية نهانياً، مستوى، بغض النظر عن القيود بما يحقق: (أ) اضطرار المالكين التي يفرضها الحصار الأميركي لزراعتها، (ب) توجيه رأس المال من

دوره القيادي في التنمية. فالقطاع

الخاص في بلَّدناً، لن يقوم، لاسباب

تكوينه الكمبرادوري، بتحمل الأعباء

- ديمقراطي لشكلة الانقسساء

الأهلي في الأردن، وتوفير الأسس

السياسية اللازمة للاستقرار

١- العودة الى الصف العربي

السياسي؛ ويصورة خاصة:

ثالثاً - بالتوصل الى حل وطني

التنموية الأساسية،

خامساً - بإعادة تنظيم القطاع العقارية الى الانشطة الانتاجية.

النقسد الدولي والبنك الدولي، والتحامل محما بروح نقدية، وانطلاقا من معاييس المصالع الوطنية، والحفاظ على الاجماع

تاسعاً – بتفعيل دور القوات اواوية تأبية الاحتياجات الغذائية المسلحة التنموي، وتوظيف قدراتها

تنفيذ برنامج الخصخصة، بوصفه وطنى التنمية يستهدف إقامة دورة

برنامجاً عاماً؛ والحفاظ على القطاع اقتصادية بين الاف الشاريع

العام، وتطويره، ومقرطته؛ وتعزيز الصفيرة والمتوسطة التي ينبغي

سياسية ولأسباب تتعلق بطبيعة الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة.

اعادة تأسيسها وتأسيسها فم

إطار خطة وطنية عامة لتنشب

سابعاً - باعادة توزيع الأعباء

ا - فرض ضرائب تصاعدية

ب -- فرض ضريبة الدخل على

على الأرصدة البنكيسة، وعلى

استشمارات المواطنين الاردنيين في

استعمال الاراضى، بحيث يتوقف

عمليات الاستثمار في المناجرة

العقارات الترفية، والإنفاق الترفي

الضريبية لخدمة الاستثمارات

الانتاجية والصغيرة والمتوسطة

والعمل الاجتماعي والتعاون – بما

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررد بقرارها رثم (٢٤٩) تاريخ ٢١/١/٨/١/١ الموافقة على ابداع المخطط التعميلي التنطيمي والم (اع/٢٠٢/٨٠/ ام تصير والمتأبلين) المتضمن تحويل صفة استعمال تطعة الارض رقم (٩٣٢) حوض (١) شرية المرعى لوحة (٦) من مباني عامة الى سكن (ب) وكما مر موضمح على المخطط لدى اللجنة المعلية للتنظيم والابنية في منطقة ام تصير والقابل ميث يمكن لذري الملالة الاطلاع على المخطط للذكور في مكتب اللجنة الملبة اثناء الدوام الرسمي ولدة شبهرين من تاريخ نشر الاعلان في الَّجريدة الرسمية وجرينتها محليتين حتى أذا كان مناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم ألى ألجأ

اعلان صادر عن: امانة عمان الكبرى

الكبسيسرة والعالية الكفاءة، ني

لأسسعسار الفسائدة على القسريض

البنكية، بصيث يتمكن صفار

المنتجين من الاقتراض باسعار

فائدة يكون الاستثمار معها مجسأ

العام، ولكن الأمر الحاسم، هذا، هو

ان نتائج برنامج •التصحيح،

تفرض إعادة النظر، جساءً"،

السياسي في الاقتصاد الاردني؛

وضرورة أيجأد البيئة السياسية

المحلية والاقليمية، الملائمة للتنشيط

وتطويره باعتباره، في الظروف

الاردنية الضاصة، اداة تنموية لا

غنى عنها، ولا بديل لها.

للزراعة في الاقتصاد الأردني

٧– الْحِفاظ على القطاع العام

٣- التاكيد على الدور المحوري

٤- التاكيد على ضرورة اعداد

خطة وطنية للتصحيح الاقتصادي

تلخذ بعين الاعتبار ظريف الأربن

ومصالح الأغلبية الشعبية، وتعظى

وبأسسه، وانطلاقاً مما يلى:

وهذه مجرد أفكار في الاتجاه

١- الدور المساسم للشسان

عاشراً – باستحداث نظام مرن

العمليات الانتاجية الدنية.

تحريرا في ١٩٩٨/٢/١٧

المحلية في الكان المشار اليه اعلاء خلال المدة السالفة الذكر.

امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي /رئيس اللجنّة اللوائية للتظلم والإبنية في امانة عمانة الكرى

اعلان صادر عن: امانة عمان الكبرى

علن اللجنة اللوائية التنظيم والابنية في أسانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢٤٨)

تاريخ ١٩٩٨/١/٢١ الموافقة على ايداع المغطط التعديلي التنظيمي رقم (١٩/٢٠٣/ تلاع العلى) للنضمن اعطاء لحكام خاصة للطعة الارض رقم (٨٨٩) حرض (١٨) وادي صائرة بحيث

كون الارتداد الجانبي ثلاثة أمتار بدلا من أريعة أمتار والارتداد الخلفي ثلاثة أمتأر ونصف بدلا

س سنة امتار ريائي الإحكام كما هي مصدقة مع فرض عوائد تنظيم خاصة بواقع خمسة عشر

دينارا للمتر الربع الواعد من مساحة اللطعة وكما هو مرضح على الخطط لدى اللجنة المحلية

لتنظيم والابنية في منطقة ثلاج العلي حيث يمكن لذوي الملاقة الاطلاع على المضلط الذكور ا

ستعم في رحيد على الدراء الرحم المساوية على المحدد المدرسة المحدد على المحدد على المحدد على المحدد على المحدد ا مكتب اللجنة المحلدة الثاء الدراء الرحمي وادة شهرين من تاريخ ناسر الاعلان في المجردة المعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى الرحمية اللجنة المحادثة في الكان المضار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر. تحريرا في ١٩٨٧/١/١٧

امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم

والابنية في امانة عمانة الكبرى

اللجنة اللوانية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم 📗 ردد) تاريخ ٢٠١١/ ١٩٢٨/ المواشقة على ايداع المخطط التحديلي التنظيمي رقم (1) المرافقة على ايداع الخطط التحديلي التنظيمي رقم (1) المرافقة على ايداع الخطط التحديلي التنظيمي رقم (1) المرافقة (٢٠١ المواشقة المرافقة الارض رقم (٢٩) المنطقة الترض رقم (١٩ المنطقة الترض رقم (١٩ المنطقة الترض و وضع على المخطط الذي اللبينة المنطقة الترسيم والمنطقة التنظيم والابنية في منطقة مديل على المنطقة التنظيم والابنية في منطقة مديل على المنطقة الترسيم والدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في المجريدة الرسمية وجريدتين محليتين على الذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة الملية في المكان المشار البه اعلاه خلال الدة السالمة الذكر.

تحريرا في ١٩٨٨/١١/١٧ المرافقة الملاقة المرافقة المرافقة

تحریرا فی ۱۹۹۸/۲/۱۷ امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمانة الكبرى

اعلان صادر عن: امانة عمان الكبرى

معلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢١١) ٧٤٧) تاريخ ١٩٨٨/١/٢١ الموافسة، على ايداع المخطط التـ حديثي التنظيمي رقم المرام ١٩٩٨/١/٢١ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (٤١) ١٩٩٨/١/٢١ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (٤١) ١٩٩٨/١/٢١

تحريرا في ١٩٨/٢/١٧ امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والإبنية في امائة عمالة الكبرى

انوينيسيا الاخيرة وتطوراتها وابعادها، شغلت فكر ووقت القمة الصناعية اذ ادرك القادة ان الامر يحتاج الى سرعة معالجة والتصرف بحكمة من وجهة نظرهم طبعاً. وقد اكدت الدول الثماني أنها تعتزم التعجيل باجراءات و للعسالم الثسالث تخفيف ديون البلدان الاكثر فقرا، ولكن بشرط أن تتخذ الدول المعنية الاجراءات الضرورية لتسيير اقتصادها

● نعوم ابراهیم عبود/ دمشق

الانتهاكات التي ارتكبوها خلال حكم امتد ٢٢ سنة.

وصندوق النقد الدولي حتى الان.

لازهم النقدية الاقتصادية التي عصفت بدول (النمرر الاسيوية) في عام المراد المنت الثارما واعباؤها تزداد وتشتد، وبدات تظهر نتائجها

البداية كانت في (اندونيسيا) حيث اندلعت مظاهرات صاخبة دامية اصطدم معها

الجيش وسقط عشرات القتلى والجرحي، واخذ المعارضون يطالبون بعزل الرئيس

(سوهارتو) حتى تم لهم ذلك وطرحوا شعارات لتقديمه مع اعوانه للمحاكمة بسبب

ويرى المطَّلُون والصَّبِراء المطلعون، أن أي رئيس جديد وأو جاء دستورياً

ويتوقع البعض أن الشرارة التي اندلعت في اندونيسيا قد تصل الى الدول

سيأخذ وفتاً طويلاً لتعود الامور الى مجاريهاً والهدوء لاندونيسيا. ويتم التطور

الطبيعي الاقتصادي فيها، ولاسباب عديدة منها عب، تسديد او جدولة (٨٠) مليار

الجاورة وغيرها، لأن الاوضاع متشابهة، ولكن قد تكون باشكال مختلفة، وهكذا

فان «ازمة المديونية الخارجية» التي اثقلت الشعوب، وتلمسها العالم في بدأية عقد

الثمانينات، وظن الكثيرون انها خبت وتلاشت مع بداية التصعينات عادت لتطل

براسها القبيع ونتائجها الخطيرة. فعلى مفكري واقتصاديي العالم الشرفاء،

وعلى قادة الدول المخلصين جميعاً، أن يبادروا فررا لمعالجة الديرينية بعلم وحكمة

وروية، وليس من منطلق المصالح الذاتية كما فعلت وتفعل الدول الرأسمالية

واُخّر الاعمالُ تَظْهِر فّي مفرزات الدول الصناعية الكبرى، على النحر الذي ساشير اليه في الفقرة التالية:

مؤتمر قادة الدول الصناعية

أن قسادة الدول الصنَّاعسية الشمساني الكبسري (الولايات المسمعة،

المانيا، فرنسنا، بريطانيا، ايطاليا، اليابان، كنَّدا وروسيا) الذين

عقدوا اجتماعهم الاخير في مدينة (برمنجهام - انجلترا) والذي

انتهى بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٧ ناقشوا على مدى ثلاثة ايام متراصلة،

مواضيع عالمية مختلفة سياسية واجتماعية واقتصادية، واصدروا

بيانهم الختامي وعقدوا مؤتمرات صحفية ارضحوا بعضا من

الملفات التي انجزوها والمواضيع والقضايا الساخنة التي عالجوها.

ويبدو مما اعلنته اجهزة الاعلام، ونشرته الصحف والجلات،

دولار من ديون القطاع الخاص نقط والقضايا الاقتصاديا الاخرى.

الخطيرة تدريجيا في بعض دولها وتشغل احداثها قادة العالم،

سيبرا سليماء وشجع البيان الختامي جميع الدول التي تطمع لتخفيض الديون، أن تتخذ الاجراءات الضّرورية اللَّازمة حتى تصبح كلها معنية بتطبيق الاجراءات الجديدة في اجل المصاه سنة الفين وينلك أشارة واضحة الى الالية التي تبنتها قمة (ليون - فرنسا) في عام ١٩٩٦. وبعث الدول في بيانها صندوق النقد الدولي الى توجيه تحذيرات علنية للدول التي لا تنتهج سياسة اقتصانية جيدة، وذلك بعد أن استخلصت أول درس من الأزمة المالية الاسيوية، واضافت دول القمة انه على النول الاعضياء في الصندوق أن تشير علنا الى الدول التي لا تقبل نشر معلومات كاملة عن وضعها الاقتصادي. وهذا يعني بعبارة اخرى، انها تدعو الى تعزيز دور الشرطي لصندوق النقد الدولي وهذا ما يرغب فيه المدير العام للصندوق السيد (كامديو).

البلدان الصناعية استردت قيمة ديونها على الدول النامية.. واكثر على شكل مزايا وعوائد

وكانت الدول الكبرى تتردد حتى الان في استخدام التحثيرات العلنية التي تؤثر سلفا على الازمات المالية وتؤدي بين ليلة وضحاها الى نزع ثقة الاسواق المالية من الدرل التي يوجه الصندوق اليها تصريحا علنيا ويحث بالتالي السنتمرين على الانسحاب من تلك الدرل. وقد وجهت دول القمة الصناعية فم بيانها تحذيرا جديدا الى القطاع الخاص الذي ساهم في يعض الاحيان والى حدّ كبير، بالازمات المالية عبر الاستثمار في القطاعات المعرضة للخطر، وسحب امواله بسرعة وفجاة وهذا ما حدث فعلًا في الازمة التي اصابت النمور الاسيويا وحدث ما حدث وقد اشارت الصحف الى ذلك مقدمةً مثالًا صريحا اللياردير الامريكي (جورج سوروس) الذي وصف رئيس الوزراء الماليزي (مهاتير محمد) بالرابي اليهودي الجشم. وقد اكدت دول القمة الصناعية في بيانها على القطاع الخاص أن يتعمل مسؤولية قراراته.

تظاهرة جماهيرية حاشدة حول القمة الصناعية احتشدت جمامير شعبية غليرة قدمت من مختلف انحاء بريطانيا ومن الدول الاسكندنانية ومن فرنسا وإيطاليا، بدعوة من منظمات انسانية عدة، ومن الاتحاد

العام للنقابات البريطانية. وقدر المنظمون عدد المتظاهرين بـ (٤٣) الف شخص، وشكلوا يوم اجتماع اللمة المتناعية سلسلة بشرية أمتدت على تسعة كيلومترات في محيط رسط (برمنجهام) رعلى صقرية من اجتماع اللمة طوق المتطاهرون بهدره مدينة برمنجهام، رانعين لانتات كتب على بعضها (الدين يسلب الروح) وطالب المتظاهرون قادة الدول

بالغاء الديري عن الدول الفقرية. راكنت الجمعيات المنظمة للتظاهرة على ان تسديد الدين بتجارز حاليا بكثير مساعدات الننمية التي تمنحها الدرل الغنية، ركما افاد منظمو التظاهرة أن ضعمة الديون في دول افريقيا

جنوب الصحراء لا تزال تشكل ضعفي ميرانية المحة والتربية. ان الازمة المالية الانتصادية الاسيرية واثارها الخطيرة، واحداث انتزاع جرع كبير من والمراقب الدنق الفطن في الشعارات التي رفعتها التظاهرة الجماهيرة والمطالب التي نادت بها بالغاء الفائض الإقتصادي الديرن، والذي يتسبسين الوعسود المسسروطة التي

الغاء الديرن، ربين تخفيف الديون. ويعزى ذلك الى فكرين ومنطقين مختلفين تعاما بين الفكر الراسمالي الاناني والحفاظ على مصنالح الراسمالية الجشعة، ويبن منطق اخر وفكر انساني بريدان مصالح المماهير رفقأ للنظرية الراديكالية والصجج للوضعية للمطالبة بالغاء ديون العالم الثالث.

واعتقد أن قادة المتظاهرين كانوا مطلعين ولاشك على الفكر الاقتصادي والنظرية الراديكالية المقائلة بالغاء الديون ومبررات ذلك وسنوضح هذا نمى الفقرة وسسود مرسيب المستبد الميان المراد المستبد الم

الصادر في عام ١٩٧٨ بعنوان (ازمة المديونية الخارجية، رؤية من العالم الثالث) ولا بد من الانسارة هذا الى بعض الدعوات الانسانية التي صدورت عن بعض القادة منذ عام ١٩٨٨، لاسقاط جزء من أصل الديون لدى الدول الاشد فقراء مثل أمير الكويت الشيخ جابر الصباح والرئيس الفرنسي (ميتران). اسس موضوعية لالغاء الديون

ببسناملة شديدة ان الدول النامية عقب استقلالها الوطني رفي سبيل تحقيق تنمية التصادية سريعة، وتسليع جيوشها الناشئة بعتاد متطور، اضطرت الى الاستعانة بالقروض الخارجية وأو بشروط غير مريحة. مع عدم ملاحقة بالتسديد من قبل الجهات الدائنة والتسامل بالتاجيل. بسببٌ ظروف استثنائية في الاقتصاد الراسمالي العالمي والمنافسة على تصريف الانداج، وما ان جاءتً السبعينيات واوائل الشمانينيات المضطربة، حتى تراكمت مديرنية دول العالم الثالث ووصلت الى ارفام فلكية، وبدأت الخيوط العقدة تفرز المبوتية الفارجية. لهذا فان حل ازمة المديونية بتطلب حلولا استثنائية رغير عادية. ضاهمة وأن الحلول المالية والتكنوة راطية على الواردات أن تمويل الدين الى أصول انتاجية، كلها ثبت عدم جدواها، بل بات واضحا الان فداحة اثارها الممرة على البلاد لحساب دفع الديون، وترهن موارد البلاد المدينة ومستقبلها في قبضة الدائنين. كما أن الترصل إلى الحلول غير العادية الاستثنائية، والتي أصبح ضرورة ملحة الان اكثر من اي وات مضى في ضوء الاحتمالات التزايدة لاتفجار هذه الازمة

عالميا وتدميرها للدائنين والمدينين معاء هكذا اصبح الجو الان مهيئا لتقبل رجهة النظر الراديكالية التي تنادي بالغاء الدبون الستحقة على العالم الثالث باعتبارها الحل الجذري للازمة المتفائمة الان وتجنُّب الازمة المالية الضائقة، التي عصفت في دول النمور الاسيوية مؤهَّرا، وبعد الاضطرابات التي ادت الى نتائج وخيمة ويقوع ضمابا وخسائر فادحة مظما حدث في اندرنيسيا. وادرج ادناه باختصار الحجج التي قدمها ويقدمها القائلون بالطالبة بالغاء بيون العالم النالث

قيمة ديونها من البلاد النامية، في شكل مزايا اء ديون گ وعوائد مختلفة ساعدتها كثيرا على التخفيف من ازمتها الاقتصادية، بزيادة صادراتها سلعها الى الدول المقترضة. ويذلك ساعدت تلك القروض على التخفيف من حدة البطالة، وتغليل معدلات التضخم بالبلاد العائنة مم سؤدي السي التنويه أن صادرات البلاد الصناعية الراسمالية قد الخلصة قيما بينها في عقدي السبعينيات واللمانينيات، والمهدت وج من صادراتها الى البلاد النامية الدينة تطزات مائلة خلال مرحلة نمر الديرنية.

١- أن البلاد الراسمانية الصناعية قد استردت

٢- الحجة المخسرعية الثانية التي تبرر الغاء الديون، أن تعتزم التعبيل باجراءات تفقيف دين البلدان كالمسعقوى العالمي كبير من النائض الاقتصادي المتحقق بالبلاد الدينة، مذا الاكثر نقرا، سيرى ولا شك بهذا شاسعا بين المسعا بين المسعادي ا الاجنبية الباشرة التي تملكها الدرل الدائنة في الدول الدينة

بضساف الى ذلك الامسوال الهسائلة التي تهسرب من البسلاد المدينة، الى البسلاد الراسمالية الصناعية والارياح الناجمة عن معنقات السلاح الذي برره البلاد الدينة كل هذا يوضيع مدى هول الاستغلال الذي نئن من وطاته البلاد النامية في تعاملها مع المراكز الدائنة في منظرمة الاقتصاد ألراسمالي العالي.

٣- والحجة الوضرعية الثالثة التي تبرر ضرورة الداء بيون العالم الثالث تقول، أن هذا الالفاء ممكن أن بكون خطوة هامة للخروج من الازمة الاقتصالية المالمية. ذلك أن هذا الألفاء سوف يوفر موارد مالية هائلة للبلاد ألدينة وحينما تستغل هذه الموارد في التنمية وزيادة مستوى معيشة البلاد المبيئة، فإن وأودات هذه البلاد من الدول الصناعية الدائنة سوف تتزايد وسرف تدور ممها عجلات الانتاج والاستثمار والعمالة والتصدير في الدول الدائنة. 🛍

1344/1/0 32/1

الميثاق الاحد ٥/٧/٨١١

الكاك على ابونوار قادما من باخباركم الطيب ونحن باریس حیث کان پشغل وظيفة ملحق عسكري بالسفارة الاردنيسسة هناك. وزارنا في نادي الضبياط والتبقيت به، وكنانت تربطناً صداقة حميمة، وسهرنا معاً في غسرفتى بالنادي نتجاذب اطراف الأردن. وكمان اللَّك حسين قد غماد

الحديث، ووجدتها فرصة مناسبة قبلي بعد أن أنهى دراسته العسكرية لمفاتصته بموضوع حركة الضباط في كُلية ساند هيرست العسكرية التي الاحسرار، وعسرضت عليسه أن ينضم يتخرج منها ضباط الجيش البريطاني الينا، فطلب منى ان اكشف له اسماء وفور عودتي اجتمعت بزملائي في اعضباء القيادة وعدد الوحدات التي الهيئة التأسيسية وقلت لهم، بأنني احمل اخسارا وخطيرة وطلبت ان نستطيع السيطرة عليها. ففعلت ذلك دون تردد تجاه صديق اثق به، فقال نجتمع في مكان اكثر امانا من الامكنة غــدا ازورك هنا في المســاء واعطيك التي كنا تجتمع بها عادة وهي بيرتنا جوابي، ولعلا جأه في مساء اليوم او نوادي ضبياط وحداتنا الحدثهم الثاني مبتهجا، وقال لي ،ابشرك، انا بالاضبار الخطيرة، فاقترح مازن فاتحت اللك حسين بما حدثتني به امس، وهو ايضما مستعد للتعاون معكم بعملية تعريب قيادات الجيش وناخذ مسعنا بعض بنادق الصيد الاردنى رالتـــحــرر من النفـــوذ للتمويه ونجستمع هذاك في احمد البريطأني، والمعقيقة والامانة فلقد ارعجني هُذا الخبر اكثر مما سرني -ان يكون الملك معنا هذا قمة النجاح تحت شجرة كبيرة وارنية الظلال لنا ولكنه على قمة السؤولية في البلد، فكيف يمكن ان يتسعساون مع تنظيم ثائرة المتطرفين منهم واسمعوني مر سرى متمرد - اخذت افكر في هذا الكلام من اجسسار لك أن تكشف وظهر علي عدم الارتياح وشعر علم اوراتنا وتلعب بمصسائرنا مع على ابونوار بحراجة موقفي فقال مطمئنآ ابونوار او حتى مع الملك نحن حركة • لا تخف الملك صديقي وقد رافقته ا سرية وقد انكشفنا الان واصبحنا زيارته لفرنسا ووجدته شابأ وطنيأ مهددين بالخطره، ولم تقف ثائرتهم مثلنا وعندسا تتحرف عليه ستطمئن عند هذا الحد بل طالبوا بقصلي من

> يرغب بالتعرف عليك. قلت وانا اثق بكلامك ولكني لست مخولاً من زملائي بهذا الاتصال، ولا اريد احسراج نفسسي بهسذا الموقف الصبعب، فأقال على ولا بأس، اللك قندر هذا وطلب من اللَّمق العسكري صالح الشرع ان يتيم غدا حفلة عشاً هنا في نادي الضباط يحضرها جميع ضبياط البحثيات العسكرية في بريطانيا، وسيكون المك موجوداً

اليه ونثق به وهو موجود الان بفندق

دررشستر، هيا بنا نذهب اليه، فهو

وساقدمك اليه خلال الحقلة.. وبالفعل اليمت حفلة العشاء في نادي الضبياط الاردنيين بلندن ركبان الملك

الأردني أنذاك وسعد جمعة الذي كان ولم يكن برسعي كرئيس احياناً في زيارة لبريطانيا وجلست انا في زيارة لبريطانيا وجلست انا في ركن قصي من مجاسه وعيناي علية وكان هذا طبيعيا في الذاخ وافكاري سارحة بعيدا في حلم تمنيت الديمقراطي الذي التزمنا به في للعسا عسد قدا ان يتحمق على بديه. لاحظت انه اجتماعاتنا الشبيهة ببعض يتحدث بهدو ويصنى باهتمام لحديث البرلمانات وخارج الاجتماعات السريطانيين، وتف جليسيه وعلى رجهه أبتسامة دائمة كنا أخوة اشقاء يفتدي ولم يطل بي الجلوس نقد جا، على احدنا نفسه لحماية ابونوار واخسدني من يدي واتجه بي الاخسرين كنا نزمن نحبو الملك وقدمني اليبه قبائلا مهذأ

نعوده قلت لجلالته

في خدمتكم يا سيدناء. ولم يطُّل لقاؤنا الاول اكشر من ذلك فقد تزاحم الحضور خافنا للسلام على الملك واخذ صور تذكارية معه. انتهت اقامتي في بريطانيا وعدت الم

جانبني فيه التوفيق، فقد رفضوا ان

لتهدئة الخواطر - وكان النقاء الذي

فهدات خواطر الغاضبين واعتذروا

تسمع من خارج مكان الاجتماع

بالهدف الذي نعمل

ذكريات تلك الايام الخوالي. ١٩٥٤، مع الاشقاء العرب اقبل هذا العام واخذت ايامه تتوالي ونحن ننتظر اتصالا من جانب المك، وبدأت اشعر بالقلق من طول الانتظار العجاوني أن نذهب الى وادى السخنة ننتظر المسادرة من جالالت ولو طال باقل عدد من السيارات العسكرية الوقت، وفاتحت زملائي برايي واتفقنا للحركة وانتظار موقف الملك.

ومن تعليشات الزملاء اللاذعة على العرش استوى. كنت اخشى ان يكون الملك قد غير رايه في امرنا وفي موقفه منا. ولكني برغم مواجسي رايت ان على الاستمرار في عملنا التنظيمي البساتين. وذهبنا في اليوم الثاني فعلا وفي شهر ايار سافرت الى دمشق الملازم الارل في الجيش السودي لتعريب فيادات الجيش الاردني فحدثتهم بما جرى في لندن فشارت عبدالرزاق الدردري، وسعيت وانا في وتحقيق الوحدة العسكرية مع سورياً المسرى العقيد جمال حماد، ورتب لي عديلي عبدالرزاق مرعدا معه في مكتبه بالذادي الصسري السسوري، وكسان العقيد جمال حماد يشغل منصب

الموضوع؟ فقال أن هذا موضوع هام الرئيس لهذا النادي ولى المعد وخطير وسأعرضه على القيادة المصدد ذهبت اليه والتدمت له نفسسي الحركة، ودافعت عن نفسي دفأها. بصفتي احد الضباط الاحرار في عبدالرزاق ... وخلال هذه المقابلة الجيش آلاردني، وحدثته بان حركتناً حنضس الضنابط السنوري البنعثي يصغرا الى واخيرا تدخل العقلاء من معطبات قضية فلسطين وإن هدفنا المعروف عبدالفنى قنوت فتعارفنا المحدد هو وتحرير الجيش الاردني من وشسارك مسعنا في الحسديث والراي يحكم عسلاقساتنا ويسسود روابطنا النفوذ السريطاني وتعريب قياداته وخبرجت من هذا اللقاء وانا اشعبر النضالية الصافية اقرى من كل شي، والسبعي لوحدة عسكرية عربية من بالتسفساؤل، وانتظرت مدة يومين وإنا اجل القيام بدرب جديدة لتحرير احث عبدالرزاق للحصول على جواب لي وفي نهاية الاجتماع قال الجميم فلسطين، وقلت له باننا رحبنا بالثررة القيادة، فاخبرني بان القيادة تحتاج دخيراً أن شماء الله، وعلق شوكت المصرية واعتبرناها الثورة الام في السبول على هذا الموقف متندراً ونمن الوطن العربي ويجب أن تلتقي معها وستعلمنا برايها مع مندوب خاص العشرة البررة الذين بايعوا الملك كل الروافد الثورية العربية. وفي مسين تحت الشجرة، وكنا عشرة تقديرنا لموقفنا فاننا بحاجة لمشاركة يحضر الينا في الاردن. بالفعل بغياب احد الزملاء في واجب وحماية عربية من ردة فعل بريطانية او عبدوان استرائيلي على الضفة مكذاً كانت بعض اجتماعاتنا حامية الغربية، فاجابني قائلا: واسمع لي الجانب السوري، ولم يطل انتظارنا استقالتي من الخدمة العسكرية.

على رأس الصضور، كان يجلس بين وكانت اصواتنا في المناقشات الحادة اولا أن أعسر عن دهشيتي من هذا فيسمد اقل من أسسبوعين وبلغت زملاتي بما فعلت فاسفوا للله جاء عديني عبدالرراق المسلم معد من التاسيسية حتى بأو كنت خارع التاسيسية حتى بأو كنت خارع التاسيسية حتى بأو كنت خارع الندمة العسكرية.

حسر بالزميل شوكت السبول لنحكي في مرضوع استقالتك. طائرات بريطانية، فرفضنا منه القابلة وانا ارتدى لباسا مدنيا، وبطانعه

ونعبت انا وشوكت بصحبة في غرلة يستخدمها كمكتب خاص عبدالرزاق الدردري الى فندق

على لسان ضابط في العسكرية السورية ينتظرنا بغرفته. الجيش الذي يقوده وقدم الينا نفسسه باسم اللازم اخي العربي أن مصر الان لا لرئيس الأركان اللواء شوكت شقير، لنا اطمع التمنيان السنطيع ان تقدم لكم الا اطبيب وبعد ان استقربنا الطوس دال التمنيات ... ازعجني جوابه النصالوي: «القيادة تسلم عليكم فسقلت له وشكراً لك على هذه وتطلب منكم تنفيذ امرين التأكد من

الصراحة وصدقني اننا قدرتكم وجدية موقفكم لتحقيقه ولم تكن لنا حسابات نستطيع الحصول على اطيب التمنيات اولا: أن تقوموا بحركة اغتيالات شخصية حتى عائلاتنا واطفالنا لم حتى من نوري السعيد، وخرجت من للضباط البريطانيين ولعملاء بريطانيا نكن نفكر بمصائرهم لو فشلنا. وبرغم عنده الى غير رجعة. اختلاف اتجاماتنا السياسية فيما ثم خطر ببالي ان استطلع موقف بعد، فيان روابط الأضوة والصيداقية السوريين، وتخيرت أن اقابل الضابط الحميمة لا تزال قائمة بيننا تشدنا الى

السوري مصطفى حمدون الذي كانت البعث العربي الاشتراكي. واعلمني

الاردن فرحب بي كثيرا وشكر عديلي عبدالرزاق الذي اتاح لنا فسرصت التعارف، وقال له مداعبا دانت يا بالموقف السوري، فقالوا أن نبش عبدالرزاق يجب ان تكون معنا في الحــزب، فــاجـابه عــيــدالرزاق اناً عسكري فنقط ولا احب الانتبصاءات الصربية. وجلسنا بعد ذلك نتحدث وشسرحت له عن حسركة الضسيساط الترفيع من رتبة رئيس الى رتبة رئيس الى منطقة البساتين رعقدنا جاستنا بزيارة عائلية وحللت ضيفا على عديلي الاحسرار في الاردن، واننا نعسمل اول (راند) وكانت لجنة الفحص دمسشق لقابلة اللحق العسسكري لضمان الانتصار في جولة عسكرية مناني بالنجاح ويلفني بانني كند من ثانية لتحرير فلسطين، وسالت عن اوائل الناجحين، ولكنني فوهنت بعد امكانية اجبراء صوار مع القيادة ايام من انتهاء القحص برسالة

العسسكرية السررية حسول هذا تصلني من القيادة ومعنونة باسمي شخصيا رفيها النص التالى: وسنبلغك بالجـــواب عن طريق الترفيع، استعدوا للفحص القادم.

التوقيع كلوب باشا عرضت الرسالة على الكواونيل تيرل فقال: هذا غير معقول. شيء لا يصدق ... انا شخصيا رفعت التنائج لكارب باشسا وانت اول الناجسمين، لا بد أن خطأ قد حصل ساقابله الليلة رامنه بالموضدوع. وفي اليوم الثاني جاني تيرل الى بيتى في المدياح الباكر الى وقت كساف لدراسة الموضوع وقال لى دعندي اخبار سيئة، الباشا يقسول أن ترفسيع الضحيساطين اختصاميه وحده، وإنه تعيد استالك انتسهت اجسازتي وعسدت الى الاردن بالفحص لانك تعمل بالسياسة، الت وحدثت رملائي بما حدث معى في لقائد الكتيبة: ساقدم ك استقالتي دمشق واخدنا ننتظر الاتصال من اليوم لترفعها البه ولعلاقس

مندرب القسيسادة وبعد يومين من تقديم استقالتي طبني قتل الضعاط ينتظرني بفندق بالاس في كلوب باشا ماتليا بالله الما تعالى الماتليا بالله الماتليا بالله الماتليا شارع منكَّ بعمان، فاتصلت الساعة السادسة مساء الى بيني

الحديث الذي اسمعه بالاس فوجدتنا مندوب القبيارة الندلة العسكرية وتصير سياسي وان كلوب باشا، وثانيا يا عبدالكريم النحلاوي الرافق العسكري سلام اشو بتؤمر يا سيدي.

وقال: مالك؟ قلت: بمكن الويسكى في الحكم الأردني. ثانيا: أن تقوموا بندمير عدد من طائرات سبلاح الجو البريطاني في

مطار عمان، تربطني به رابطة الانتساء الى حرب نهلنا من المفاجاة وقلنا كلامنا كثيرا بصدد هذه المطالب وكان شوكت متنقا عديلي عبدالرزاق بان مصطلى يسكن صعى بالراي - باننا اسنا عصابة قريباً منا في حي الروضة، فذهبنا البه الفقال والتخريب وانما حركة ولنبأ في منزله علَّى غير موعد وعرفته تتحاور معكم بهذه الصفة والانهذا بنفسى وبانتمائي الى حرب البعث في فراق بيننا وبينكم، ارجع الى جماعك

ويلغهم بهذا الكلام. وطبعا عقدنا اجتماعا للهيئة التأسيسية والفناهم وسنستمر وسننتظر موقف المك. كنت في ذلك العمام اشمغل منصب مساعد قائد كتيبة الدفعية الثالثة.

وفي شبهر تشرين اول تقدمت لفحص برناسة قائد كتيبتي الكواونيل البريطاني (تيرل) رعند انتهاء الفحص ونعلمكم بانكم رسيبتم في فيعص

رجاجة ريسكي، وبعض قطع الثلج وزجاجة صودا وكاس واحدة وعلبة سجاير، واشار الى المقعد وقال وتفهضل اجلس وضميف نفسسك المسطت سميجارة وسكبت فى الكاس بعض الويسكي ومـزجـتـه بالصـود وهلست هادئا ادخن وارتشف من كياس الويسكي، فبالتبات الي وقبال: وعدالة، وها اناذا قد ليست الملابس المدنية من اليوم. قال: نعم، لا اريد ان تنسرنع الى رتب اعلى لانك تعسمل بالسياسة، وانا ما عندي مانع تشلع

مُوجِدت انه قد هيأ لي مقعداً مريحا.

وامام المقعد طاولة صنفيرة عليها

شاء الله رئيس حكومة، وسأضرب لك اعتبرت أن القابلة أنتهت بهذا الحديث الواضح الصريح فوقفت متهينا للخروج، فقال لي بحزم: اجلس لم ينته الحديث. ثم استطرد وانا سمعت عن نشاطك السياسي في لندنء، فشعرت فالضوف من حديثه، ووضعت يدي على جبيني لاخفي ارتباكي. فتنبه لي علىّ، فـتابع حديثه قـائلا ممل تُذكر حـدَيثك مع فـوزي باشــا؟ (يقـصــد لسفير الاردني في لندن فوزي اللقي) تمالك تاعماني من المفاجأة التي توقعتها غير ذلك، فقلت له وفوري باشسا كسان يتسابع اخسبسار تشكيل الحكومسة في الاردن، وقد سسالني

أصحاب العلاقة من ضباط الأركان الهلال الخصيب، ووحدة المرزوة وأقفا وقال والعرش أضربه برجلي في القيادة. المان سبيمنعني من خدمة في القيادة. عندمـــا وصلت الى لندن عن رأى الناس به لو شكلها هو؟ وانا قلت له . وهلال عملي مع كلوب باشا لدة سبعة . شمال افريقيا، انا واللك عبدالله كنا البلد تعبانة سياسيا وافتصاديا اشهر لاحظت أنه يتمتع بمواصفات متفقين في هذا الراي رحمه الله كان وعسمكريا وتحسساج الى نفض من جيدة، كالصدق والصراحة والتراضع الرجل الوهيد الذي يفهم بالسياسة الاساس، ومن يستطيع أن يفعل ذلك الشديد، والقدرة الكبيرة على العمل في الاردن. هو الذي تريده الناس». قاطعني كلوب ســواه في المكتب هـبيث كــان يداوم ثم ســالني وهو يشــيح بوجــهـه عني باشا قأئلا مفذا كبلام خطير لآ يجوز أن يصدر عن ضابط في الجيش. ثم في زياراته للرصدات العسكرية، ان الصحراء الترامية حولنا متى تعتقد مضارب العشائر يمشى مسافات ان الضباط العرب يستطيعون ان طريلة وفي اراض وعرة دون از يشكو بحلوا محل الضباط البريطانين عندنا من السعب، برغم أنه كان على أبواب في الجسيش الإردني؟، قلت له: عسكريا لي أعتبارا من ١/١/٥٥/١ السنين من عمره، وقد علمت من مبرد • بصراحة يا باشا الان نستطيع ذلك لترى الامور على حقيقها، فلا تعود انه يسهر كل ليلة في بيته على حقائب فالتفت الي وقال بعصبية وعلى مهلكه تخدع نفسك بالأوهام، هذا البلد يقوم الاوراق والتنقسارير التي ترفع اليه وارتبك سنائق السنيسارة ظناً منه انه وينجزها قبل ان ياوي مع الفجر، كان المضاطب وهدا سرعة السيارة وقبال -على بيسامستين: العبرش الهماشسمي، يعرف كل أضباط ألجيش تقريباً ووالله يا سيدي على السبعين باسمائهم، ويعرفه عندا كبيرا من والثمانين، فضمكنا للأغارقة وقال والمعاهدة البريطانية، ويغير العرش لا يكون الاردن، وبغير المعاهدة تحتلكم الافراد من ابناء العشائر وكيف انت يا كلوب باشا يمكن هذا مرعد مناسب أسرائيل في يومين. فكر بهذا الكلام حمدان؟ وشاونك يا عواد، فيقبل عليه في السبعينات والثمانينات وليس الأن جيدا سنكرن عندي تحت مراقبتي الجنود يتسابقون لمسافحته والترحيب هنآك اشياء فنية تجهلونها وتحتاجون به. كان يحب المديث والمناقشة اثناء الى زمن طريل لعرضتها، الاسلحة اعدك بان تحقيقظ بالقدمييتك في الشرفيع، ما رايك؟ قلت: موافق يأ

واستنتجنا ان يكون اللقي قد تحدث

قال اخو خضرا حابس المجالي).

١٩٥٥، مع كلوب باشا

في الاول من هذا العسام نقلت الى

وظيفتي الجديدة - مرافقا عسكرياً المائد الجيش الفريق كلوب باشسا -

ومسوت اداوم في مكتب مسغير بالقرب

السفر لتمضية الوقد. سمعته مرة تتطور كل يوم، الطيران يتطور بسرعة سيدى. قال: توكل على الله ونهض يقول لرزير الدفاع انور نسيبة ركنا في كبيرة، وحتى الدفعية، كما ترجد اليرم السيارة على طريق بيت لحم - الخليل صيواريخ المضل من المدائع التي والله اعاني من مشكلة الازدواجية، انا تعرفها . بريطاني ريجب أن يكون مخلصاً والان وبعد ما يقارب الثلاثين عاما احدثهم عن هذه القابلة. واخذنا نقلب اسياسة بريطانيا، وإذا قائد الجيش على رحيله قائني لا اخفى انني كنت حديث كلوب باشيا من كافية جوانيه، العسريي الاردني، ويجب أن اكسون معجبا بشخصيته، وكنت الول رحم وتسدرنا ان له عسيسونا في كل مكان، مخلصاً للبلد الذي اخدمه واعيش فيه، الله اللك عبدالله فاني اعذره لوقوعه ولكنه بالتـــاكيـد لا يعـرف شــيـــــا عن وعندما يتعارض الموقفان البريطاني تحت منثير هذا الرجل الداهية الذي عسلات ثنا بالملك حسين، والاكسان له مواقف اخر، وقد استبعدنا كليا أن والأردني، ماذا المعلى انني غالبا مع رحل عنا بهدو، وعقلانية وكان يمكنه ان اكسون مع الموقف الأردني لانني ان يتمرد على قرار ترجيله، كان على يكون فموزي الملقى الانسمان المشقف والسياسي اللامع قد نقل حديثي معه اشارك في صنع القرارء.

رافقته يرما في رحلة الى الاجفور العاهدة البريطانية الاردنية ما يفرض (H4) وتفقد هذاك مناطق الصدود علينا بقاءه قائدا للجيش، ولكنه أثر أن بحكايتي معه الى شخص أخر، وهذا الاردنية مع العراق وسوريا والسفودية يرحل بهدو،، وحملى عندمنا سماله تولى نقلها لكاوب باشا، وقررنا أن وتناولنا طعام الغداء بدعوة من الشيخ الصحفيون في قبرص وهو في نلتسزم جسانب الحسدر في السوالذا لورنس الشعلان رهمه الله، وكانت طريقسه الى بالاده مطرودا من

وتصرفاتنا (لان العين علينا حمرا كما رحلتنا بالطائرة بينما سبقتنا الاردن عن سبب الخسلاف بينه اخبرت على ابونوار بقصة 🖔 ك التنظيم، فبادر لاعلام الملك

الاقل يستطيع ان يستنبط من شروط

الضبياط الاحبرار هددوا ك بمظاهرة عسكرية ضد من مكتب في البناية القديمة باول السيارات (سيارته الفورد وسيارتا

اقتدمت فبرنسنا على عزل السلطان طلوع جبل عمان، وكان يشاركني في الاندروفير للمراسة) ويعد الفداء قرر المكتب (الملازم صبرد) المرافق الشَّانيِّ العودة الى عمان بالسيارة وقبل ان لقائد الجيش وقد تصادقنا منذ اليوم فصعد البها سألني باسلويه المهذب عرفة، وكأن الملك حسين مهتما بمصير الاول عندما صارحني بأن الباشا طلب وتسمح اقعد معك في المقعد الخلفي منه كتبابة اسماء الضباط الذين لتتحدث - الطريق طويلة الي عمان. ونور وصوله الى عمان اتصل بي علي ابونوار وسساني اذا كنا قد التسفينا يزورونني في المكتب، أو الذين أتصل وجلسنا سوياً في مقعد السيارة بهم خسسلال زياراتنا للوحسدات الخلفي وجلس الملآزم مبرد في القعد العسكرية، وإن الباشا وضع برنامجا الامامي بجانب السائق وانطلقت بنا ننتظر الاتصال من جانب، وخلال جديدا لعنمله بحيث يداوم يوما في السبارة بلودها سائقه الرقيب محمد

يرمين كسان علي ابونوار تسد رتب لم مكتبه بالقيادة ريرما يمضيه في زيارة بسرعة كبيرة فحذره تائلا ،على كينك لقاء مع لللك حسين في بيت الشريف الرحدات العسكرية بالضفتين الشرقية با مسمده ثم التفت اليّ وقال هذا ويدبن شاكر في جبل عمان. والغربية، وقدى الحدود ومضارب تعبير عرائي ربما لا تعرف أنت معناه كان الملك بانتظارنا هناك واستقبلتم العشائر، وشرح لي (بزوتوكول) العمل - على منهال - حستى في بريطانيا بالترحاب رنال معنذرا وتأخرت عليكم مع قائد الجيش فقال وعند السفر عندنا لهجات مختلفة ولكن اللغة اعذروني، فالظروف لم تساعدنيء، ث بالسيارة يركب الباشا في للقعد القصحي يقهمها الجميع وهذا يساعد سائني عن اهباري واخبار زمالاتي الامامي بجانب السائق وتركب انت في على الوحدة ثم فاجاني بسؤال ما فقلت لجلالته وانا آلان اعمل مرافقا المقعد الخلفي، وإنا - أي مبرد - رايك في الوحدة العربية. وكيف تكون لقائد الجيش القريق تلوب باشماء اركب بسيارة الحراسة الأمامية، وعند من مسراكش الى بنسداد؟، ذلت له: وعندي اخبار سيئة، قال المك باهتمام السنفر بالطائرة من عمان الى مطار - «الوحدة العربية ضرورية الآن اكثر من - «ما هي؟ا» قلت سمعت في القيادة از القدس او الاجفور نركب معه انت وانا الماضي بسبب وجسود اسسرائيل كلوب بأشا سيرفع الى جلالنكم قائمة ويعض المسراد المسرس وتسسيطنا وخطرها على كل العرب، قال انت من تضم اكثر من عشرين من ضبياطنا الطيبين للموافقة على ترميجهم من السبيارات في وقت مبكر الى المطار الذين صدقوا كلام عبدالله الريماري المقصوده. وهذا في الكتب يرسل اليك عن الوحدة العربية الكبري ... هذه الخدمة. قال الملك بنيرة حاسمة ولن الباشا بعض الاوراق وعليها ملاحظاته غير ممكنة. للذا لا نبحث في المكن اوانق، قلت يا سيدنا سيشرلون لك واوامسره فستنفسذها انت عن طريق وقيام عدة وحدات عربية!! وحدة فؤلاء مشامرون على العرش، فهب

اكبرت نيه هذا الموقف الرجولي الذي کان بحضور علی ابرترار والشریف ساعات طويلة، او في الميدان حيث كان وينظر من نافذة السيارة الى ابعاد زيد بن شاكر وأخذ لساني يلهج بكلمات الشكر والاعجاب وتسامل الملك وفي تلك الفترة النصف الثاني من عام

تأخذني أو تأخذ شاهر مراثقا لك،

قلت دانا الان مرافق كلوب باشا ونقلي

من عنده الى الدصير سيثير شكركه،

والافسضل أن تأتى أنته، قسال على

معترضا دكارب أبعدني الى باريس

وان يوافق على عديدتي للاردن، تال

الملك بتصميم مسلجعله يوافق، وغدا

سأطلب نقلك كبيرا للمرافقين. وعلمت

فيما بعد من على ابرتوار بان لللك

طلب من المرموم فرهان الشبيلات أن

يبلغ كلوب برغبته بتعيين على ابونوار

كبيرا للمرافقين رهكذا كان، فيعد

يومين أو ثلاثة على اللقساء مع الملك

زارنی علی ابونرار لیلا بیتی بمعسکر

الزرقاء وكان يصحبه مازن العجلوني،

واخبرني بانه تبلغ رسميا من القيادة

المك الحسين، وإنه جاء يستشيرني الاردنية

الملكي مرافقين للملك حسين، ويوجود والمنفعية والطيران.

شعبى وبلدي واخوانى الطبيين،

اطمنتنوا انا ساحتمیکم من هذا

دالمسبب هو أسارق السن بين

رئيس ومسرؤوس احسدهمسا غى

في حوالي منتضف عام ١٩٥٥ حاء

علَّى ابونزار من باريس الى عمان بناء

على رغبة المك حسين ليمتوضح منه

عن احداث الفرب العربي عندسا

مستسعسد الغسامس وعسينت بدلاحته

باللك حسين فاخبرته باننا لا نزال

العائلة المالكة المغربية.

العشرين والثاني في الستينء.

كلوب: كنت مستسفقا 🖔 مع الملك عبدالله على وحدة (2 الهالال الخصيب»

الضباط الامتزار، ميستوراً في اي

وفى شسهر تموز اعادني كلوب باشسا

الى وظيفتي السابقة بسلاح الدفعية

(مساعد قائد كتيبة الدفعية الثالثة)

والتحقت بغمص الترفيع الذي عقد في

ذلك العام وترتيت الى رتبة رئيس اول

(رائد) وباقدمیتی کما رعدنی کلوب

اشتراكنا بالحلف وعدد ما يلي:

السنوية للاردن

زمسان ومكان ودونما صسعسويات

الشمعين في كآت مدن المسلمة الشرائية والغربية ضد حكومة مزاع المجسالى النى تشكلت للتسوتسيع علي الحلف راشحم المبركة الشبعيب المناهضة له. رقيل وقتها أن حكومة هزاع الجبالي كانت تفكر باستدعاء بعسد ذلك: كسيف يمكنك أن ترتب ١٩٥٥٠ جحرت مشماولات جسر الاردن قوات بريطانية للسيطرة على الوقف أمتماعاتنا في المستقبل؛ فاجابه على اللاشكراك بحلف بقداد، واوقدت الشعبي الثائر، ولفرض الحلف بالقوة، باكن جُسمتاً هيسر القسمي الأردني الفلسطيني في الضمادين الشراتية ابونوار مقترها دبا سيدي اما أن بريطانيا رئيس اركان قراتها الملحة الجنرال (تميار) للضسغط على اللك والغربية أستطاعت ان تسقط حلف حسسين وحكوسة الاردن من اجل الأشتتراك بالحلف، وخسلال فتسرة بغداد وان تسفطمه حكرمة هزاع المادثات، دعانا على ابونوار لاجتماع في بيت إين عمه عبدالله ابونوار بجبل عمان، وحضر الاجتماع كل اعضاء الهيئة التاسيسية لحركة الضباط الاحرار، رحدثنا على بما يجرى، نذكر

وخلال تك الاحداث لم يكن ممكنا عند أحتمام للهيئة التأسيسية نقد كنا في حالة طوارىء والوامسلات الهاتفية مقطرعة والطرق جميسها سغلقة. ان الملك يقف مكشولنا امام تعبلر الذي واعتقد الان انه لر قدّر لنا ان نجتمع يتصرف برتاحة ريهدد ريترعد رايس في ذلك الوقت لكنا خرجنا بقرار يدعو حول الملك رجال اقرياء في الحكرمة الى الثمرد العسكري شد الحكومة يوالساسون تعبار عدد حسده ثم السال والقيادات البريطانية، رريما كان ورالمتينة فان هناك بعض الفائم من الموقف قد تطور الى حرب مبكرة مع "اسرائيل"، هذا ما كنا نتهامس به مع ارلا: تتــضــاعك الســاعــدة الماليــة كسرادرنا من الضميساط الاحسرار في وحداتنا وكنت انذاك فن كتيبة الدلعية للبائشة في اريحنا حنيث كنا مكلفين يشرض الامن والنظام في تلك المنطقة باختيار التين من الرافقين للعمل معه ثالثًا: يرتفع حجم الجيش الاردني الى التي ترجد بها أكبر مخيمات اللاجئين المرشيحة له مازن المجلوبي ومنذر ثلاث ارق بدلا من درقة واحدة، ويجهن التلسطينيي، واضطررنا في بعض عناب وبالفعل تم نقلهما الى الديوان الجيش باسلحة حديثة في الدروع الحسالات للأصطدام مع المتظاهرين، ووقعت هرادث دامية مؤسفة بسبب

تطرف بعض العنامير واعتدادهم على

الشبرق الارسط ضند خطر الاتصاد

المسولسيساتي، وان الطف برعساية ومشاركة بريطانيا واميركا، وإنه ان

يسمح بلهام تمالك عسكري عريي

ثلنا لعلى ابونوار: أن عسسونا مو

اسرائيل وليس الاتعاد السوقياتي، الذي لا توجد بيننا وبينه مساكل،

ونحن ضد الحلف والقائلينجه، وإذا

لزم الامر فنحن علي استعداد للقيام

بمظاهرة عسكرية كبرى في شوارع.

عمان ضد هذا الطف الشيره الذي

يرنسفسه كل الشسعب، وغسرجنا منّ

ومظما كتأ نترتع نشد انقصر الوقف

تصبح غضواً في الطف.

الاجتماع بهذا الراف.

هذا ألطاقم البطني في حاشية الملك. ومن المناقسشية التي دارت في هذا صار بالامكان ترتيب مواعيد اللقاء بين الاجتماع تبين لنا بأن علف بقداد الجنود الابرياء. 🔳

الملك واعضاء الهيئة التأسيسية لحركة عبارة عن تضاءن اتليمي في منطقة المشاق الاحد ٥/١٨٩٩١



1904

سافرت بتاریخ ۲ شباط الى ريطانيا للاشتراك بدورة عسكرية في مدرسة المدقعية الب بطائية، وقبل اشتراكي بالدورة اقمت بضعة اشهر فى نادي الضباط الأردنيين في لندن قرب مقر السفارة الاردنية.

الحلقة الثالثة

المشاق الاحد ٥/٧/٨١٩١

● انجيلو اغوستيني

يوشك الانترنت ان ىقلىب شىكل الممارسات الصحفية راساً على عقب ومن اجل اجتذاب جمهور الشيباب الذي بات بعرف عن التردد على اكشاك ىىع الصحف، عملت معظم الصحف التومية الكبري في العالم على اثبات وحودها في شبكة الانترنت هذه. ولكي لا يكون تواجد هذه لصحف محرد نشر لمحتوبات الجرائد المطبوعة، اظهرت وسيلة الإعلام هذه خدالا وأسعا واكتشيفت منطقا اخر وهياكل جديدة ادت الى تغيير عميق في مختلف

مناهج ايصال

المعلومات.



طالت تحديات الانتسرات فان قراءها يقتصرون على الملتزمين (الصحانة أيضا، فهذه الشسبكات الجسديدة للمعلومات غيرت في العمق ابصات الملومات وانتباجها ونشرها. بل ان سبب هذه الثورة الرقمية قد غيرت الحقيقة ذاتها. ولكن، وبا للمفارقة، في هذه الشترة الجميلة من التحول التاريخي، فاننا لا نكاد نعرف شيئا عن احتمالات اثار هذا التحول العظيم الاستوا من ذلك هو ان رجال الاعمال والمهنيين، والكونين، كلهم يضيعون استرانيجيات على قراعد ليست ثابتة حتى الآن، كما اننا نتجه نحو ثورة في المارسة الصحفية دون ان نمثك ادني تحليل مشترك.

> المأخوذون بهذا التجديد يميلون الي كيل الديح دون حسساب للمعلوماه الرقمية، وفي الوقت ذاته يهيلون الترام غيسر أستلين على الصبحف المكتوبا ورجسالهساء ولكن، بغض النظر عن النواحي الننية، لا يمكن لاحد أن ينكر خسرورة وجود فنيين للقينام بتدفيق الاغسبسار وتوضسيح بعض النقساط الغامضة الستعصية نيها ارحول

> يقول المتشككون: تصوروا أن يذهم احدهم الى الشياطيء اثناء عطلته وهو يحمل حناسويه المتنقل لكي يطلع منا على أخر العلرمات والاخبّار، كما اعتباد الناس ان يضعلوا هتى الان مع صحينتهم النضلة.

ويجيب الطرف الاخر بالقول انه حتى في هذه الظروف فليس الامسر اكتشر تفاهة من الضيار الاضر، اذا نحز اخننا في الاعتبار الظررف الاجتماعية والثقافية التي تحيط بالخبارين.

يجدر بنا بالشاكيد ان نسشمع الى تحذير امبرتو ايكر الذي يحذر، دون ان بحكم مسبقا على التكنول بيا، من مَقْبَةُ عَدَّمُ النَّسَاوِي فَي حَظُونَا الْوَصَولُ الى المعلومات، فأذا منا كان خطاب يومية ما يبشر بالعلمانية المصرية،

منذ بضع سنوات قبرا الصيصا الكندي ترم كرش خبرا في محيفة

واستهلاك المعلومات.

والبنيتل لم يقضيا على وسائل الاعلام

الشيء الاكيد هو ان مختلف وسائل

المعلومات لم تتلاش امام المعلوماتية

الجديدة، وانما تعايشت معها

واجتذبت لنفسها جماهير واسعة،

فالصحافة متعددة الوسائل الإعلامية

سوف تأخذ دون شك مكانتها الى

الطرمات في السنقيل سمة الاعلام

بحیث یقدم کل جانب منهما معلرمات

مانب المسمافة التقليدية وستكون

بذلك الخطاب، وهؤلاء يتناقصون شيئا فشيئا. واستنادا لذلك لنتصور ذلك الجهد الهائل الذي يترجب علينا ان نبذله لمصر الاصية بين الناس اذا ما أصبحت شبكات الملوماتية هي المعدر الرئيس للمعلومات، مع عدم رجود اي ضمانة لخلق تنوان ثّقافية

ومع ذلك يجب أن نتذكر أنه لم يحدث في تاريخ ميدان الاتصالات أن الغت التكنرانجيا الجديدة تلك التي سبقتها. ما كان بتلاشى هو طرق الانتاج وادراته، حسيث اخستسفت المناضسد السطرية (لينوتيب) في المطابع، وحدهم المسحناضينون العنيندون الكارهون لاجهزة الحاسوب هم الذين ظلوا حتى ألان يستنضدمون الالات الكاتبية التي تجاوزها عصر المواسيب، مثل هذا من خلالها على اراء الختصين حول التطور اثر في المهنة وثقافتها ولكنه لم يلم الصحائة الكتوبة. وعلى غرار نَلُكُ، فسان الاناعسة، ثم ان الفسيسديو

وخلال ثمان واربعين ساعة وصل الى نتيجة مفادها اننوع المادة المضدرة التي استخدمها طبيب الاسنان مع الطَّقَل تحدث بعض المسعبريات في التنفس لدى الاشتخاص الكبار في السن ولدى الاطلسال، أن لم تتسخسا احتياطات وقائية كانية، كما ان احتمال الخطر هنا يتجارز الواحد في الالف خلافا لما تقوله المصادر الطبية، وأن عددا من الحالات الشابهة سجلت

وحين نشسر الصحيقي هذه النشائج أضطر القباضي المني بالامير الى مراجعة حكمه السابق.

وخلاصة القول لقد حان الوتت لكي ومكذا انتصرت العدالة وانتمسرت نتخلى عن هذا الكيان الوهمي الى حد الصمانة التي نشرت الإيماك رحققت ما والسمى الصحافة وان نقبل رجود ارقام مبيعات قياسية. لو ان ابحاث ما نسميه بالصحافات للختلفة من هذا الْصحفي تعت دباليده حسب الطرق التقليدية، فانها ستكرن كلفت حيث الرظيفة الجماهيرية والمتوى والشكل وطريقة الانتباج والنشبر مبالغ كبيرة واستغرقت وقتا طويلاء ولكن بفيضل شبكات المعلومياتية استطاع الصحفي ان يكمل ابحاثه يمكن بواسطة الحاسوب القيام بعدة والتلف زيونات ووكالات الانباء خلال ثمان راريعين ساعة، ويتكاليف

فافادت ان احتمال وجود خطر في مثل

غير ان الصحفي الذكور، الذي كان في السابق اجـري بحثـا في حـادث مماثل في مدينة فانكوفر الكندية، رفض قبول تقديرات المصادر الطبية. ربدا من خلال جهاز حاسوب بجرى أبحباثه ويسستنجنوب بنوك المعلومنات العلمية وينبش في وثائق الصحف اليومية الرئيسية أي كندا والولايات المتحدة، واشترك خصيصا في قائمة المناقشات تسمى أنيور غروب حصل طبقا لجميع الابصاث، اسان ما

نيــويورك تايمز يقــول ان طفــلا في السانسة من عمره مات اثر عمليا جسراحسيسة على استنائه وهو تحت هامة اكدتها قصة الصحفي ترم كوش التخدير وكان حكم القائسي الذي نظر وهي ان الارشييف يمكن ان يكون في شكوي والدي الطفل أن الأمسر مصدرا هاما للصحفي ان هو استطاع مجرد محادث، أما الممادر الطيب ان يستخدمه بالسرعة الكافية التي

تتناسب مع وقت انتاج صحيفة يومية، هذه العمليات هو واحد في الألف. وهي مبلاحظات اسباسية اذا نحن وضعنا نصب اعيننا النشاش الذي يدور حبول صبعوبات توفير الوقت للتفكير والتصور والتعمق في البحث والتسميق من صبحية المعلوميات في خنضم الدوامنة التى ترافق اصندار صحيفة يرمية. رعليه، فلا يجب أن نهون من أهمية المعارماتية في أعداد الصحيفة اليومية – مع عدم الغاء بعض التحفظات في هذا المجال.

تستخدمه المسحف والاذاعة والتلفزيون من المعلومات التي تبشها ركالات الاتباء لا يتجارز ١٠ أبي المئة. اما معظمها (۱۰ في الله) فتطرح جانبا لعدم تونر مكان لها او لقلة الاهتمام، أن لم يكن من قبيل الروتين. كما أن الباحثين يقولون أننا عادة لا نسترعب سرى ١٠ في المئة من المعلومات التي نتلقاها. وعليه، فان القارىء (او السنتمع او الشاهد) العادي لا يستوعب سوى ١ في المنة

من المعلُّومات المعروضة عليه. منذ بضع سنوات تمام باحثو شركة سسونى بدراسسة حسول قسدرة حسفظ الملومات الاعلامية لدى شخص عادي

مشقف وكانت النتيجة أن مثل هذا الشخص يستوعب ١٨ في المنة معا يسمع في الاذاعـة و١٩ في المــة مما يقرأ في الجريدة و٥٢ في المنة مما يشاهد في التلفزيون. غير ان النسبة تمل الى ٧٠ ني النه اذا كانت المساهدة أو الاستماع أو القراءة لقد انتهت وهدانية مصادر الطوبات مترافقة مع نشاط مادي او فكري مرتبط بالاعلام. وبناء على نلك، فانه عمليات من لجل الصصول على والمحفوظات. وانتهت ايضا الدراة

الاخبار الجديدة تتمثل في الريطمع لم تتجاوز خمسين دولارا!! الخط وفستح برنامج وقسرانة ررؤية ولكن لا يجب أن تغيب عن بالنا حقيقة واستماع واختيار مواضيم واستخدام

روابط لئص شامل، وغيرها من امور. بل متى مع اتضاذ جانب المخر نر تفسيس هذه المعلوميات فيانها نظل تعطينا صورة مضتلفة جذرياعن الشكل الحالى للاتصال فكيف ستكرن العلاقة بين الصحفى وقرائه، عنما يكون في امكان هؤلاءً القراء اختيار شكل قرآءة المعلوماتية؟

من خسلال الروابط الالكتسرونية التي تسمح وبالقفزء بحرية من وثيقة الى أخسرى، يصسبح ني الأمكان الثمنع بحرية قراءة نص شامل كتب بطريلة کلاسیکیة، او رضع نص خاص حس رغية صاحب الامر. باختصار، فإن النص الشامل ثاب

المطيبات المكانية والزمانية لانتاع المعلومات واستخدامها. فليس هناك الآن ما يمنع من استخدام الآنترات لانتاج نشرة عن الفارج تمتوي على احداث اليوم، اضافة لرثائق تاريخية تتعلق بالمواضيع المطروحة فيهاء وكذلك مجموعة المقالات ألتى كتبت عن الموضوع المطروق، وكل ذلك بشكل لا حدرد له بالفعل. وسواء كان الثارى محترفاً أم هاوياً، فانه يمكن أن يدخل في صحيفته الالكترونية نصا التاريخي أو الجغرافي أو الانتصادي او الايديولوجي. كما يمكن لاي كاذ أن يتعمق وحده في المضوع الذي يهما من خـلال التوجه بالطلب الى الروابط الضرورية أو خدمات المعلومات اليوبية

ای استراتیجیات

تنتظر الشركات؟

لا تظهر بوضوح الاستراتيجية الخاصة بعالم الاعتمال. غير أن التطورات البارزة خلال السنو ات الاخيرة في عالم الاعلام تؤكد تنبوءات نيكولاس نيجروبونت. ففي كتاب يحمل العنوان ميديا لاب، وضعه ستيوارت براند يترر والشيخ الريمي، لعالم السبرانية أن السنوات العشرين القادمة سوف تشهد تكاثر عمليات اندماج الشركات العاملة في ميدان التكنولوجيا الرقمية. وأعل في ذلك خسيسر، اذ أن وسسائل فسالانتسرنت تمكَّن من الابصار عبر الاعلام المتعددة لا تمثل فقط ثورة في المسحف اليسوسيسة والاناعاث المعلومات والرفاهية، واكتها يمكن ان تمثل ايضا وعلى وجه الخصوص، افقا المتطلبات الاخلاقية والتعاملية بشكل للتطور الصناعي والتجاري. فمن خلال اكبر من أي وقت مضى، 🖿

التسراكم المضطرب للقطاعسات والضدمات، ولد بشكل تدريجي نطام جديد التداخل والاندماح بين صناعات الصحافة والتلفزيون والألكترونيات.

ولقد برزت ثلاثة عوامل هى

ماتان الحليقتان مؤسستان على قراعد كتابة تضبط البحث في الملومات رنهيئتها، ان «الالفاظ الخمسة»، وقانون والرسالة الاسساسية، والتقنية الانجلوسكسونية اللهرم المعكوس، والتقنيات التركيبية لحفظ التصريحات وادماجها داخل احد النصوص، كلها

السطرية للنصروص، وانتهى أيضنا

الضمان المقدم للصحفي الذي يكتب

ني نص ما ان ألقاري، يمكن أن يتابع

ومقاله، من بدايته الى نهايته دون ان يضمار للالتفات الى أي وثيقة أخرى.

امسيسعت جنزءا من وعدة شعفل،

الصحفي منذ اكثر من عشر سنوات،

ومع اهمية هذه القواعد للصحف الا

انها بقيت ضعن حدود الوسائل

السمعية - البصرية، غير أن نموذج

ان وسيائل الصحيول على المعلوميات

وتنوات البث التلفيزيوني المتوضرة في

العالم الغربي تمثل مجرة حقيقية، فمنّ

بنوك البسيسآنات الى الصسعف، ومن

التلفيزيونات الى الانتسرنت، ومن

الاذاعيات الى السييديروم، مع المرور

بالكرابل والسواتل، اضافة لأكشاك

المسحف والهسواتف. كل ذلك يكون

كوكبة معقدة الى اقصى حد، واذا ما

كانت الطبعات الأولى للصحف اليومية

على الشبكات مخيبة للامال، فما ذاك

الالان هذه الطبعات كنانت مكتشيبة

بتوليف المسلحة الكتوية مع شاشة

الحاسوب، غير ان هذه الطبعات تغيرت

منذ ذلك الزمن فقد باتت الصحف الان

تفدم لمتعاملي الانترنت خدماتها

الخاصة مع اتأحة الفرصة لن يشاء

(هبة او بيماً) للوصول الى محفوظاتها،

وعرض طبعاتها المحلية (مما يسمح

للقراء التعرف على ما يعدث خارج

نطاق مسجبالهم الفكري النضاص)، وفي

غالب الاحيبان، تقدم هذه الصحف

لقرائها امكانية الاختلاف مع تصرير

اما بالنسبة للفصليات التخصصة فقد

خفض الانترنت بدرجة كبيرة من

تكاليف الطباعة والتوزيع مع مضاعفة

عدد القراء في الوقت ذاته. فالوكالات

توفر باستمرأر خدمات للاستخداء

المهنى معقامة على نفس البدأ: أي،

بينمسا يكون الربط البسرقي عسالم

للاستخدام الضاص. فان استخدام

الانترنت لا يُكلف كثيرا، وبالاضافة الى

سائل الاعلام التقليدية شان هناك

مجموعة من الخدمات الجديدة التي

تثير الاهتمام في غالب الاصيان.

وتصبح محصركات البحث اكشر

ولكاءه، فالبرنامجان بوانتكاست أو

فيشراب، على سبيل المثال يختاران

المعلومات والمقالات والصمور التي تهم

الستخدم ثم يضعانها على شاشة

فيما وراء هذا الفيض من الخدمات،

التي لم تتاكد بعد جدواها الاقتصادية،

التكاليف الى حـد بعـيــد بالنس

الصحيفة او نيما بينهم.

استعلاك الملومات والأكثرونية،

هو الاخسر وجود تقنيبات صبحب

- اختلاف وفردية انعاط استهلاك وسائل الاعلام الحديثة التي يتجه اليها

- تداخل مصالح واستراتيجيا: دعاة النموذج الأمريكي وانجازاته التطبيقية المفترضة لا تتوقف عن الاستشهاد دلا من الامتمام بالنضبة، كما كأن | وصاحبها جينس. وإذا ما كان المعيار هو القيمة في اليورصة، فإن انجازات

> التي لا غنى عنها اللقاء لم يكن مجرد حماس طاريء في مسيرتها وفلسفتها

العاملين في البيدان، وذلك بشكل أوسع مما هو عليب في مسيسدان وسسائل الاعلامي بين المطرقة والسندان: مطرقة

هويتها التي تتميز بالف شكل من أن يجمع حوله ،جمهررا مساريا لأي برنامج جيد في فناة تانزية كبلية».

الجزء الاكبر من استثماراتها على الانترنت في خلق خدمات للالعاب. ومن بين المعتيين بهذه الخدمان ومنطقة العاب تابعة لمايكر وسرفت تجتذب ٢٠٠ ألف مستخدم بصورة دأنمة، كما ان محطة اذاعة «ارديرنت» التي تبث عبر الانترنت، استطاعت أن تقدم البرنامج وسرير بول، (وهو نهائي بطولة كرة القدم الأمريكية) بكامله ويجمع مبارياته ويثلاث لغات، استمع اليه موالي ٥٠٠ الف شخص. ولذا فان هيراء التسويق قد خاضوا في هذه السرق دين أن ينتظروا تعليل أثار مباراة الشطرنج التي نظمتها شركة أي بي ام وهو حدث يعتبر نعوذ جا للخدمات المستقبلية المتكاملة التي يتصورها الشبكة الهادفة الى تقديم الدعم لهذه الاعلانات والتي كانت عرفت بعض الفشل في الانبهر السابقة ركان الانفاق على الاعلانات ثلك لم يتجارز ٢٠٠ مليون درلار عام مهارتين مختلفتين، عليه مثلا أن يكون ا ١٩٩٦ ولم تكن تتماشى مع مرشرات النمو الننظر.

الستتبل يحمل تجامها بعض

الضرورات الاخلاقية

سرف يصبح النشاط الصحفي بهجود

نى شىھىر كانون الثاني - يناير ١٩٩٤

وخلال مؤتمر نظمته المرسة العليا للصحافة في مدينة ليل الفرنسية تعرض باتريك بيبان مدير المهد لموضوع التضيرات التي تضرضها وسائل الاعلام الجديدة في مبجأل الصحفي ان يكون مجرد صحفي سوف يكرن عليه ان يمثلك على الاتل صحفيا متخصيصا في انظمة العلوماتية، أو صحفيا متحصصا في انظمة التوثيق، او صحفيا - مجرداً ار محفیا - مرتبا، از صحفیا -تصويرياء الخء.

هذه هي اذن تعقيدات الانتاج التي تتخصمن التفريق بين مسور المهنة ومهنييها، مما سيوحد على الدوام السؤوليات الاجتماعية الشتركة الاختصامىين، نحن الن على اعتاب افاق مستقبلية غامضة: فالتغير الجذري قد رسمت بعد معاله وتجذر في ارادة التعايش بين المصافحة الجديدة والصحافة التقليدية وادماج التطورات التكنوا وجية كتلك الرتبطة بالسرق، مع الاخذ بالاعتبار طبعاً

- النطور النكنولوجي الذي ينم

الامكانات الشقنية لرسمائل الاعملا الصديشة روعودها بتوفير خدماه أعلامية خلالة سواء في شكلها أو فر

الشركات في ميدان الاتصال. فخلال نصف القرن الماضي شهدت الصحافة الغربية تغيرا رئيساً هو انها اصبحت تدريجيا تهتم بالانصال الجماميري، | باحدى هذه الشركات وصاحبها كمثال يحتذى. انها شركة مابكروسوفت الحال في السابق، غير أن ذلك التغيير | الشركة أمر مدهش بالفعل. فخلال عام واحد لا غير أرتفعت مرتبة مايكروسوفت لم يوثر في العابير والقيم والتنبيات على المستوى العالم من الدرجة الثانية عشرة الى الدرجة السادسة، ولكن التَّى تقرم عليها الهنَّة، ذالتُّورة الرقمية | مستوى التشغيل بقي مستواها متوسطاً، فهي لا تشغل سوى عشرين الف ذاتها قد غيرت حتى قواعد النشاط موظف، وبقيت مسألة التحديث، وهنا يكفي أن نذكر واحدة من مواهب الصحفي، أما ما يهم تقنيات البحث مابكروسوفت الواسعة هي البات وجودها في السوق في ظل النظام الراسمالي وتقديم المعلومات وتطور العالانة بين التنافسي وامتلاكها لمقومات جديدة لهذا التنافس. فهي في اطار هذه المسطفي والقاري، أو حسى اعادة القومات تسير مع الجاهات الرباح في السوق، الى ترجَّة مكنتها الهيكلة الصناعية والتجارية. نان الى حد ما من احتكار هذا السوق لنفسها.

الهزيمة التي لحقت بهم ١١ ايار - مايو ١٩٩٧ بماري كاسمباروف، بطل لكل العالم في الشطرنج، على يد الحاسوب الدائق ديب بار الذي منعته شركة ايبي ام توقعت الصحف تراجعا محترما للذكاء البشري امام الالات الالكترونية. رمم نلك مان الحماس الذي ابدته شركة اي بي ام في تنظيم وتعويل ذلك

المعلوماتية بصورة حقيقية، عملًا فكريا | ففي بحثها الدائم عن منتجات معلوماتية قابلة للتسويق، كانت الشركة تأمل في اثبات جماعيا وتكافيلا بين مختلف المهنيين البرهان على تدرتها على تنظيم حدث معقد يستهدف شريحة ضخمة من الجمهور شبكة الانترند. وفي الواقع، استطاعت شركة الطرمانية من خلال هذه الغرصة التي خللتها لنفسها أن تعلي الشبكة، بحملة دعاتية هائلة لم تشهد لها شاشة الانترنت الملهات التقليدية، سيكون في ذلك مثيلا، فقد نصبت على ٥٠ مرقعا في الانترنت لوحات خاصة بالحدث كانت تتلالا فيها المسلومات النصيدية، تسيحون في دها دون شك وقوع هذا النمط من الانتاج الشطونج تتحرك فيها طبقا لتحركها أمام المتنافسين. الأعلام من الطبقة والسندان معلقة

تسانون السوق الذي يتحكم في كل البية للطاب الشديد من قبل المصلين بالشركة وضعت منه الخدمة على شاشة نشاط صناعي وتجاري، وسندان حاسوب فائق اغر من نفس نوع ديب بلر تلقى استفسارات من ٤ ملاين شخص من السؤولية الاجتماعية التي لا يمكن ١٠٦ بلدان مختلفة اثناء فترة الباراة، وخلال الجولة الاخيرة وحدها دخل في الوقع للمسحافة ان تخضع لها دون أن تفقد مباشرة حوالي ٤٢٠٠٠ زائر. وبذلك اثبتت اي بي ام أن حدثًا ببث على الانترنت يمكن

للل هذه الماثر تستهدف بشكل اساسي صناعة الاعلانات والدعاية التي تخصيص الصحانة قائلا: وغدا لن يعود بامكان | الملتون. كانت جانبية مذه التجديدات اكبر من الإعلانات الكلاسيكية المتواصلة ومواقع

وحارات الصحانة تلمس اسباب ذلك، فقالت مثلا: أن الدعاية في الانترنت قد تكون مقتصرة الى عد بعيد على شركات المعلوماتية، وقد يكرن السبب هو غياب معدل واللمعان، على لوحات الدعاية الضنيل جدا -- وهي شواهد على عدم توار حماس لدى ستخدمي الانترنت لزيارة مواقع العلدين رشبه بعضهم البحث عن صفقات تجارية في الانترنت وبترك بطاقة زيارتك فوقى أحد أرصفة هي منهاتن أثناء ساعات الازدحام: مما بعني أن لا أحد ينتبه الى وجوبك، وإن الانسخاص التليلين الذين ينتبهون لبطألتك ليسرا هم الزيان الذين ترغب بهم، مثل هذه اللاحظات تلتع العيون دون شك على دروب البدان واكتها لا تعنى انهيار الدعاية الاملانية باعتبارها احد الوسائل الرئيسة لتمويل الشبكة.

لاصحاب الهنة ويفرض العمل على | أن الوقع الستاجر ليس سرى الجزء الظاهر من جبل الجليد الذي هو الدعاية التجارية فرق الانترنت. وقد ادركت الآف الشركات النجارية انها الن تنجع في نرع نفسها لمدة طويلة في الانترات من خلال الدخول بين محدوي الموقع وجمهوره، وكانت هذه الشركات انققت خلال السنوات الثلاث الماضية مليارات الدولارات لاقامة مواتع كاملة بهدف وان تصبح مدفأ لذاتهاه. وتضاعفت مواقع العلتين انفسهم على الشبكاء غير ان الحماس الثليل الذي تبديه الشركات نمر شراه فضاءات خاصة بها لا تعكس قلة المتمام لدى المانين بقدر ما هي الصرية اللتاحة لهم لايجاد مراقع مصددة يستخدمها يستعمل الانترنت

يترل رئيس شركة برينيليتر أن «كل رهان لسلمة ما يكمن في خلق علاقة طويلة أندى مع الجمع 🏙 الزبون، وليست الدعاية الاملانية سنوى رسيلة للينام حوار مع هذا الزبون -- وهي الرسيلة الاكثر كفاءة التي اخترعناها حتى الآن،

لعبة شركات الاعلان مثل هذه الكفاءة بمكن ان يتخطاها توسع كبير في طريقة التسوق الباشر الذي نعد يه الانترنت. أي استهداف الستهلكين من خلال ترانم كشف بمشترياتهم واهتياراتهم

التكنولوجيا الجديدة في ميدان الاعلامية اسالت لعاب الشركات

النجارية التي رأت فيها كنوزاً هائلة من الأرباح. اما شبكة الانترنت

ويشكل خاص، فقد باتت تحترقها شركات الدعاية وتبعدها شه

أشيئاً عن اهدافها الإساسية الثقافية والعلمية. اصَّافة لذلك،

المعلوماتية الحديثة تستهوي التجار

للرسيلة الخاصة بذلك. ويستطبع مصنعر المراد الاستهلاكية أن يهيؤوا مواتع لانفسهم في الشبكة تسمع لهم باقامة علاقات جديدة مع السنهلكين ووالتحدث بشكل متواصل مع اي زيون برغب ني ذلكه. ان النتيجة الأولى للاستقمار الأعلاني في دصيفة العلامة النجارياء هذه هي فصم الروابط القائمة حتى الان بين هذه العلامات والوسائط الفردية، ربيقي الفضاء السيراني

بدوره مسرحا للممارسات المأولة في ميدان الاعلام الكلاسيكي. هذا، وسوف تجبر الاعلانات المتجمعة في الواتع الاكثر تأتيا للاستشارات في الشيكة بعض الواقع الاتل تقدلا للل هذه الاستشارات الى الاغلاق. زيادة على ذلك، وكما قعل التجار في التاحف ونوق الارركسترا ومعطات الاذاعة العامة. وتقريباً مع جميع ما يجتذب ألجمهور السنهدف، يضع رجال الاعمال الجدد هذه الواقع غير النجارية في قائمة مناجراتهم. من ذلك مثلاً، أن صاحب مكتبات أمازون أقام روابط مع أكثر من أا الأف موقع كانت سابقا مستقلة ليحول اليها عمولة عن رقم المبيعات الذي يجتبه. ان محاولات المعلنين للاندماج في الشبكة لم ينسهم حاجتهم الدائمة الي جمهور معين.

رقد ترجمت هذه الحاجة في الشكل المتعاظم بالمجمرعات، أي أحياء سكانية عقيقية من •مواطنين، مقيمين، اكثر منها فضاء مرتحلين بمنعب استغلال ترددهم التصبير على المواقع وقد قامت شركات نابيسكو وبييسي كرلا وكيلوكز، من بين شركات اخرى، بتطوير مواقع العاب بهدف النقاط الزائرين «العرضيين» وتقدم التكنولوجيا المتقدمة لهذه الشركات اساليب تجارية جديدة من مثل برامج روبوطية بمكن ان تقوم بحوار تجاري للبيع على شكل مناتشات تملأ الاعلانات خلالها الشاشة الامر الذي يسمح للمستخدم النظر اليها ذبل ان بحصل على المحترى المرعود.

غير أن استخدام الانترنت كاداة العلاقات تسويقية، له انعكاساته العميقة فكثيرا ما يتردد في مجال التنائس ان الانترنت رسيلة مستلبلية للجماهير عامة لن تطول مشاركة دالناس جميما، فيها، ولكنه زعم بعيد عن الحقيقة، ذلك أنه من خَلال أعادة تشكل مجمل النظام الاعلامي، فإن الانترنت ستحول الهيكل «الجماهيري» الى هدف طبقي».

لقد تخلى المستعون الكبار منذ مدة طويلة عن منطق بيع سلمة وحيدة في سوق البيع بالجملة، وإذا تحولت ممارساتهم الاعلانية خلال العقود الاخيرة نحو التنو أت الاعلاميا الجديدة التي تطمع في بعض أجزاء من السوق القسمة بعناية، علما بأن الوصول الي زيائن مامين نسبياً مو في حد ذاته دليل على النجاح. وقد حققت الاعلانات في التنوات الهرتزية ارباها عالبة بلغ معلها ٨٠٠٨٪ بين سنتي ١٩٩٣ و١٩٩٥ برتم مبيعات وصل الى ١٢ مليار دولار. ولكن هذه الفترة نفسها شهدت ضعف هذا العدل في نفقات الدعاية الاعلانية، على شبكات التلفزيون الكبلي (٢٦.٧٪ ومبالغ وصلت الى ٥.١ مليار دولار) كما أن رسائل التسويق الماشر عرفت تموأ لا مثيل له بل أن مصنعي المنتجات الاكثر يساطة كالصابون والاسبرين باتوا منذ الان يتصرفون كما لران عهد تنوات التوزيع الوهيدة الخاصة بالجمهور المعلى قد بلغت مرحلة التضيج والكمال.

أن تعبير «السكان» الذي يعني الاهتمام الثنائي الذي يحمله الملنون تجاه المستهلكين المستهددين وتجاه تجزئ الاسوال. يمكن أن يدل على تبديل المواتع في ميدان الاستهلاك مبدأ الساراة التمثيلية، رمع ذلك، ولما كان السرق لا يرضى كل الاتراق الشخصية، لم تعد ممارسات التسويق والسكاني، ذات طابع تعددي، فنترع افراد مجتمع ما لا يسمع باي حال من الاحوال باجراء ابحاث متساوية في ذلك المجتمع.

من جهة أولى، يختار العلنون ويمراون المحتويات التي تستطيع أن تمنحهم فرصة الرصول الى الزبائن الرغوب فيهم. ومن جهة ثانية وكما بينه المال جوزيف توزر كلما ارتفعت عائدات سجموعة اجتماعية، كلما توسعت التجزية التي تخضع لها هذه المجموعة، وهكذا، فأن توزع الثروات غير المتساري تواكبه ممارسات أعلانية متنوعة في الساحة الإعلامية، واخذا بالعلم بالمتميات الاجتماعية في نترة من اللامساراة المتنامية فان شركات مثل اي تي اند تي وديزني، وجنرال مرتورز، تتبني خططا التسويق على مستويين، تستنطب بشكل حر منتجات وقرائم بيع بطريقة تخلق دامريكتين مختلقتين امريكا الاغنياء رامريكا الفنراء

نم اطار تركيبها الحالي لا تبسط الانترات جناحها الاعلى جانب واحد من الهيكل الآجتماعي، وليس هناك تفاعل في المجتمع الامريكي بمكن أن يؤدي الي تطوير طريقة شاملة للوميول إلى الانترنت، ثم أن الهوة سيف تزداد اتساعا مع ما تقدمه وسائل الاعلام المتعددة في المستقبل، وما نقطبه من ارتباطات مرتفعة التكاليف. أن سوق الماسوب النزلي الذي يعتمد عليه الرصول إلى الانترنت قد غطى هذا العام ٢٧٪ من البيون الأمريكية بزيادة ٢٪ مقارفة بالعام الماضي، ولكن «المسافة الرقمية» السعت بعد بين مستخدمي الانترنت وهم في غالبيتهم من الرجال البيض والاغنياء والمتعلمين، وبين غيرهم من غير مستعملي الانترند، وبعيدا عن أن تكرن هذه المصرية الاجتماعية مجرد ررقة رابحة في نظر مصنعي الراد الاستهلاكية، فانها تذرض تطوير رسيلة أعلامية يمكن ان تسمع بتمنيق تجزئة الجماهير كلها.

وهكذا باتت خدمات اجهزة الاعلام للنقولة عبر شبكة الانترنت حافزا للتجار يعتبرونها وسيلة جديدة من وسائل البيع، كما أن الملذي يعرضون سلمتهم في هذه الشبكة ويتعلمون شيئا فشيئاً كيف يستخدمون قدراتها التي لا نضاهي على اجتذاب المستهلكين، وخلق علاقات عميلة مع الماركات التجارية وتحليل رشات الجماهير، وذلك للرصول الى مسترى جديد بشكل جذري لاشراك زيائنهم المفضلين على مسترى العالم

اق الاحد ٥/٧/٨١١

طينامهاييد عربها

المشاقل الاحد ٥/٧/١٩٩٨

يعتبر المال من اهم مقومات الجياة، لا بل هر العنصدر الذي يغذيها لتبقى، لذلك اعتبره الاسلام واحدا من الاصول الخمسة الواجب المحافظة عليها وهي الدين، والنفس، والمال، والعرض، والوطن، وذهب الاسلام مدى ابعد من ذلك عندما اعتبر ان من قتل دون ماله فهو شهيد، ويقسم المال بالنسبة الى حيازته الى قسمين:

1 - المال الضاص: وهو منا يملكه الافتراد وينضعص بمن يملكه، وله الحسرية في التسعسامل مسعمه ولكن وفق الضوابط الشرعية التي رضعها الاسلام، فالزكاة فيه واجبة اذا بلغ النصباب رهى حق للنشراء والمساكين وليست منة أو تفضيلاً. والتبذير والاسراف فيه امر مذموم، والتعامل الربوي فيه امر محرم، وانفاقه في وجوه الحرام امر لا يجوز، واكتنازه يؤدي الى العذاب يوم القيامة، والعمل فيه بما يترافق مع احكام الشريعة هر الطلوب. فاذا لم يحسن المرء التصرف بأمواله اعتبر سفيهاً، يعجر عليه، أي توضع أمواله تحد تصرف القاضى لينفق عليه وفق حاجاته.

ب - المال العـــام: وهو المال الذي تملكه الامــة بمجمرعها وليس ملكاً لواحد بعينه، والتعامل فيه يكون بتفويض من الشارع للحاكم يتصرف فيه وفق مصالح الامة ومتطلباتهاء وأقد وضع الشرع الحنيف الضوابط الشرعية للانفاق، والوجوه الّتي يجوّر للامام أن ينفقها فيها، وراعى في ذلك كله ما يسمّى «بمصلحة الامة». ولا يجبوز لاي كبان ان يتصبرف بالمال العبام راق امرانه وشهواته ونزواته ورغباته، وونصب من نفسه وصياً على اموال الامة، يل لا يد من التخطيط السليم للانفاق السليم وللمحافظة على مقدرات الامة وممتلكاتها ومكتسباتها. ودعونا نلقى نظرة على اموال الامة العامة لنرى

الصورة التي ينفق فيها وماذا يصنع بها: ١- وقوع اموال الامة في ايدي فئة معينة من الناس لا يتسعداهم الى غسرهم وهي فسنة الحكام والاغتياء

يتوارثونها جيلاً بعد جيل، فالحكام يوفرون الامان والتشريعات اللازمة للمحافظة على ابقاء المال في أيديهم، رالاغنياء يطلبون من الحكام سن التشريعات التي تؤدي الى انتفاخ جيوبهم مقابل ان تصل رشاويهم لن يسييسر في ركبهم ويركض وراء شهواتهم، وهكذا تضمن الفئتان أن يبقى المال متداولا بينهما فقطه واما غيرهما فهم عبيد في مزارع السادة بكسمون ويعملون ولا يملكون من المال شبيشا، يموت واحدهم وشهوته في نفسه لا يجد من المال ما يسد رمقه.

ولقند جنات الاصاديث النسوية

الشريفة لتصور لنا واقع الحال الذي

نعيشه، قال صلى الله عليه وسلم داذاً

بها البلاء، فقيل وما هن يا رسول الله، قال: اذا كان المغنم دولا ... قبال صباحب الاشباعية ومبعنى دولا، اذا اختص الاغنياء واصحاب الناصب بالمال ومنعوا عنها مستحقيهاء اليست هذه هي حقيقة امتلاك المال في هذا

التصرف فيها وكانها مكتسبات شخصية لهم وميراث توارثوه عن ابائهم واجدادهم فسهم الذين يخططون، وينظرون، ويشرعون، وينفقون، ويعينون، ويقيلون،

المغموس بالذل والمهانة. قسال صلى الله عليسه وسلم

فعلت امتى خمس عشرة خصلة حل

وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دكيف انتم واثمة من بعدي يستاثرون هذا الفيء، ومعنى يستأثرون أي يحوزونه الى خزائنهم ويتصرفون فيه وفق ما يريدون درن حسيب ار

٢- تعتبر هذه الفئة ان الاموال العامة لها، فيحق لها

ويطريمون من العطاءات ما يشاءون، ويجب على بقية افراد الشعب أن يعترفوا بعبقريتهم، وإن يقروا بانهم شعب غبي لا يحسن التصرف في الاموال لو وضعت بين يديه، ولا يمق لأي شخص محاسبتهم فواجبه فقط ان يصفق لارياب العقول النيرة، والبصائر المستنيرة، الذين يكدحون صبحاً رمساء ليزمنوا له رغيف الخبز

سيكون عايكم أثمة يملكون ارزاتكم يحدثونكم فيكذبون، ويعملون فيسيئون العمل، لا يرضون منكم حتى تمسنوا قبيحهم، وتصدقوا كذبهم.

٧- ستتصرف هذه اللئة باموال الامة وفق اهوائها، فسمن سسار في ركبهم وزين قبيحهم اعطوه، ومن خالفهم وبين معاييهم منعوه، فهم اساتذة يعلمون الناس النفاق والرياء، ويقولون بان المال لهم، ولا ادري من الذي اعطى هذه الفئة صكاً تعتبر بموجبه اموال الامة ومقدراتها ملكأ شخصياً لهم، فهم السادة وغيرهم العبيد يعيتشون على فتاتهم وبقايا موائدهم وما يرمونه لهم.

قال صلى الله عليه وسلم ولا تزالون بخير ما لم يكن عليكم امراء، لا يرون لكم حقاً الا اذا شاءواء

٤- أن وقوع المال في أيدي هذه الفئة سيؤدي ألى اختلاف في المعيشة، فهنآك فئة تعيش في ترف وسرف ونعيم وبذخ وتبذير، سيارات فارهة، توزع كُلحم الضحايا على المصفقين، ومقاعد وثيرة، وقصور شامخة، ومأدب زاخرة، ليلة واحد منهم من لياليه الصمراء، او ميارمة مسافر منهم تكفى لاطعام الاف الافواء الجائعة.

هذه اللُّنة فئة بطونية متكرشة لا يهمها الا اشباع شهواتها وبزواتها لذلك تجد افكارها مخالفة لانكار الامة وأخلاقها مخالفة لاخلاق الامة. ويقابل هذه الفئة، فئة فقرها منقع، ويبوتها متداعية حقيرة، ويطونها جوعى خالية، وعيونها حائرة، الواج من الرجال والنساء والصبيان يعمل احدهم ليل نهار من اجل قرص او فلس ولا يجده الا بشق النفس. ٥- هذه الفئة ستسيج نفسها بمجموعة قوانين تسبهل لها السيطرة على هذه الاموال، وتمنع الاغرين من

عن أبي تبيل عن معاوية انه صعد المنبر يوم الجمعة فقال في خطبته دائما المال مالنا والفي، فيننا فمن شننا اعطيناه رمن شننا منعناه، فلم يجبه أحد، فلما كان ني

الجمعة الثانية، قال مثل ذلك، فلم يجبه احد، فلما كان في الجمعة الثالثة، قال مقالته، فقام اليه رجل معن مضر السحد فقال كلا أنما المال مالنا والني فيؤنا فمن حال بيننا وبينه حاكمناه الى الله باسباننا. فنزل معاربة فأرسل الى الرجل فأدخله فقال القوم هلك الرجل، ثم دخل الناس فوجدوا الرجل معه على السرير، فقال معارية للناس، أن هذا الرجل أحياني أحياه الله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وسيكون بعدى أمراء يقواون ولا يرد عليهم يتقاحمون في النار كما تتقاهم القردة واني تكلمت اول جمعة فلم يرد على احد فخشين أن أكون منَّهم، ثم تكلمت في الجمَّعة الثانية فلم يرد على أ أحد فقلت في نفسي أني منَّ القوم، ثم تكلمت في الجمعةُ

الثالثة فقام هذا الرجل قرد علي فاحياني احياه الله. هل في شعوينا من يرد الحياة الى أموات الضمائر؟! وهل أموات الضمائر يحبون أن يكون في الشعوب من يرد عليهم حتى لا يتقحمون في النار؟! أم انَّهم مطروراً! النار باسمهم». 🖪

المند، هر رميز: صندوق النقيد الدولي .. عيراب (عيصيرنة) الاستعمار ... الذي شلُّ العالم المتخلف المرزوء (بالقروض) الدرلية الاستهلاكية التي يغتصبها عملاء - تطويب - العالم الثالث مزرعة لاسريكا ... واذيالها من معولي صندوق النقد الدولي وعملائهم اقرام (الفساد) المصمن الذي اغرق خرينة الاربن .. في دين المليارات (الشبومة) ... التي فضحها مباشرة على الهواء رزير تجارة امريكا (معتلها) لدى مؤتمر قمة عمان الاقتصادى؛ مؤكدا تحقق امريكا من (التعال) قراصنة الاردن لاغراق خزينته في دين الميارات، ليصار الي اغتصابها وتهريبها لتودع في بنوك الخارج لحساب اولئك اللصوص!! والصند ... سلف أن شكل حكومة (فعل) رايس ظلا في الاردن ...

برئاسة مندويه والستره كريستشن بيترسون وعضوية كلا من السيدة ريما خلف والسيد زياد فريز والسيد احمد مصطفى مندوب البنك المركز ي... ثم فرض ذلك (المستر) على حكومة الشكل في الاردن - كارثة -تُسخير صناديق الادخار لخلاف ما شرعت اساسا لاجله ... وذلك بقانون ... وضعه المستر تشالز ثارب ... وترجمه وليد عصفور ... ونقحه المحامي ثامر عبيدات.

ونلُّك تقنياً (لتكبيد) الاردن: تمويل توطين اللاجدين والنازحين المقيمين والوافدين الذين سيتم استقابلهم ... من فلسطين ولبنان والعراق ووسوريا ~ تدشينا للوطن البديل - أو تحقيقاً للاتصاد المفخخ الذي (وسوس) به شارون لصنيعته بديل عرفات - الغ - من مضاعفات ارتجال مشروع قانون الادخار ... الذي (أجج) عاصفة سرعان ما احتوبتها الحكومة ... بتعليق ذلك المشروع؛ مؤقتاً.

ما ورد أنفا مشروع فذلكة مبسترة لتغول هيمنة - الصند - محليا؛ هيمنة المرخت باكورة تفكيك القطاع العام - توطئة لما هو اسوا - من محصلة ارتجال زج الاردن عشرائياً في - نيه - الراسمالية الكركبية الموجزة بالعولمة ... والموطأ الستعمارها بكارثة الخصخصة الشبوهة ... الباكورة التي تستهدف تفكيك القطاع العام ... تمهيدا لسواه!!

الباكورة التي وضعت الاردن تحت رزه واعباء الغاه دعم كفاف الرعايا وفرض شتى الضرائب على الكادحين السحوقين ... التي فاق اجمالها ١٠٠٨ مليون دينار ... تبدد استهالاكيما على الوزارات والسفارات التي ينوف تعدادها على اضعاف اضعاف عددها - لدي -امريكا: قطب العالم ... وعلى المؤسسات الاستعراضية - التي استنفذت اغراضها - بحكم بصم صك اذعان وادى عربة ... وحديثًا تجميد قانون التجنيد والتعبئة ... ثم هدرها على الهبات والاسفار الدورية (الاسطورية) على مدار السنة وتكاليف الانتقال الفلكية ... والمياومات المذهلة ... وتكلفة الدعوات والندوات والمؤتمرات الاستعراضية ... فضلا عن - فخفخة -التنافس في امتطاء سيارات (الشبح) ... واستيراد افخم الاثاث ... واشادة الصروح الخرافية في اخصب الاراضي ... التي صحّرتها زراعة جبال الخراسانة وخذلها - الفاء - قانون التعامل مع اسرائيل ... الذي أفشى التسابق بين عملاه السمسرة على بيع الاراضي -مباشرة او مداورة - لليهود.

١٠٠٨ مليون دينار سنويا ... تغتصب ضرائب من غلابا الرعايا

المظارمين ... مقابل (تقزيم) ضريبة الدخل وسواها المتوجية على طواغيت الفساد المصن (مباركة) لافراطهم في ابتراز سذاجة شغيلة القطاعين .. وان ابشع تك الضرائب .. التي فرضها ذلك - الصند -واعتذرت حكومات عدة عن تشريعها .. حتى أستمراتها - حكومة تمع جياع الجنرب بالرصاص مي (ضريبة الضبر) التي لم تكتف تلك الحكومة بفرضها بمعدلها الفوقي بل سعرت معدلها تاجيجا الثمان كَتَافُ سُواد الشُّعِبِ ... كُمَا رفعتُ أسعارِ المُحروقاتِ الزَّراعيةِ، المبدأتِ، والاعلاف ... وغالت في رفع تعريفة مياه الري. اغتيالا للزراعة بتبوير الارض ... ليصار الى أرضاصها: للبيع البضَّ الصهاينة - رؤرسا واذيالا - رتقزيم جمارك السلع الاجنبية ... اغتيالا للصناعة الشادية ... العاجزة سلعها - بدرن حماية جمركية - عن منافسة مثيلاتها من السلم الدخيلة .. ولهذا .. اقفلت عدة مصانع وهاجرت اخبرى لصبر

والصُّد مو فيلسوف التخاصية الشبومة . . المرتجلة شروعا في تفكيك القطاع العنام – منحلينا – تمهيداً لما هو اخطر ... واست لا يُ الانتصاد الشادي ... باغتيال الزراعة والصناعة على النحو المعمل إنفا ... وجعل العقبة مدينة حرة توسيعاً لضيق مساحة ايلات "الاسرائيلية" .. واغتيالا للعائدات الظكية التي يجنيها ابناء الجنوب ... اجور نقل لرازم العراق .. وخدمات تجارية شتي.

أن الأصرار على حشر سواد الشعب دون خط اللقر؛ بتصعيد الضرائب المتفاتمة . . وحرمانه من ابسط الخدمات الحيرية باقل كلنة هو ارهاق تجلى بتكبيد - الغلابا - نفقات اضافية للمصول على الخدمة التي كانت توفرها مؤسسة الاتصالات - بشكل انضل - والتي ارغموا مرحلياً على استجدائها من الشركة البديلة ... بمعاناة اتسى رثَّمن فادح ... (لهو) ارتجال غير مبرر ... ويخاصة الدخول في متاعة الشريك الاستراتيجي (معول) هدم الاقتصاد الرطني ... المدمر حيثما تواجد ...

والرهان على كارثة مثل مكارثة، نمور اسيا. كانت مؤسسة الاتصالات ... ناجحة جدا ... ترفد الخزينة المكدورة سنِر يا بمنات ملايين الدنانير ... التي كانت تستثمر محليا ... قاذا (خُصَمَت) ... حرمانا للشعب من خدّمة حيوية جيدة ... والخزينة من مورد مجز؟!... لماذا لم تخصيص المؤسسة المتعثرة ... شركة الطيران مثلًا - التي افلسها (تراكم) الاغتصاب المضرح ... الذي مسخ محكوماً فارأ ... الى صاحب شركة طيران في لندن ... يتلك ثلاثين طائرة -برينج - ونجله شركة طيران الخدمة السريعة المرونة بـARAMEX ... ذَلَّكَ الفَارِ مِن حَكُم اعدام في لَبِفَانَ ... الذي كَانَ يَستَعَطَي (قَويَة) مِن مدير تلك الشركة الناجحة – قديما – السيد المهندس عبدالفتي ابوقورة ... ثم بقدرة خارقة (حل) مكان ذلك السيد ... ليغتصب تلك الشركة .. وإذ حاول انغاف رؤساء الحكومات (محاسبة) ذلك اللص اقبل دولته.

وعلى مامش خصخصة مؤسسة الاتصالات الناجحة، غاذا ترتجل راهناً (خصخصة) ٢٣٪ من اسهم شركة الاسمنت الناجحة جدا لشريك استراتيجي مشبره اخر ... بذرائع تدحضها نجاعة ادارة هذه الشركة التي مكنتها من الفوز بشرف بشهادة (الايزو) المرقومة ٢٠٠٢ لجودة

الانتاج والتسويق .. وشمهادة الايزو المرقومة ١٤٠٠١ (اشمادة) بنظام وباختصار أن اللهوء (كيشيا) لاستدراج - اخطار - الشريك

الاستراتيجي (الاجنبي) عن طريق الاستثمار غير المباشر (اي) طريق السماح له بشراء اسهم او حصص من الاصول هو: (ارتجال) عَاية ني الخطورة - غير المحسوبة العواقب الكارثية - التي دمرت المكسيك .. والمرخت مأسى دول جنوب شرق اسبها ... فضلاً عن انعدام الدليل .. لسرخ واحد يبرر التعامل مع الشريك الاستراتيجي الاجتبى الشبره. وختاما برد التنويه بأن وكيل (الصند) عراب اغتبال الزراعة

والصناعة - وتفكيك القطاع العام تمهيدا لما هو اخطر ... (المستر) المومى، أنفا الى رئاست - محليا - حكومة فعل لا ظل أو شكل ... الستر الذي الرطفي وصف التفاوض مع الصريين بانه عسير جدا وشاق وقد أسرف في الاشادة بالمفاوضات مع «المسؤولين» المطيين: بما حرفه (ليس لنا مشاكل مع الاردنيين ... انهم يرانقون - مسبقا - على -كل – منا نطاب منهم ... ثم استطرد شائلًا: الاردني لطيف ... انيق – بارع - في اختيار الطاعم ذات الاطباق الشهية)"

وحكيم اسرائيل وتاندها الاصل دبن غوريون، ... مؤسس الجامعة العبرية ... عندما خرّج فرجها الأول ... قال: اسمعوا ايها السادة .. ما خَلَق شعب بني 'اسرائيل'؛ الا ليسود هذه النطقة ... رما خُلق - هؤلاء - الاعراب الا التمتمل هم، ... عليكم .. ان تزوجوا اجمل فتياتكم --لحكامهم - لان اليهودي هو - «ابن» - اليهودية ... ومستر اسريكا (كلينتون) ... امس في المانيا: قال دمن يوقظ 'اسرائيل' ... من يمنعها من قتل - عملية - السلام ١١٠٠.

اما الهدف المحد من ايراد الاقوال هذه: شهو (ترويش) سعار الهرولة - محليا - نحو مصانعة غدر همجية «اليهود» اعداء الخالق

ونفوذ مطلق لا يمكن ان تقف عائقاً امام سلطة العقل والتنوير، فقي كل

العصور التي انقضت كان العقل الوطني الحراني صراع مباشر مع قوى

الظلام وجلاديها تلك النوى الضفاشية التي تستشري الانفي كل

من للفساد ؟

كانت الصحافة دومأ تسعى لكشف مواطن الفساد والحديث عنه رغم انها مسؤولية كبيرة نقع على عاتق الصحافة والصحفيين وكانت تتعرض الضغوط كبيرة احياناً من بعض أطراف الفساد

الذين كانوا يسلطون سيوفهم على راساب الصحفيين والمسحافة ويتهمونها بالعمالة وانها مدفوعة وتعمل لصالح جهات خارجية طبعأ يأتى هذا الأتهام بعد الاشارة لموطن من مواطن الفساد الخطيرة وقد تصملت المسحافة هذه الافتراءات وكانت تدفع ثمن انتمائها للأردن وانجازاته وسعيها الدائم للحفاظ على هذه الانجازات وصونها من كل عابث وساهمت الصحافة أيضاً في التنبيه من الخطر الذي ينجم عن ضمعاف النفوس والذين تسول لهم انفسهم العبث بأمن الأردن وسعت دوماً للتعاون مع كافة الأجهزة المعنية لحماية الأردن بالاشارة إلى مواطن الفساد ؟ اما وأن هناك قانونا قادما اجمع على تسميته الكثيرون بانه قانون تكميم الضيقة التي لا تحمي وطنا ولا تساهم في البناء

والتقدم وعلى العكس من ذلك فان العقلية ألعرفية

شعارا فيه دوما اننا نسعى لأن يكون النموذج الذي يحتذي به في المنطقة فبعد القانون الشؤيم أي تموذج نقدم ١٤٢ ومن سيبقى للفساد بعد تغييب الصحافة اننا لا ننكر دور القضاء الذي هو العال الوحيد الباقي ولكننا سمعنا الكثير من قضاة سابقين ان مناك تدخلاً حستى في السلمة القضائية وشئؤونها إذا ما عرفنا أن مناك عدداً من القضايا التي تنظر في المحاكم تأخذ مدة طويلة حتى يبت فيها ونشك أن هذه الماطلة ناتجة عن ضغط من بعض المتنفذين رعلى سبيل المثال هناك قضية للمدعوة ابتهاج أبر وشيد تسلم اوراقها أريعة مدعين عامين غير انه لم يُبت فيها أو بالأصح لا

تقدم صدورة سيشة عن الاردن الذي كنا نرام

يوجد من يرغب في الكشف عن شركانها فكلما تصركت هذه القضية ويقوم باستلام اوراقها مدع عام جديد لا يستمر في اجراءات طلب الشهود والأطراف في القضية وكأنهم من الذين نخشى من تسليط سيوفهم على راناب الصسحافة ويمارسون نفس المسغطعلى السلطة القضائية وهذا ما نخشاه أنبتم بالاعتداء على الصحافة والتدخل في القضاء الذي بعتبر الضمان الوحيد للعيش بحرية وكرامة في وطن ليس كباتي الأوطان ومع كل هذا فان للاران



اسقاط الضبوء على فترة زمنية من تراث التاريخ الاسلامي، تمثل رمزا عليه الامال، مما اوغر صدر حاكمهم عليهم بعد أن كثر خصومهم في بلاد

كثر فيها ظلمهم وانبسناط نفوذهم واستشتارهم بكل ممتلكات الدولة وحصرها في اقاربهم واتباعهم.

اما برامكة العصىر والذين يدعون انهم يملكون الاردن بكل مــــاديره

هذه النهاية لهذه النئة المتسلطة جاءت بعد فترة كانوا فيها هم اهل الشورة وهم اهل السلطة الا انهم غالوا في أستخدامها تجاه ابناء الامة في تلك الفترة فارقعهم الله في شر اعمالهم.

وامكاناته من يعتقدون انهم اصحاب الحق في كل ما نيه، على العكس من غيرهم، الذين سخروا كل اجهزة الديمقراطية بكل دقائقها فقطها في مرحلة مخاضها، كهنة السياسة والانتصاد والامن الاجتماعي، الذين فال نفردهم وثروتهم حدا لا يوصف، اعتقدوا انهم لا يمكن أن يكوبوا في موقم النقد والسائلة وان باستطاعتهم أن يزيلوا من طريقهم أية شخصية مهما كانت من خلال انباعهم والرعهم في المواقع العامة فراحوا يشهروا اسلمتهم بكل انواعها في وجوه الأحرار من فذه الامة، فكانما يعيد التاريخ نفسه من جديد. هؤلاه سانهم أن يكون هنالك من ينبري بقلمه ليبدق ناقبوس الخطر الداهم ويحبارل كنشيضهم وتعبرية مخططاتهم وممارساتهم السيئة تجاه مؤسسات الوطن وشعبه وكشف الزور الذي يلف مواقعهم التي ارتقوا اليها بالقوة الانتهازية في زمن الضعف وتحكم

أن الفترة البرامكية المديثة التي تعيش بكل ما فيها من استبدأد

ولى كل فترة من فترات هذا التاريخ المتالحقة، هنالك برامكة، وإن اختلفت التسمية، يعيثون نسادا في الأرض ويمدهم الله في طفياتهم الى ان يقعوا شر وقعة، فيهم وبمثلهم من برامكة العصر قال تعالى (وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكقرت بانعم الله فاذاتها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون).

الاجمعاد القطرية على مساحة هذا الوطن الكبير المتد حزنا من الميط الى الخليج. فالذي يدق ناقوس الخطر كما اسلفنا لقادة البيعة والارتهان لتأدة التطبيع والأدعان لاصحاب راس المال التابع المهان، الذين يمتلكون مركز القرار المتحكم في اقتصاد الوطن، هذه الحقَّنة من اللاشرقاء، الذين يمرون مرور اللخام، من هذا الوطن الطيب اهله، يمرون كالغزاة ينهيون يخريون يسلخون كل شيء من اصله لكي يراكب مصالحهم فان طاب لهم امرهم استقروا على رؤوس ممالكهم، وانَّ لم، فكما يقول المثل دكل في دار أصحابه و ليس في هذا الباد ما يحسرونه، اموالهم في بنوك سويسرا وقسورهم على القمر، هؤلاء هم الغرباء الرعبين شرابين الماسونية والصهيرانية يتحكمون باقواننا ويسحقون امالنا هم من يزيدون احتقان الطبقة العامة (الجياع) ضدهم رضد ممارساتهم، أن من يدق ناتوس الخطر ضدهم لا يمر بسالام في تظرهم، لكنه في نظر من حوله من يكتون له الاحترام، سيعود كالعنقاء. فألذين حوله على يقين ثام إن انهام الوطنيين الاحرار في اخلاقهم ليس الا نعلا برمكياً هَفَاشِياً دبر بليل ليشهر الامسامة الى شخصيية وطنية طالما حذروه وتحذر من خطرهم الداهم، محاولين انساد قلمه الرائع الداد، والصلب العناد، وكثم فكره المر الرقاد، لكنهم لن يستطيعوا، قابر عمر حالة أقانية لا غنى للارس علها، كما أنه لا غني له عن الاردن، فله ولامشاله كل الاجبلال من الاردن وأهله،

ظيسمح لي عرار ان اتول:

تعال (الله) و(الاربن)، لا (يرمك) و (الاتباع) 🛱 • أحمد فراس الطراونة

● محمود الحياري

awisaaõ ابراهني

الميشاق الاحد ٥/٧/٨٩١١

149A/V/0 Jay

لعدم الاستقرار وحالة العداء الدائم بين عامة الشعب وحفنة المتحكمين بارزاقه، للاستدلال من خلالها على الزمن الرديء الذي نعيش ، هو أي مصلحة الصاكم والمتحكم والمحكوم. ففترة علو البرامكة جنات في زمز كانت فيه الدولة الاسلامية قوية، على العكس من حالنا هذا المتردي، ومع ذلك فاننا لا بد من ان نشير إلى ما جاء في هذه الفترة من تسلسل مثير للاحداث، ادى الى نهاية تراجيدية لن ينسامًا التأريخ لمجموعة من الدخلاء العملاء المتحكمين بارزاق العباد، تلك النهاية التي ساقتها مجموعة من الاسباب المضلفة حيث اصبح هولاه في ذلك الزمن من الجاه وتعاظم النفوذ كالاعلام واصبح لهم، في كلُّ مكان لواء ينتظر الناس منه الرحمة ويعلقو

العنوان يستر اسرة تحرير الميثاق أن تستقبل مساهماتكم في مجالات الأدب والفن و النقد.

تحت هذا

بقلم: عبدالله ابو رمان

النهوض الانتاجي والسياسي والمعرفي لاي مجتمع والارتقاء الفني فيه؟ا بلا شك، أن العلاقة وثيقة جدا، فالمزاج العام الاجتماعي يعبر عنه المحتمع باشكال عديدة، ومن ابرزها الفن، ومن ذلك

نستطيع رصد التغيرات على أي مجتمع بقياس التغيرات على

يرتبط الفن بالواقع الاجتماعي؟ وهل ثمة علاقة بين

الاداء الفني، الذي يترجم الروح العامة فيه. ومن هذا، نستطيم أن نلمس التغيرات التي طرأت على المجتمع الأردني، نثمة فرق كبير بين مجتمع يغني في مناسباته: «نبع العساكر كارناه وبين مجتمع ينني ريتناقل: «ابويوسف كعك بعجوة ولا شك أن مجتمعاً انتقل بين هاتين اللغتين في الغناء، قد انتقل بالضرورة بين مراحل متعددة على الصعيد

اننا الان نحكي قصة مجتمع اندثر مع التغيرات التي مر بها، وبالتالي، لم يعد لرموزه الفنية والادبية وحتى السياسية اي وجود في ذاكرته او ذوقه.

الاخلاقي والثقافي، بل والاقتصادي، واهم من ذلك السياسي.

وعند الحديث عن الفن الاردني الاصيل، يفرض اسم توفيق النمزي نفسه، فهو المؤسس الحقيقي للاغنية الاردنية، وهو رائدها الاول، فلنتحدث عن الاردن من خلال توفيق النمري، فهو افضل الابواب للدخول الى وطن باسره.

● النمري واللون الاردني

اللون الاردني في الغناء لون اصيل، ارتبط تماما بالنعط الانتاجي ذي الطآبع الرعوي الفلاحي الذي ساد الاردن، حتى وقت ليس بألبعيد، ومن هناء فلهذا اللون خصوصيته التي تميزه عن سائر الالوان الغنائية، وهو ذر لهجة محلية، ليست بالبدرية المفرطة بالوعورة والجلافة ولا بالدنية الشامية، كما ان المفردات التي ينظم من خلالها الشعراء مقطوعاتهم المعناة، هي مسلم دات دارج آه مسحليسا، وقد لا تكون دارجة في وقد لا تكون دارجة في وقد لا تكون دارجة في وقد لا تكون دارجة في

غناصر التشبيه والصبور القنيـة في الاغنية الاردنية مي من بنات البسيسن

نعبر عن موقف سياسي أو فكري تجاه تلك الفترة، ولكن كان لا بد لنا من التعريج عليها لفهم خطورة الاغنية وكيف وظفها النمـــري هذه الصفيقة، بلا

رعايته لظاهرة ترفيق النمري، وعبده موسى، واسماعيل خضر وغيرهم، فوفر لهم الأجواء باتجاء الابداع ووفر لهم كذلك شعراء متميزين ليكتبوا لهم كلمات اغانيهم مثل رشيد شك، قـهـر ربعد زيد الكيلاني وحسني فريز وابراهيم مبيضين ... وغيرهم.

· كـمـا عنى وصحفي بنقل هذا اللون الى خـــارج الاردن، لنافسة اللون المسري، ونقل أ الاردن غنائياً الى الوطن العربي، فاستقطب وديع الصافي وسميرة توفيق لغنا، اللون الأردني، وتقلوه عندباً اخاذاً الى الوطن العربي فذاعت شبهرتهما، بلُ وني فترات لأَحقة سعى وصفي لان تغنى قيروز للاردن، فغنت وابدعت في

ان استغرق في جمع التراث الاردني من الارياف والبوادي، حدد المسترك في الحانها ونظمها، فصاغ من خلال ذلك

مجموعات من اغانيه التي نسجها على اللون الاردني، واصر على خصوصية هذا اللون، ولعل اهم الفرص التي اتيحت

النمري ولم تتع لغيره، هي فرصة منادمة عرار ومجموعة

الوطنيين الأردنيين، الذين التفوا حوله في ذلك الفترة، فافاد

منهم معرفة بالنفس الاردني في الشعر والغناء، وتلقى منهم، كذلك، اهم عناصر اللون الاردني في الفن، فصاغها غنائياً.

ومن هذا اللون بدأ توفيق النمري يغني ويلحن، فترجم الاردن

غناء عذبا استساغه كل الاردنيين وراق لهم، وفضلوه على

عمالقة الغناء العربي في مصر: فالنمري معاصر لعبدالوهاب

وام كلثوم، والاردنيون الذين احبوا لوبه لاته يحكى حياتهم

ويلخصمها لهم بالاغنية، هؤلاء الاردنيون اخلصوا لَّهذا اللونُ

من الغناء، وارتقوا به الى مستوى عمالقة الاغنية العربية،

واقبلوا على سماع صدوت النمري وحملوه، لانه حملهم وغنى

باسمهم جميعا، فكانت أغنية «لوحي بطرف المنديل» اقرب الى قلوبهم من «يا جارة الوادي، لعبدالوهاب، واستعذبوا «ضمة

ورد من جنينتناء وددخلك يا زيزفونة، اكثر من «الورد جميل»

وصفى التل، وتوظيف الأغنية

لا يستطيع باحث او كاتب يخوض في مجال الاغنية الاردنية،

ان لا يتطرق لدور وصفي التل في ازدهار الاغنية الاردنية، بل واللون الاردني، عموما، في الفن والفناء.

فوصفى، سياسي ورجل دولة من الطراز الاول، وقد ادرك

بهذا الحس خطورة اللرن الفني في الغناء، واهمية وجود لون

وقد اتجاسر قليلا فاقول: إن وصفى عنى باللون الاردنى

وازدهاره غنائياً في مواجهة اللون المسري الذي غزا الوطن

العربي باسره، من خلال عبدالوهاب وام كُلثوم وعبدالحليم

وغيرهم، ولا بد هنا من ربط هذا الغزو الفني، مع شيء من

التحفظ عند قبول عفروه، لا بد من ربط ذلك بالناصرية

وحضورها السياسي في الوطن العربي، وخصوصا في

الاردن في الفترة التي تُجلُّت فيها الضَّلَافَّات السياسية بينُّ

الاردن والجمهورية العربية المتحدة، وفي هذا المعرض، لن

التل في صراعه السياسي مع مصر الناصرية.

اردني متاصل في تلوب المواطنين يحاكيهم من خلاله.

فتلك تعبر عن لونهم وهم اولى بهذا اللون.

رمع غياب مدرسة وصفي التل في الحكم، غاب اللون

الاردني، فلم يعد هذا اللون حاضرا في التفكير السياسي، بعد ان غاب الرجل الذي فهم المعادلة جيداً

● النمري، والصراع مع العدو

حدثني الاستاذ النمري ذات يوم، أن ضباطا من الجيش العربي الاردني، وبعد سماعهم لأغنية ديا ابوالخير، ناولني البندقية، بلغ بهم الطرب والنشوة أن قالوا له «عندما نسمم اغنيتك هذه نهجم على الموته، والامر كذلك، فهذه الاغنية التي

نوفسوا النمري تتغنى بالجيش العربي، واخلاقه وبطولاته، هي اغنية حماسية، تؤكد على قيم البطولة والشهادة والوطنية، وهذه الاغنية تؤكد كذلك، على صراع الرجود مع العدر الصهيرين، رحتمية

العربان ما ترضى بالهزيمة

النصر والتحرير، وتحرض الشاعر، البدوية الفلامية الت

يتمتع بها جيشنا العربي نحو ابادة هذا العدر الغاشم فيقرل

والبدوان هم اهل العزيمة

وفي معرض اخر يغني النمري للقدس، مؤكداً على عروبتها، وعلى تمسكنا بها، وعدم تخاذلنا تجاهها، من خلال النيا «القدس ديرتنا « كما يغنى للمدرعات ودبابات القوات السلوة الاردنية، في اغنيته «مرحى لدرعاتنا».

وبذلك خلَّد النمري، غناء، الصراح العربي الاسرائيلي، ونقل لنا مشاعر الأردنيين تجاه عدوهم واصرارهم على مرده ومحاربته حتى النصر.

ولا شك أن هذا النمط من الغناء لعب دوراً كبيراً في مجال الحرب النفسية، فقد شحن الجنود والضباط وجدانياً ضد عدوهم، وحفَّر الناس على الانضمام الجيش العربي، سعياً

وهذا الخطاب الغنائى ذو الطابع الفلاحي الرعوي يمايل الخطاب الغنائي الذي ساد مصور في تلك الفترة من خلال عبدالحليم وغيره والذي زامن تجليات الصراع العربي الاسرائيلي بقيادة مصر الناصرية.

● المكان، في اغنية النمري

لم يغن مطرب للمكان الاردني كما غنى توفيق النمري، بل وكانه قد قدم مسححاً لمن الاردن وقراء وينابيعه ويأديثه

ضمن وادي السلط الى بشر الطي الى اريد والفور وحتى الاجفور وتُهر الاردن وسائر المدنّ والقرى الاردنية، كل هذه الاماكن وردت باللفظ في اغنية النمري، مما اكسبها حضوراً محلياً فائقاً، وربطها بتراب هذا الوطن ونسمات هوائه بل

وقد ذكر لى الاستاذ النمري في هذا الصدد، أن الشاعر الشعبي الشيخ رشيد زيد الكيلاني، ارسل له يخبره بانه بكي عندما سمع اغنيته معلى بير الطيِّه لما اثارت فيه من ذكريات

ومن هذا الباب، بدأ وصفى اثناء عمله مديرا للاذاعة، ومن ثم رهذه الاغنية، اضافة الى ارتباطها بالمكان، تمثل مزجاً بديعاً رئيساً للوزراء، في اظهار اللون الاردني في الغناء من خلال بين العشق والمكان، فيقول فيها:

لاقاني ولاقيته على بير الطي على بير الطي

واحن من الوالد واحسن من الخي واحسن من الخي

فغي هذا المقطع نلمس كيف ارتبطت قصص الحب بالكان واكتسبت جمالها من جماله ومكانتها من مكانته، الامر الذي لم نالفه الا في قصائد شاعرنا الكبير مصطفى وهبي التل، بأن وتبدو شفافية التعبير ووصف الشاعر: فالعشوق أكثر حنانا من الآب، واحسن من الآخ بالنسبة للمعشوقة، بهذا التعبير البديع، على بساطته يتحدث النمري، عن قصة حب ريصلها

النمري الان

ماذا يبقى للنمري، صوت الاردن وترجمانه غنائياً. في الما الوقت بالذات؛ وهمل حسرص الاردنيسون على ترج ومطربهم، كما حرص المصريون على عبدالوهاب لمالغارا على أغنيته والحي حاور الظالمون الدي، بعد اكثر من عشرين عاما على كامب ديفيد؟!

توفيق النسري يعبر عن الاردن الاصيل، النتج، الحالة المقائل، فقط، ولا يعبر عن الاردن الذي نراء الان لذلك أن الطبيعي ان يغيب لون النمري ولون ألادن ني زمن «الكك بعجرة، وكتاب حياتي، وغيرها من الترجمات المنبئة للاس المالي، اردن رادي عربة. 🖬

عذرا صلاح الدين

اغــــرب «صـــــلاح الدين» من ازمــــانم

ند كنت فدينا قصصة وخسرافة

واحسسكر دنوك من ديار عسسروبتي

اذ انت لـلارهـاب اصــــدق صــــورة

ارلست من داست سنابك خــــــيــه،

انسميت في «رجب» دخمولك منقداً

ولكم نفسرت الى الجسهساد فسلا ترى

إياك أن تصــــد وترجع ها هنا

حــرمــوك من حق الحــيـاة بارضنا

وعلى الحسدود اقسيم سسور شسامخ

إيه وصحالاح الدين، انت مستفسرب

مـــا كنت يرمـــا في ديار عـــرويتي اتريد منا ان نـــاك ســــادة

حستى غسدت «حطين» رجع خسرافسة

صلبسوا جسمسيع حسروفسهسا في ليلة

وراوا جـــهـاد المفلميين جــريمة

اذ ان صحوت العسقل يدعهونا الى

ما شان مطين، وشان رجسالها

تضتبال فيهما الغبانيبات رواقبصيا

وعلى مسسارح فسجسرها وفسسسوقسهسا

امــا دالخليل، على مـــائد غــيـنهم

منصوا لشير الخلق صك وجيوده

ليسقسام في طهسس والخليل؛ مسعساقل

قسد دنسسوا المسرم الشسريف وخططوا

اميا رحياب «القيدس» اصبح حيالها

فـــالقـــدس لـم تبق عـــروس عـــرويتي

حسيث القسبسأب تغسيسرت وتوشسعت

والاهل في وطني السليب تسسساقطوا

وكسسان والسساء لم تكن من مسوطني

او ان «عسکسا» فسسی سسطسور خساسودهساً

ورايت اشــبـاه ألرجـال تراقــصـوا

ما شدهم من «عيلبون» ميواقف

او ان دنابلس، الفيداء تثيبرهم

من البستسوا أن الشهادة مسبداً

واليسسوم واوسلوه قسسد تجلي دورها

هي قصبلة شدوا الرحسال لسساحسها

وعلى مسسارحها الرخيصة يلتقي

حسيث الحسيساة تبعدلت وتغسيسرت

لكن صــــلاح الدين اســــقطذكــــره

عــــنرا صـــالاح الدين إنا امـــة

فسسسب بالت حالول الذل دون تسردد

🗨 نایف ابو عبید

رلى زمسانك شساحسبا ومسوشسم

• اسامة المفتى

واترك حسديث الحسسرب والهسسذيان بالبوهم والتسسين حسبكت لسلوى سسامسر الصسبسيسان واهــــرب بــــروحـــك دون اي تــسوانــــي في عسرف جسيل القسهسر في ازمساني كلُّ المعسسارك سسسائر الأركسسان مسسسرى الرسسول بعسسكر الايمان هدفــــا ســــوى التـــحـــرير في الميـــدان فسسسلانت والارهباب كسسستال مسنوان ورمسوا بأسسمك في خسفسا النسسيان لتـــعـــيش في النفي بـلا عنوان وطريد هذا العسممسسر في الاكسسوان الا کــــارهابی جــــيل فــــاني وضعموا صدي احطين، في الاكسلسان ممج وجهة تدعيو الى الغيث يبان حــــــراه في طاباء بكل امــــان نكراء فسد سيلاسة السيجان اخسنة اليسهسود بدافيء الاحسضسان مسادام في داوسلوه لقسا الشسجسعسان بين الكؤوس وسيساقط الالحسسان يحلى المحديث لجحوان فيسيسها بكل عسمسالة وهوان للغـــامــبين شــراذم الشــيطان يزري ينسيسر المسنن باسستسهسجسأن ابدأ ولا مسسسرى الرسسول البسائي بالقسم والاحسباط والنكران في قبينضة العسميلاء والعبيدان يرمسا عسروس البسحسر والشطأن عُــــزاره في الانهان حـــول العــداة بفــدردـــة بحنان جلس ولا في «البلد» و«البسمساذان» وتثيير أبيمهم نفوة العسريان كيتب والثيلاثة، للفيداء مسفياني وعـــــقــــيـــدة في مـــحكم القـــران

بوسسائل الاعسسالم بالعسسراسان

وبها يقام العددل بالمدران

معصد ائتصلاف دالبصوق، بالاذان

ني صك «اوسلو» الذل والخسسندلان

رضــــفت الى الاعــداء كــالقطعــان

ميسلوبة الاحسساس والوجسدان

الى يوسف الربابعة تكفيراً عن هذا الصمت..!!

بقلم: رمزي الغزوي

* یا یوسف ما عاد قمیصك

رما ازهرت عينُ ابي

في البئر ظل الفتي ويرىء أخي!!

ه يا صديلي، ما زلنا نشعرُ بالغرية / ما زلتُ اشعر بالدربة، كلُّ يوم اتوغلُ في غربة الغربة، الله على قدم واحدة؛ كالغريب اخشى ان يكون آبراً تحت آدمی...!

ه يا يوسف ...

الا تؤولُ الرؤى طيورٌ تنهشُ الراس

والخمرُ جمرٌ ولظي. والنسوةُ خراتمُ في يدي

> وقلبي ماءُ والري. * نذکرکم،،،

(الكيناية) كما هي، بل شاخت كشيراً، والقلعةُ تتلوى كشيراً، ووحده وادي الطواحين يوشوش للسنديان بانكم كنتم وستظارن هناء نشتاةكم.

سجلودون حد الدم: والذين كانوا يرقدون على الامنا كدجاجة تغار على بيضها من زرقة السماء:

وجرحُ يُاللُّمُ مَلَماً،،،

ه يا صديقي ... يا رجعاً ني الخاصرة

كلُّ الجراح تدملها الأيام.

يوسف الريابعة

مذاء وظلُّ الحسصان يلوك اللجام الموشى بالزيد ،، لكن الجمل الذي كنَّا نقتل المحمراء به، خلع سنامه وصبار قطأ يصادق الفتران...

> * متعبرن يا پرسف لا موت ندركُ

> > حياة نبضةً،

وطول احتضبار. القرية التي لا تعترفُ بالشمس ولا تؤمنُ بالحرارة اللامرئية: علينا أن نتعلم أن

الاحتراق الداخلي وبنفجر مع اول كلمة ... * اعازمون على المياة حتى في بزرة شمس

اذا كانت الاذان جدراناً من مرمر، والمدوت

كرات من مطاط قل لي، هل تصرخ!!

كيف تمرت،،

وكل وخز الدم المُّ وسكوت ...

وكيف نحيا.،

وبرد يندفا، جليدا مكبرت

يا وزارة الثقافة

ربي انتي لم اكن في يوم من ايام حياتي إقليميا بل وضعت الكل عروبتي نوق كل اعتبار جفراني جهري حجمه بحجم القطر الذي انتمى اليه حسب معجم سايكس - بيكر، الذي تمت طباعته في اعقاب الحرب المالمية الاولى التي لم ينل العرب منها غير الخديعة والتقسيم والاحتلال والادلال وضياع فلسطين والاسكندرون والجولان، إلا أنني أبدي عتبي على وزارة الثقافة في بلدنا لانها تقرم بقطع يدها وتمارس ذل السؤال ومهانة الاستجداء عندما تبحث امور تمويل المهرجانات الثقافية أو النشر وتفتح ابراب خزائن مالهاء لمن تسميهم مستشارين عنوة واقتدارا وهم يتناولون الاعطيات الشهرية من باب: «انما نطعمكم لوجه الله، لا نريد منكم

جـــزاء ولا شكوراء. وهم هم الذين بمدون الهرجانات الشبيعةاا

ابديهم لشسرهات الجنادرية وغسيسرها من لا يا رزارة الثقانة!! أن الاديب الاردني احق الناس

بأسوال باده فلا تصرموه منها كما فعلتم وتفعلون، وهو الاولى بالرعاية والتكريم والدعم لانه ارق ادباء العالم حالا وافرغهم جيباً، واسمحي لي يا وزارة الثقافة أن أتسماط: لماذا نبقى عبامتنا مفروشة تحت أقدام المأرّاق بعد ان اهترات؟ ودعيني يا وزارة الثقافة استعير دعاء ذلك الرمثاوي المقهور الخارج من انفه قبل فمه: الهمنا الصبر يا ربا!! 🖪

الميشاق الاحد ١٩٩٨/٧/٥